www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
29 YEARS Anniversary
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8648 Saturday 21/11/2026
الزمان ـ السنة التاسعة والعشرون العدد 8648 السبت 10 من جمادى الآخرة 1448 هـ 21 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م

## الزيدي يعلن إنطلاق مرحلة توحيد القوات وحصر السلاح

# إنتهاء عزلةِ الجرف بفتح الطرق تمهيداً لعودة الأهالي

**بغداد - قصي منذر**

بسطت القوات الأمنية، سيطرتها على منطقة جرف النصر شمالي محافظة بابل، وباشرت بتسلم قواطع المسؤولية وإعادة توزيع القطعات العسكرية، تمهيدا لفتح الطريق الرابط بين بغداد وكربلاء عبر المنطقة أمام حركة المواطنين والمركبات ابتداءً من اليوم السبت، وسط تأكيدات بالسماح لعودة الأهالي إلى مناطقهم، في اعقاب تفاهمات تقضي بانسحاب تدريجي لكتائب حزب الله خلال شهر من بدء انتشار القوات الحكومية. وأكد رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي في كلمة وجهها للقطعات الأمنية الماسكة للجرف أمس إن (الجرف يمثل بداية لفرض سلطة الدولة وحصر السلاح بيدها). وأضاف (لا سلاح ولا قرار خارج سلطة الدولة). داعياً القوات إلى (ضبط النفس والحكمة، واعتماد الاحتواء وتوحيد التشكيلات تحت قيادة واحدة). وشدد على (مواجهة الفساد والسلاح المنفلت وبسط سلطة الدولة على جميع الأراضي العراقية وفق الدستور والقانون). من جانبه، قال قائد المقر الفريق الركن أحمد حاتم حميد خلال مؤتمر مشترك عقد في الجرف أمس إن (المقر باشر مهامه رسمياً في منطقة الجرف، تحت قيادة الشرطة الاتحادية، للإشراف على انتشار القوات وإعادة تنظيم المسؤوليات الأمنية). وأضاف إن (عملية استبدال القطعات بدأت وتشمل جميع مناطق جرف النصر، وفق جدول زمني محدد، وبإشراف مباشر من المقر المسيطر). بدوره، أكد صباح النعمان الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة أمس إن (المقر المسيطر يتمتع بتفويض وصلاحيات كاملة من القائد العام للقوات المسلحة، لبسط الأمن وتطبيق القانون في المنطقة). مشيراً إلى إن (إعادة الانتشار واستبدال قواطع المسؤولية تجريان وفق الإجراءات المعتمدة لضمان إحكام السيطرة الأمنية). في غوضن ذلك، أعلنت قيادة عمليات بغداد، فتح الطريق الرابط بين اللطيفية والقاموشلي وجسر الفاضلية وجرف النصر والجمالية وصولاً إلى كربلاء، ذهاباً وإياباً، ابتداءً من صباح اليوم السبت، بإشراف ميداني من قائد عمليات بغداد، بالتزامن مع إعادة توزيع القطعات الأمنية في المنطقة. من جهته، اشار رئيس خلية الإعلام الأمني الفريق سعد معن أمس إلى إن (افتتاح المقر المسيطر، يمثل بداية عملية انتشار القطعات وترتيب الأدوار ضمن إجراءات تسلم المسؤولية الأمنية في جرف النصر). وتابع إن (الطريق الرئيس الممتد من منطقة الفاضلية باتجاه محافظة كربلاء سيفتح أمام حركة المواطنين). كاشفاً عن إن (أهالي جرف النصر سيعودون قريباً إلى مناطقهم). على صعيد متصل، أوضح قائد شرطة الطاقة الفريق الركن حامد الحسيني أمس إن (قوات شرطة الطاقة تولت حماية الأنابيب الناقلة للنفط في عموم العراق، ومن بينها حزمة أنابيب تمتد لمسافة مئة كيلومتر داخل منطقة الجرف).

مبيناً إن (الشرطة الاتحادية نشرت فوجاً للمغاوير داخل المنطقة لتولي مسؤولية حماية الأنابيب النفطية). كما أكد معاون رئيس أركان الحشد ياسر العيساوي امس إن (جميع قطعات والوية الحشد تمتثل لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وقد باشرت مهام إعادة الانتشار في الجرف). ولفت إلى إن (العملية تشهد تعاونا بين مختلف التشكيلات الأمنية والعسكرية المشاركة في تنفيذ الإجراءات الجديدة). في وقت، وصل رئيس أركان الجيش الفريق أول قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يار الله، إلى الجرف برفقة وفد عسكري رفيع، للإشراف على إجراءات إعادة توزيع وانتشار القطعات العسكرية وتبديل الوحدات الماسكة للقاطع. وأوضحت وزارة الدفاع أمس إن (الزيارة تهدف إلى متابعة إجراءات تسلم المسؤوليات الأمنية والاطلاع على متطلبات المرحلة المقبلة ومستوى الاستعداد الأمني للقوات المكلفة بحماية المنطقة). وكانت معلومات نقلت عن مصادر، تفيد بالتوصل إلى تفاهمات بين الحكومة وكتائب حزب الله، تقضي بانسحاب تدريجي لعناصر الكتائب من الجرف، بالتزامن مع بدء انتشار القوات الأمنية الحكومية. وبحسب المصادر، فإن (التفاهمات تنص على استكمال الانسحاب خلال شهر من بدء الانتشار، ونقل الألوية التابعة للكتائب إلى مناطق أخرى يجري الاتفاق على تحديدها لاحقا). وأضافت إن (التفاهمات جاءت عقب مفاوضات قادها قائد فيلق القدس الإيراني إسماعيل قاآني مع كتائب حزب الله، حيث أصر فيه رئيس الوزراء على دخول القوات الأمنية إلى المنطقة وإعادة بسط سلطة الدولة).



**إدارة:** رئيس الوزراء يدير غرفة عمليات بسط النفوذ الحكومي على جرف الصخر

# الدولار يرتفع محلياً والذهب يتكبّد أكبر خسارة منذ آذار

**بغداد - ندى شوكت**

سجلت أسواق الصرف، ارتفاعاً طفيفاً في أسعار الدولار أمام الدينار ببغداد وأربيل، وسط تراجع أسعار الذهب عالمياً إلى أدنى مستوياتها منذ شهر أيلول الماضي، في اعقاب ضغوط ناتجة عن قوة العملة الأمريكية وتصاعد توقعات رفع أسعار الفائدة خلال الشهر المقبل. وقال متعاملون في سوق الصرف أمس إن (أسعار الدولار في بورصتي الكفاح والحارثية الرئيسيتين ببغداد، ارتفعت مع إغلاق التداولات إلى 170 الفاً و650 ديناراً مقابل كل مئة دولار، بعد إن سجلت خلال التعاملات الصباحية 170 الفاً و600 دينار). وأضافوا إن (أسعار البيع في محال الصيرفة بالأسواق في العاصمة حافظت على استقرارها، إذ بلغ سعر البيع 171 ألف دينار مقابل مئة دولار، بينما استقر سعر الشراء عند 170 ألف دينار). وأشاروا إلى إن (أسواق الصرف في أربيل شهدت ارتفاعا مماثلاً في أسعار العملة، حيث سجل سعر البيع 170 الفاً و950 ديناراً لكل مئة دولار، مقابل 170 الفاً و850 ديناراً للشراء). فيما واصل الذهب خسائره خلال تعاملات أمس الجمعة، متجهاً نحو تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي منذ آذار الماضي، متأثراً بارتفاع الدولار وتزايد رهانات المستثمرين على إقدام مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي على رفع أسعار الفائدة في كانون الأول المقبل. وأوضحت تقارير أمس إن (الذهب في المعاملات الفورية انخفض بنسبة 0.4 بالمئة ليصل إلى 3607.47 دولارات للأوقية، مسجلاً أدنى مستوى له منذ أوائل أيلول 2025). وأضافت إن (المعدن النفيس فقد نحو 7 بالمئة من قيمته خلال الأسبوع، في أكبر تراجع أسبوعي يسجله منذ آذار الماضي، حيث هبطت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم كانون الأول بنسبة 2.1 بالمئة لتستقر عند 3608.60 دولارات للأوقية). وأشارت التقارير إلى إن (الدولار سجل ارتفاعاً طفيفاً خلال تعاملات الخميس الماضي، مواصلاً مكاسبه التي حققها خلال الفترة الماضية، الأمر الذي زاد تكلفة شراء الذهب المقوم بالعملة الأمريكية بالنسبة للمستثمرين من حائزي العملات الأخرى). وأظهرت بيانات أداة فيد ووتش التابعة لمجموعة سي إم إي إن (الأسواق ترجح بنسبة 97.3 بالمئة رفع أسعار الفائدة الأمريكية بمقدار 25 نقطة أساس خلال كانون الأول المقبل، مقابل توقعات بنسبة 2.7 بالمئة لرفعها بمقدار 50 نقطة أساس). وأوضح مختصون إن (ارتفاع أسعار الفائدة يزيد تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالسبائك الذهبية التي لا تدر عوائد، مما يقلص جاذبيتها الاستثمارية ويدفع المستثمرين إلى إعادة توزيع استثماراتهم).



# الأنواء : أجواء مستقرّة وإرتفاع الحرارة

**بغداد - فائز جواد**
**الاحساء - زهير الغزال**

رجحت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، أجواءً مستقرة في أغلب مناطق البلاد خلال اليومين المقبلين، مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة وفرص لتساقط زخات مطر خفيفة شمالاً. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم السبت سيكون صحواً مع ظهور بعض الغيوم في المنطقتين الوسطى والجنوبية، بينما تشهد المنطقة الشمالية أجواء غائمة جزئيا). وأضاف البيان إن (درجات الحرارة العظمى ستسجل في دهوك والسليمانية وأربيل ونينوى 22 وكركوك 24 وصلاح الدين والأنبار وديالى 27 وبغداد وبابل وكربلاء 28 وبابل والنجف وواسط 29 والديوانية وميسان 30 والمثنى 32 وذي قار والبصرة 33 درجة مئوية). وأشار إلى إن (طقس يوم غد الأحد سيكون غائماً جزئيا في عموم البلاد، مع فرص لتساقط زخات مطر خفيفة في بعض أقسام المنطقة الشمالية). من جانبه، رصد مختصون، 6 مناطق نشطة على سطح الشمس، وسط توقعات بحدوث توهجات متوسطة القوة خلال الأيام المقبلة، دون مؤشرات على اضطرابات واسعة في الاتصالات بالدول العربية. وقال الفلكي ماجد أبوزاهرة في بيان أمس إن (صور مرصد ديناميكا الشمس التابع لناسا، أظهرت ست مناطق نشطة، أبرزها المنطقة 4581 ذات المجال المغناطيسي المعقد). ☐ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني

## منح 60 مليون والفائدة 2 بالمئة والسداد يمتد 15 عاماً

# تحديد 20 كانون الأول موعداً للتقديم إلى قروض الإسكان

**بغداد - ابتهال العربي**

حددت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، 20 كانون الأول المقبل، موعداً لفتح التقديم الإلكتروني لقروض صندوق الإسكان، بتمويل يبلغ 500 مليار دينار.

وقال الوزير ريباز حملان في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (التقديم الإلكتروني لقروض الصندوق سيبدأ يوم 20 كانون الأول المقبل، ويستمر حتى يوم 27 من الشهر نفسه). وأضاف إن (إطلاق القروض يأتي تنفيذاً لتوجيه رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، ضمن مبادرات البنك المركزي الرامية إلى تخصيص مبالغ مالية لدعم قطاع العقار والإسكان). وأوضح حملان إن (المركزي خصص 500 مليار دينار لتمويل عشرة آلاف قرض جديد، توزع بين المحافظات بحسب نسب السكان ومستويات خط الفقر، استناداً إلى البيانات الإحصائية الصادرة عن وزارة التخطيط). مؤكداً إن (التقديم سيكون متاحاً في جميع المحافظات بالتوقيت نفسه، وعلى مدار الساعة، ولمدة أسبوع كامل). وأشار إلى إن (السقف الأعلى للقرض يبلغ 60 مليون دينار في بغداد والمحافظات، بفائدة تناقصية نسبتها 2 بالمئة، على إن تسدد مبالغ القروض خلال 15 عاماً). من جانبه، حدد المركز الإعلامي للوزارة، الشروط الواجب توافرها لدى الراغبين في الحصول على القروض. ولفت إلى إن (مساحة قطعة الأرض المخصصة للبناء يجب ألا تقل عن مئة متر مربع، كما يشترط ألا تقل مساحة البناء عن 65 متراً مربعاً، وإن يتراوح عمر المتقدم بين 18 و65 عاماً). مضيفاً إن (المفاضلة بين الطلبات ستعتمد على مجموعة من المعايير، تتضمن طبيعة المشروع السكني، سواء كان بناءً جديداً أو إضافة بناء جانبي أو هدم البناء القائم وإعادة تشييده أو إضافة طابق أول، فضلاً عن عمر المتقدم وحالته الاجتماعية وعدد أولاده). وتابع إن (المعايير تشمل أيضاً الجرحى وذوي الاحتياجات والشهداء، إلى جانب إصدار إجازة البناء، سواء كانت صادرة خلال سنة التقديم أو قبلها بسنة أو سنتين). وأكد المركز إن (إجراءات التقديم ستكون متاحة مباشرة للمواطنين عبر تحميل تطبيق صندوق الإسكان من متجري آب ستور وغوغل بلاي، دون الحاجة إلى الاستعانة بأي وسيط). داعياً (الراغبين في الحصول على القروض إلى تقديم طلباتهم بأنفسهم، وتجنب التعامل مع الوسطاء والمستغلين الذين يحاولون استغلال حاجة المواطنين).

في وقت، وضعت الحكومة، مشروع المليون قطعة أرض سكنية ضمن مبادرة وطن، في مقدمة أولويات متابعة المشاريع الخدمية، مع اعتماد آليات جديدة لتسريع الإنجاز ومعالجة المعوقات الإدارية التي تؤخر تنفيذ المشاريع. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ليث الخزعلي، ترأس اجتماعاً ضم نائب مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء وفريق عمله، لبحث انطلاق أعمال متابعة المشاريع الخدمية ومبادرة وطن والمدن العصرية والاقتصادية، ووضع آليات عمل تسهم في تسريع الإنجاز وتذليل العقبات التي تعترض تنفيذها). وتابع إن (الاجتماع ركز على توجيهات الحكومة بإعطاء الأولوية لمشروع المليون قطعة أرض سكنية، بوصفه أحد المشاريع الرامية إلى معالجة أزمة السكن وتلبية احتياجات المواطنين، مع متابعة الإجراءات الخاصة بالمبادرة والتنسيق مع الجهات المعنية لإزالة المعوقات التي قد تؤخر تنفيذها). مؤكداً إن (المناقشات تناولت ضرورة تحديد أولويات العمل استناداً إلى الاحتياجات الخدمية الفعلية للمواطنين، وتحويل الخطط إلى مشاريع منجزة تعالج النقص في الخدمات الأساسية وتخفف الأعباء عن السكان). وأكد الخزعلي إن (تقييم المشاريع يجب ألا يقتصر على حجم الإنفاق أو أعداد المشاريع، وإنما يستند إلى قدرتها على تحسين الواقع الخدمي وإحداث تغيير ملموس في حياة المواطنين). مشدداً على (اختصار المدة الفاصلة بين اتخاذ القرارات وتنفيذها، وتجاوز الإجراءات الروتينية التي تعطل وصول الخدمات إلى مستحقيها).



**مبنى:** الواجهة الأمامية لمبنى صندوق الإسكان ببغداد

# ترحيب عربي وإسلامي بمعاقبة شركات الإستيطان الإسرائيلي

**عمان - رند الهاشمي**

طالبت 16 دولة عربية وإسلامية، المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات رادعة بحق الجهات المتورطة في توسيع المستوطنات الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية المحتلة، وفرض عقوبات على الأفراد والكيانات الداعمة لسياسات الضم. ورحب وزراء خارجية مصر والأردن والسعودية وباكستان وإندونيسيا وقطر والإمارات والنيجر وفلسطين وليبيا والمالديف وتركيا والكويت والجزائر والصومال وسلطنة عمان، في بيان مشترك أمس، (بقراري حكومتي المملكة المتحدة وأستراليا فرض عقوبات على خلفية الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية غير القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يشمل الشركات المشاركة في بناء المستوطنات).

وأشاد الوزراء (بقرار بريطانيا معاقبة مجموعة إسرائيلية لعرقلتها إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة). وأكد البيان إن (الدول الموقعة تدعم جميع الجهود الرامية إلى ضمان المساءلة، بما فيها اتخاذ تدابير دولية وفرض عقوبات على الكيانات والأفراد المسؤولين عن الأنشطة الاستيطانية، ولا سيما مخطط إي ون، والجهات التي تدعم سياسات الضم والتوسع الاستيطاني أو تسهل تنفيذها). وأضاف إن (الوزراء يجددون إدانتهم الشديدة لاستمرار الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبخاصة مخطط إي ون والمشاريع المرتبطة به في القدس الشرقية المحتلة). معربين عن أملهم (في إن تدفع الخطوات البريطانية والأسترالية دولا أخرى إلى اتخاذ إجراءات مماثلة). وأوضح البيان إن (العقوبات تتوافق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن 2334 لعام 2016، والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر في 19 تموز 2024.

☐ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني



**قصف:** مناطق فلسطينية تعرضت للقصف الإسرائيلي

# إعتقال مسؤول نفطي وضبط شبكة لتهريب الآثار

## ضربتان تستهدفان داعش وإحتجاز قوة إثر مقتل أطفال بديالى

**المحافظات - مراسلو (الزمان)**

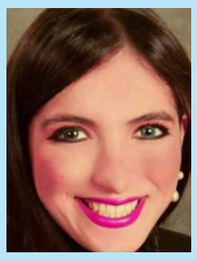
كشفت تقارير أمنية، عن اعتقال مدير عام شركة خطوط الأنابيب النفطية على خلفية اعترافات تتعلق بعمليات تهريب في جرف النصر. ونقلت التقارير عن مصدر أمني قوله أمس إن (قوة أمنية ألقت القبض على مدير عام شركة خطوط الأنابيب النفطية، على خلفية اعترافات أدلى بها أمام القضاء بشأن وجود عمليات تهريب في منطقة الجرف). وفي صلاح الدين، ضبطت هيئة النزاهة الاتحادية، مدير تنفيذ قضاء بلد وعدداً من المتهمين، على خلفية وجود مكاتب غير قانونية داخل دوائر حكومية وتداول أضابير رسمية خارج الضوابط المعتمدة. واوضحت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (فريق شعبة التحري والضبط في مكتب تحقيق صلاح الدين، انتقل إلى مديريتي التنفيذ والتسجيل العقاري في بلد، ورصد وجود مكاتب تعمل دون موافقات أصولية داخل الدائرتين). مؤكداً إن (الفريق تمكن من ضبط مدير تنفيذ قضاء بلد لسماحه لمكتبي استنساخ بممارسة العمل داخل الدائرة دون استحصال الموافقات القانونية اللازمة). واضاف إن (الإجراءات شملت ضبط مسؤول المخزن لتسليمه أضابير تنفيذية إلى المكتبين دون مراعاة التعليمات والضوابط، فضلا عن ضبط خمسة متهمين يتولون إدارة المكاتب داخل مديريتي التنفيذ والتسجيل العقاري دون موافقات أصولية). ولفت البيان إلى إن (عمليات التفتيش أسفرت عن العثور على مجموعة من الأضابير التنفيذية والعقارية داخل تلك المكاتب، التي كان القائمون عليها يمارسون تعقيب المعاملات). وفي النجف، أحبطت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية محاولة لتهريب وبيع 1150 قطعة أثرية، بعد تفكيك شبكة مؤلفة من أربعة متهمين. وأكدت الوكالة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (معلومات استخبارية دقيقة كشفت عن وجود شبكة إجرامية متخصصة بتهريب الآثار، كانت تعتزم بيع مجموعة كبيرة من القطع الأثرية إلى تجار في النجف). ولفت البيان إلى إن (فريقاً استخبارياً فنياً من مديرية مكافحة الجريمة المنظمة، ترافقه قوة خاصة، باشر تنفيذ عملية أمنية بإشراف مباشر من وكيل الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، بعد استحصال الموافقات القضائية اللازمة). وأوضح البيان إن (القوة طوقت مكان وجود أفراد الشبكة ونفذت عملية الدهم التي أسفرت عن اعتقال أربعة متهمين وضبط 1150 قطعة أثرية بحوزتهم). إلى ذلك، نفذت طائرات إف 16 العراقية، ضربتين جويتين استهدفتا عناصر من داعش في منطقة سحول راوة شمال قضاء راوة. وقال الإعلام الأمني في بيان أمس إن (التنسيق مع مركز الاستطلاع والمراقبة الجوية في مكتب القائد العام للقوات المسلحة، أتاح تنفيذ ضربتين جويتين دقيقتين ومؤثرتين استهدفتا العناصر الإرهابية في الموقع نفسه). وفي ديالى، أوعز وزير الداخلية ياسر المالكي، بحجز ضابط و10 منتسبين من قوة أمنية، وتشكيل مجلس تحقيقي على خلفية مقتل ثلاثة أطفال وإصابة خمسة أشخاص آخرين خلال مطاردة لمطلوب للقضاء في أطراف مدينة بعقوبة. وقال رئيس هيئة العلاقات العامة والاتصال الحكومي في مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق سعد معن في تصريح أمس إن (المالكي وجه بتشكيل مجلس تحقيقي يضم ضباطا، للوقوف على ملابسات الحادث وحجز عناصر القوة التي نفذت العملية لحين استكمال التحقيقات). وكانت منطقة ركة الحاج سهيل في أطراف بعقوبة قد شهدت، مطاردة أمنية لشخص مطلوب للقضاء وفق أحكام المادة 406 من قانون العقوبات.



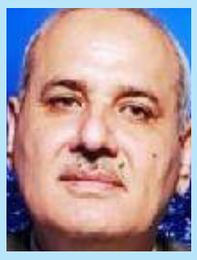
**حادث:** المركبة المستهدفة بإطلاق النار في ديالى

أقرأ في موقع (الزمان)
azzaman_iraq.com

مقالات

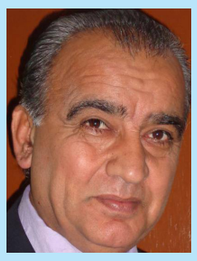

أورنيلا سكر


محمد ثامر الخزرجي


محمد فخري المولى

ألف ياء

نصوص


عصمت الدوسكي


الطيب النقر

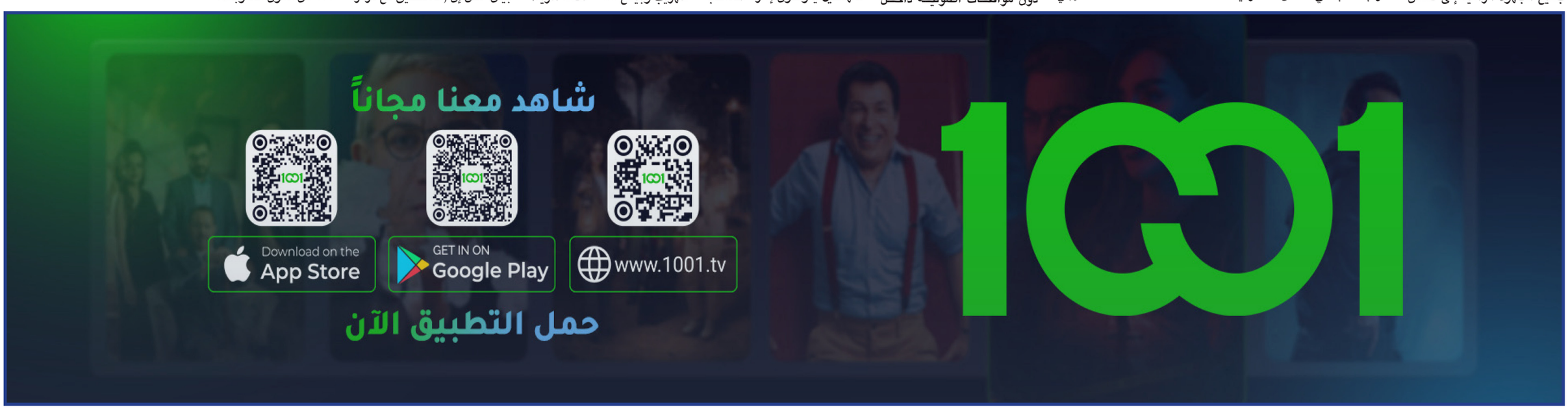
أراء نقدية


عباس محسن خاوي


محمد خالد الزعبي

إصدارات

مسيرة الشاعر
نزار قباني الكاملة
في كتاب



## الوزير وهيئة الرأي

هيئة الرأي في كل وزارة تناقش المستقبل وتعالج مشكلات الماضي للإسهام في تطوير المستقبل. وهيئة الرأي في وزارة التعليم العالي تصنع أو تبتكر أو تتفرد بالمستقبل محلياً أو وطنياً أو إقليمياً أو عالمياً، وفقاً لما تمتلكه من معارف ومهارات واتجاهات وخبرات وقدرات وحكمة في توظيف المعرفة بذكاء، للصعود إلى المرتبة والمكانة التي تخطط لبلوغها وتعمل على تحقيقها.

رئيس الجامعة العارف والمتقن لدوره يتكلم بعقل الجامعة، وبالمخزون الفكري والبحثي والتعليمي والمجتمعي الذي يعمل على توجيهه وترصينه نحو التنقيب عن المشكلات الحكومية والمجتمعية والزراعية والصناعية والعملياتية والخدمية، وإيجاد حلول مستدامة وابتكارات لصناعة المستقبل وتأمين الأجيال.

هيئة الرأي والجامعة تتحدثان سنوياً عن الدرجات التي تُمنح لزيادة نسب النجاح، وعلاج الحالات الحرجة، ومناقشة تحميل المواد وإجراءات عدم الرسوب، وغيرها من الإجراءات الترقيعية التي تتجاهل الأسباب الحقيقية للمشكلات وتحاول علاج النتائج، ولا تنقّبان عن المشكلات القيادية والتعليمية والبحثية والمجتمعية والتواصلية التي تسببت في تدني نسب النجاح، وهما غير قادرتين على توجيه العمليات التعليمية والبحثية والمجتمعية لبناء المستقبل وصناعة المهن وتطوير المجتمع.

الذي يجب أن يُناقش في هيئة الرأي: من؟ وماذا؟ وكيف؟

من هو الوزير، ورئيس الجامعة، والعميد، ورئيس القسم العلمي، والتدريسي؟ وماذا يمتلك كل منهم من كفايات معرفية ومهارية ورقمية واتجاهية وقيمية وسلوكية وخبراتية؟ وكيف يوظفها للارتقاء بالعمليات التعليمية والبحثية والمجتمعية، ليكون كل منهم مؤهلاً لممارسة دوره في بناء المستقبل ونقش أثر إيجابي في المهن والمجتمع المحلي والإقليمي والدولي؟

هيئة الرأي تنقّبٍ في الماضي للنهوض بالمستقبل، ولا تجعل من الماضي حملاً ثقيلاً يدمّر المستقبل.



هيئة الرأي في التعليم العالي علامة مرجعية للوزارات، قد تكون سلبية أو إيجابية.

الوزير يرصن قراراته بتوصيات هيئة الرأي، ويخفف أحمال الماضي بعلاج مشكلاته، ويستشرف المستقبل بصناعة مفاتيحه.

**صلاح الدين الجنابي**

بغداد

## الرقم مطابق لإنقلاب 63

هي سلطة الاستحواذ على المال اي الثراء على حساب البناء والنمو الاقتصادي بكل أوجهه

نعم أين السلطات العراقية الحاكمة خلال هذه الفترة من التكتلات الاقتصاديه الدوليه وآخرها مجموعة أيبك التي تظم مجموعة الدول الاسيويه والمحيط الهادي بظمنها استراليا والصين وروسيا وأمريكا كذلك أين موقع العراق في مجموعة بريكس الاقتصاديه ومجموعة السبع. ومجموعة العشرين

كل هذه الدول بأنظمتها الوطنيه تعمل على تحقيق رفاهية شعوبها في تحقيق التكامل الاقتصادي والتعاون في تبادل الخبرات وتسخير ثرواتها الطبيعيه والبشريه والتكنولوجيا والمال لأجل تعميق مبدأ السلامّ الاقل كلفة في البناء من الحروب

نعم يتمتع العراق بموقع جغرافي تجاري مهم في الشرق الأوسط والخليج ويتمتع بثروات طبيعيه مؤثرة في مجال الطاقه والغاز والثروة المعدنيه اخيرا» في صنع الرقائق في خدمة الذكاء الاصطناعي ووو

إلا تخجل الإدارات ا إلسياسية في المحافل الدوليه من تخطي وبفترة زمنيه قليله حاجز التخلف كدولة رواندا وسنغافورة با لرغم من عدم امتلاكها ثروات وموقع العراق الجغرافي التجاري المهم



**عبد العظيم الخفاجي**

اسطنبول

## هكذا يتصرفُ عقلاءُ القوم

ما زالتْ هناكَ مواقفُ تستحقُ الإشادة، وأحداث تبعثُ الأملَ في النفوس، إذ؛ تؤكدُ أنَ صوتَ الحكمة يمكنُ أنْ ينتصرَ على ضجيج الفتنة، وأنَ العقلاءَ قادرونَ على إبعادِ البلادِ عنْ منزلقاتِ الصراعِ والاقتتال.

ما شهدتهُ مدينة جرف النصر في محافظة بابل ، منْ معالج حكيمة، تمثلتْ في استبدال القوات المتمركزة فيها بقوات مشتركة منْ مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية، وإعادةْ الهدوءَ والاستقرار إلى المدينة، يعدُ خطوةً تستحقُ التقديرَ والإشادة؛ فقدْ انتصرتْ الحكمة، وتقدمَ صوتُ العقل، وعادَ السلامُ دونَ إراقة قطرة دم، خلافا لما كانَ يتمناهُ المتربصونَ والمراهنونَ على اتساعِ دائرةِ الخلاف بينَ أبناء الوطن.

إنَ هذا التصرف الوطَني، يعيدُ إلى الأذهان دورَ المرجعية الدينية العليا بعدَ عام 2003، ومواقفها الحكيمة في احتواء التوترات التي شهدتها مدينةُ النجف الأشرف في حينها، وما كانَ لتدخلَ العقلاء منْ أثر في إطفاء نارِ الفتنة وإعادة الاستقرار.

إننا إذْ نشيدُ بهذا الإنجاز، والشكرِ والتقدير إلى كل منْ أسهمَ في الوصول، إلى هذا الحل الوطني، منْ قياداتٍ سياسية وأمنية وعسكرية وشخصيات اجتماعية، وكل منْ قدمَ مصلحةَ العراقِ وأمنِ أبنائه على الحساباتِ الضيقة والمواقف المتشنجة.

قالَ سبحانه وتعالى: ( وَإِنْ جنحوا للسلمِ فاجنحْ لها وتوكلْ على اللهِ إنهُ هوَ السميعُ العليم) (الأنفال: 61 ) . وقالَ سبحانه: (والصلحُ خيرا) (النساء: 128 ) ، وقالَ كذلك: (إنما المؤمنونَ إخوة فأصلحوا بينَ أخويكم) (الحجرات: 10 ) .

هكذا يكون العراق؛ بلدا ينتصرُ فيهِ العقلُ على الانفعال، والحوار على التصادم، والحكمة على المغامرة، فليسَ في اقتتالِ العراقيينَ منتصر، وليسَ في إضعافِ الدولة مكسب لأحد.

نقولُ الحمد للهِ، إنَ في هذا الوطنِ رجالاً عقلاء، كلما حاولَ البعضُ إشعالَ نارِ الفتنة، بادروا إلى إطفائها، وكلما راهنَ المتربصونَ على الفرقة، أثبتَ أبناءُ العراقِ أنَ وحدتهمْ أكبرُ منْ خلافاتهم. سلامٌ على العراقِ حينَ ينتصرُ فيه العقلاء، وسلامٌ على كلِ يدٍ امتدتْ لإطفاءِ نارِ الفتنة، فالعراقُ يجمعنا، ولاً ينبغي أنْ يفرقنا.



**محمد خضير الأنباري**

بغداد

أذن وعين

# عن مبادرة العراق.. نسخة 2026



**عبد اللطيف السعدون**

كراكاس

لم يأخذ مؤتمر «مبادرة العراق» في دورته الثامنة الذي انعقد بدعم من المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس) في لندن في الأسبوع الماضي فرصته في العرض والوصول إلى جمهور المتلقين عبر مواقع التواصل ووسائل الإعلام الأخرى رغم أهمية كونه يخص العراق الذي لا يزال منذ أزيد من 20 عاما يعاني من آثار احتلال اجنبي شرس بنفس الوقت الذي يسعى فيه لفك أسره من هيمنة قوة شريرة استولت على قراره السياسي، وترید ضمه إلى مشروعها الإقليمي الطائفي، وربما تكون غطت على ذلك اخبار الجريمة البشعة التي استهدفت شخصية سياسية عراقية يقال انه كان مقررا أن تشارك في المؤتمر لعرض وجهة نظر معارضة للعملية السياسية الحالية. على أية حال، كانت «المسألة العراقية» في تجلياتها الحالية، في السياسة والإدارة والاقتصاد هي محور مناقشات المؤتمر، وما كان لافتا أن العراق الرسمي لم يكن موفقا في تقديم نفسه وعرض مشكلاته، رئيس الجهاز القضائي فائق زيدان لم يقدم قراءة موضوعية لواقع الحال العراقي، واكتفى بملاحظات شخصية عابرة متجاهلا كل جرائم وخطايا السنوات العشرين المنصرمة.

وقد حاول المقارنة بين النظام السياسي اليوم وبين نظام صدام حسين بتذكير سامعيه بالجرائم التي ارتكبها النظام السابق، ومن بينها الحكم بالسجن المؤبد على مذيعة نقل عنها أنها انتقدت صدام لأنه ظهر بدون ربطة عنق، وبالطبع لم يعترف زيدان بأن نظامه ارتكب، هو الآخر، من الخطايا ما ينافس به النظام السابق، وربما يتفوق عليه، لكنه استدرك ذلك بإقراره بفشل تجربة الحكم في العراق منذ 2003 التي أعطاها 4 درجات من 10 عازيا ذلك الى «التفسيرات المتضاربة للنصوص الدستورية»، والحل، كما قال، هو في إعادة النظر في مواد الدستور الخلافية، وكأنه يذكرنا بالمثل العراقي الشعبي: «شمر بخير، ولا ينقصها سوى الخام والطعام».

**مكافحة الفساد**

تطرق زيدان أيضا إلى حملة مكافحة الفساد التي أطلقتها حكومة علي الزيدي وجزم أنه لم يصل اليها اي بلد عربي آخر، وكانت نكتة طريفة فلتت من فمه هي إشارته، في معرض التدليل على أن الحملة شملت نوابا ووزراء، إلى أنه لو أحيل إلى القضاء في كل مرة عدد من النواب لكان البرلمان قد انتهى! لم يترك زيدان فرصته في الحديث دون الإشارة إلى ما سماه «ضمان حرية التعبير»، وتحدى أن يكون هناك صحفي واحد سجن لأنه انتقد الحكومة أو البرلمان أو القضاء، وعندما جوبه بظاهرة الإفلات من العقاب والمحاسبة، كما وصفت منظمة مراسلين بلا حدود العراق بأنه «البلد الأكثر دموية في العمل الصحفي والإعلامي»، ووثقت نقابة الصحفيين العراقيين مقتل 495 صحفيا في السنوات العشرين الأخيرة.



البدري (يمين) والعبودي (وسط)، خلال حديثهما بمعهد تشاتام هاوس في لندن (تصوير جوليان بيتشوتشاذا نيو ريجن)

تومّ بارك المبعوث الأميركي الى العراق كان «نجم المؤتمر» إذ وضع النقاط على حروف لم ينتبه لها مشاركون عراقيون، وبدا أكثر «عراقية» منهم عندما أقر بمسؤولية بلاده عن ما حصل للعراق إثر غزوها له، واصفا ما حدث طيلة 23 عاما بأنه «تجربة سيئة»، ونقل رسالة الرئيس دونالد ترامب «دعوا العراق يكون عراقيا، وان يختار العراقيون مسارهم بأنفسهم ودون وصاية»، وأضاف بارك أنه يأمل أن يكون العراق جسرا لفتح قنوات الحوار في المنطقة، وهو الذي يمتلك المفتاح السحري لحل أزماتها.

**تشكيل النفوذ**

الى ذلك، حاول البعض تحميل الأمر أكثر مما يحتمل بتصويرهم المؤتمر وكأنه مؤامرة محكمة هدفها إعادة تشكيل النفوذ البريطاني في العراق على خلفية أن لبريطانيا خبرتها المديدة في التعامل مع العراقيين عندما دخلت بغداد قبل مئة عام، والحقيقة أن لا شيء في الأجندة الدولية من هذا القبيل، وماهو واضح أن معهد تشاتام هاوس معهد ومنتدى يعنى بالشؤون الدولية، ويتيح مساحة مفتوحة للنقاشات الحرة، ولا يتبنى أية مواقف رسمية أو حزبية، وقد اعتاد رعاية مؤتمر دوري عن العراق، وما نحن بصدده هو نسخة 2026 من هذا المؤتمر الذي مهمته أن يبحث ويناقش، ويطرح رؤى ووجهات نظر مختلفة، وفضيلته أنه يكشف لنا كيف ينظر الآخرون الى تجربتنا في الادارة والحكم، وهذا هو بيت القصيد.

الجواهري والسليمانية

# شوق يتجدّد وتمثال ينتظر الإنصاف



**باسل الخطيب**

السليمانية

شكلت كردستان بعامة، والسليمانية بخاصة، محطة بارزة في تجربة الراحل الكبير محمد مهدي الجواهري، الذي لم يخف إعجابه بطبيعتها الخلابة وطيبة أهلها وتوقهم للحرية، بل وجسد ذلك بالتضامن مع نضال شعبها وتطلعاته المشروعة لنيل حقوقه القومية.

ولعل قصيدته (كردستان يا موطن الأبطال)، التي نظمها عام 1962، من أبلغ الشواهد على عمق تلك العلاقة، وما حمله من مشاعر الشوق والإعجاب بكردستان وأهلها، إذ يخاطبها بتحية تختزل الاعتزاز بأرضها وشعبها، قائلاً:

قُلْ لِكُرْدِسْتَانَ يَا مَوْطِنَ الأَبْطَالِ
وَالصِّيدِ الرِّجَالِ
تَحِيَّةُ شَاعِرٍ لَمْ يَحْنِ رَأْساً فِي المَجَالِ
شَدَّ الرِّحَالَ إِلَيْكِ شَوْقاً طَافِحاً كَالسَّيْلِ
عَالِ
يَبْغِي رُؤَى الجَبَلِ الأَشَمِّ وَفَرْحَةَ المَاءِ
الزُّلَالِ

ولا يقف الجواهري عند حدود التحية العامة لكردستان فحسب، بل يخص السليمانية بأبيات تنبض بالمحبة والإعجاب، مستحضراً جبالها الشامخة وطبيعتها الخضراء ومقارعة أهلها للظلم والطغيان، عند زيارته لها عام 1970، للمشاركة في إحياء ذكرى الشاعر الكردي الكبير بيرەمیرد، إذ يقول في قصيدته شوق إلى السليمانية (شراع السليمانية):

**ارتباط وجداني**

حَيَّيْتُ فِيكِ جِبَالَكِ الشُّمَّ العَوَالِي
النَّاطِحَاتَا
وَرَأَيْتُ فِيكِ شَبَابَكِ النَّهْضَ العَزِيزَ
الطَّامِحَاتَا
سُلَيْمَانِيَّةُ.. يَا هَوَاءً طَابَ لِي فِيكِ
المَبَاتَا
سَقَتِ الغَمَامَةُ رَوْضَكِ الخَضِلَ الحَيَّ
النَّاضِرَاتَا

وتكشف هذه الأبيات عن علاقة تجاوزت حدود الإعجاب بالمكان وطبيعته الخلابة وطيبة أهله، لتعبر عن ارتباط وجداني وإنساني بكردستان والسليمانية، لما وجده فيهما الشاعر مما يستحق الحب والتقدير، مثلما ربطته علاقات وثيقة بعدد من قادة الكرد التاريخيين، وفي مقدمتهم الملا مصطفى البارزاني وجلال طالباني، فضلاً عن الأدباء والمثقفين الذين بادلوه التقدير والمحبة.

وقد ربطت الجواهري صداقة حميمة بالرئيس الراحل جلال طالباني، امتدت عقوداً، وبدأت منذ أن استمع إليه مام جلال للمرة الأولى وهو يلقي قصيدته «يوم الشهيد» في بغداد عام 1948. ثم يجده الجواهري أمامه عضواً في اتحاد الأدباء العراقيين (1959) مندوباً عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، وحسب الجواهري أن الملا مصطفى البارزاني، كان يقدره جداً، فأراده ممثلاً عن الحزب في الاتحاد وفقاً لما أورده الجواهري في مذكراته.

وتوطدت العلاقة بين مام جلال والجواهري خلال سنوات اغتراب الأخير في العاصمة التشيكية براغ. ولم تكن مجرد علاقة تقدير وإعجاب بالشاعر، بل صداقة وجدانية وثقافية عميقة، تجلت في احتفاء طالباني الدائم بشعر الجواهري وحرصه على ترديده في المناسبات. فيما كان الجواهري ينادي صديقه الطالباني بـ«أبي شلال» تعبيراً عن الألفة والمودة التي جمعتهما، كما خصه بقصيدته «ماذا أغني؟» التي عبر فيها عن اعتزازه بهذه الصداقة ومكانة طالباني لديه، ومن أبياتها قوله:

شوقاً جلال كشوق العين للوسن
كشوق ناء غريب الدّار للوطن
شوقاً إليكَ وأنتَ النور منْ بصري
وأنت مني محلّ الرُّوح في البدن

ومن أكثر الشواهد دلالة على عمق العلاقة التي جمعت الجواهري بمام جلال، حكاية العرقجين الكردي الذي أهداه إياه الأخير، الذي أصبح لاحقاً علامة مميزة عرف بها الشاعر. وتعود الحكاية إلى مطلع ستينيات القرن الماضي، حين نصح الأطباء في براغ الجواهري بتغطية رأسه اتقاء للشمس وتقلبات الطقس، فبادر طالباني إلى تزويده بعرقجين منسوج في كردستان، وقد نقشت عليه عبارة (كوردستان بان نه مان، أي كردستان أو الفناء)، وكان هذا شعار الثورة الكردية منذ العام 1961.

ولم يكن العرقجين مجرد غطاءً للرأس أو هدية من صديق لصديقه، بل تحول إلى رمز للمودة والتقدير، وإلى علامة على الصلة الوجدانية التي ربطت الجواهري بكردستان. وقد حرص طالباني على تزويده بعدد منه كلما استهلكت القديمة، فيما ظل الجواهري يعتز بارتدائه.

**نحات عراقي**

ولعل من أبرز تجليات العلاقة التي ربطت كردستان بالجواهري، إقامة تمثالين شامخين له في مدينتي أربيل والسليمانية، أزيح الستار عنهما في احتفالين شعبيين ورسميين أقيما بمناسبة الاحتفاء بمئوية ميلاده (1900–2000)، تخليداً لذكراه واعتزازاً بمكانته الأدبية والوطنية.



**حديقة**: تمثال الجواهري وسط حديقة في السليمانية

وقد تعلق الأمر بتمثال الجواهري في السليمانية، الذي أنجزه (كما توأمه في أربيل) النحات العراقي سليم عبد الله، فقد نصب في حديقة حملت اسمه، على شارع الملك محمود الدائري (الشارع الستيني)، قريباً من مدخل منطقة سرجنار. بيد أن إقامة عدد من التقاطعات والمجسرات في المنطقة غير معالم الموقع، وأدى إلى حجب التمثال وصعوبة رؤيته، بعد أن كان شاهداً على عمق الصلة التي ربطت الشاعر بالمدينة وأهلها.

إن استمرار بقاء تمثال الجواهري في موقعه الحالي لم يعد يتناسب مع مكانة الشاعر الكبير وقيمته الأدبية والرمزية، ولا حتى مع مكانة مدينة السليمانية التي طالما عرفت بتقدير الأدباء والمفكرين والرمز التاريخية، كيف لا وهي عاصمة الثقافة الكردستانية.

من هنا، أجد أن الوقت حان لإعادة النظر في الموقع الحالي للتمثال، واختيار مكان أكثر ملائمة يتيح للناس رؤيته والتوقف عنده، ويمنحه الحضور الذي يستحقه، بما يتناسب مع مكانة الجواهري المميزة في الذاكرة العراقية كما الكردستانية، ويجسد مشاعر الوفاء والمحبة التي جمعته بكردستان وأهلها.

إن الشاعر الذي حمل كردستان والسليمانية في وجدانه، وخلدهما في شعره، يستحق أن يكون حاضراً في فضائها العام بأبهى صورة، وأن يجد تمثاله مكاناً يليق باسمه وتاريخه، في مدينة طالما تغنى بجمالها ونضال أهلها وشموخ جبالها. ليبقى شاهداً على محبة متبادلة لم يطوها الزمن.

إعتقال قيادي سابق بالحشد وأثنين بحوزتهم 21 كيساً من الكريستال

# النزاهة تضبط متّهمين بالرشا والتزوير والقضاء يدين 6 فرنسيين

**المحافظات - مراسلو (الزمان)**

أطاحت تحقيقات أجرتها هيئة النزاهة الاتحادية ، بمسؤول في قطاع الكهرباء، على خلفية طلب رشا مقابل التلاعب بقراءة مقياس أحد المعامل، فيما كشفت عن تورط موظف في هيئة التقاعد باستخدام وثائق مزورة لصرف مبالغ تتجاوز 45 مليون دينار دون وجه حق.

وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (فريقاً من مكتب تحقيق كركوك زار قطاع كهرباء داقوق، عقب ورود معلومات عن شبهات فساد ومخالفات ارتكبها أحد مسؤولي الشعب في القطاع، حيث أسفرت إجراءات التحري والتحقيق عن ضبط المتهم بعد ثبوت طلبه مبلغاً مالياً من صاحب أحد معامل الأعلاف في المحافظة، مقابل تغيير قراءة المقياس الكهربائي الخاص بالمعمل والتلاعب بها، في مخالفة لواجباته الوظيفية وإضرار بمصالح الدائرة التي يعمل فيها). وأضاف البيان إن (فريقاً ميدانياً من المكتب نفذ عملية أخرى، أسفرت عن ضبط موظف في فرع هيئة التقاعد الوطنية بكركوك، والعثور على وثائق مزورة استخدمت في صرف مستحقات تقاعدية بصورة مخالفة للقانون، بلغت قيمتها 45 مليوناً و23 ألفاً و500 دينار، فيما صدرت أوامر قبض بحق متهمين آخرين على صلة بالقضية).

**جنسية فرنسية**

وأوضح البيان إن (الفريق نظما محضري ضبط أصوليين بالعمليتين، وجرى عرضهما مع المتهمين على قاضي محكمة تحقيق كركوك المختصة بقضايا النزاهة، الذي قرر توقيفهما وفق أحكام المادة 307 من قانون العقوبات في القضية الأولى، والمواد 315 و289 و298 من القانون نفسه في القضية الثانية).

من جانبها، قضت محكمة جنايات الكرخ، بالسجن المؤبد بحق ستة متهمين فرنسيين.

واشار مجلس القضاء الأعلى في بيان أمس إلى إن (المحكمة أصدرت ستة أحكام بالسجن المؤبد بحق مدانين يحملون الجنسية الفرنسية، بعد إدانتهم بجريمة الانتماء إلى داعش، بحضور وكلائهم المحامين وممثلين عن السفارة الفرنسية لدى العراق).

وتابع إن (الأحكام الجديدة رفعت العدد الإجمالي للمحكومين في القضية إلى 16 مداناً فرنسياً، كانت السلطات العراقية قد تسلمتهم من شمال شرق سوريا، وتولت محكمة تحقيق الكرخ الأولى إجراءات التحقيق في ملفاتهم، بمساندة المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي).

إلى ذلك، كشفت تقارير أمنية، عن اعتقال قيادي سابق في الحشد، برفقة منتسب في الهيئة وشخص مدني، خلال عملية نفذتها قوة من مكافحة المخدرات داخل مجمع ريحانة السكني في جانب الرصافة ببغداد.

وقالت مصادر أمنية أمس إن (القوة تمكنت من إلقاء القبض على الأشخاص الثلاثة، وضبطت بحوزتهم 21 كيساً تحتوي على مادة الكريستال المخدرة، فضلاً عن عجلة حكومية تابعة للحشد وبندقية من نوع كلاشنكوف).

وكان القيادي قد شغل سابقاً منصب آمر اللواء الثامن عشر في الحشد، وارتبط اسمه بقيادة سرايا الخراساني.

وفي أيلول 2020، أصدر رئيس هيئة الحشد فالح الفياض، قراراً بإنهاء تكليفه بمهام آمر اللواء، قبل أن يعلن في كانون الأول من العام نفسه عن اعتقاله في بغداد على يد قوة تابعة لأمن الحشد، بتهمة مخالفة تعليمات الهيئة. بدوره، أكد مدير مديرية إعلام هيئة الحشد مهند العقابي إن (الملقى القبض عليه وهو ح.هـ. ن ، مفصول من الهيئة منذ أربعة أعوام، بعد اعتقاله وإغلاق جميع مقاره من قبل المديرية العامة للأمن والانضباط).




**استئناف**: مبنى محكمة استئناف بغداد

# بكين: التوترات تضرب تجارة العراق مع الصين



**مؤتمر** :السفير الصيني يعقد مؤتمراً صحفياً لشرح العلاقة التجارية

**بغداد- ساري تحسين**

ربطت السفارة الصينية في بغداد تراجع التبادل التجاري مع العراق بتصاعد التوترات الأمنية في المنطقة، كاشفة عن انخفاض قيمته إلى 19.8 مليار دولار خلال عام 2026، مقارنة بـ51 مليار دولار في عام 2025.

وقال السفير الصيني لدى العراق، شيانغ بو خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد، إن (بلاده تتوقع ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 26 مليار دولار بحلول نهاية العام الحالي) معرباً (عن ثقته بعودة النمو الاقتصادي مع تحسن الأوضاع الإقليمية في الشرق الأوسط).

وأضاف أن (العلاقات العراقية الصينية شهدت تطورات كبيرة، مستندة إلى روابط تاريخية وحضارية تمتد لآلاف السنين، مؤكداً أن الصين تنظر إلى العراق بوصفه شريكاً تجارياً مهماً).

وأشار إلى أن (البلدين وقعا الاتفاق الإطاري عام 2019، ونفذ في إطاره مشروع مطار الناصرية وبناء ألف مدرسة، مؤكداً رغبة بكين في تعزيز التعاون مع بغداد واستكمال تنفيذ بنود الاتفاقية).

من جانبه، اكد المستشار التجاري في السفارة الصينية، شيو تشونغ، إن (صناعة الطاقة الشمسية في بلاده تشهد تطوراً سريعاً) مشيراً إلى أن (الشركات الصينية تخطط لتحويل النفايات إلى طاقة كهربائية، وتتطلع إلى تنفيذ مزيد من المشاريع في العراق).

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

## وزارة الشباب تقود جسراً بين الطاقات العراقية وسوق العمل

# معرض الوظائف .. شراكة إقتصادية وصناعة فرص










**معرض**: جانب من معرض الوظائف في بغداد

**بغداد - قصي حسن**

لم تعد قضية تمكين الشباب اقتصادياً تقتصر على توفير فرص العمل، بل باتت ترتبط بمدى القدرة على بناء جسور الثقة بين الطاقات الشابة ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص، وتهيئة المسارات التي تتيح لهم الانتقال من مرحلة البحث عن فرصة إلى المشاركة الفاعلة في سوق العمل. ومن هنا، يكتسب معرض الوظائف 2026، الذي تنظمه وزارة الشباب والرياضة، أهمية خاصة، ليس فقط بما يوفره من فرص للتوظيف والتدريب والتأهيل المهني، وإنما بما عكسه من حضور شبابي واسع بالآلاف وتفاعل لافت، يعبران عن ثقة الشباب بمبادرات الوزارة ودورها في مد يد العون لهم وفتح آفاق جديدة أمام طموحاتهم وإمكاناتهم.

**فعاليات متنوعة**

منذ اللحظات الأولى للوصول إلى المدينة الشبابية قرب ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد، تبدو أجواء المعرض مختلفة عن الفعاليات التقليدية؛ حركة شبابية نشطة، وأجواء مفعمة بالحيوية، وأبواب مفتوحة أمام الجميع، مع إتاحة الدخول بالسيارات مجاناً والوصول إلى قاعات المعرض، حيث تنتظر الشباب فرصة اللقاء المباشر بممثلي الشركات والمؤسسات، والتعرف على الوظائف المتاحة ومتطلبات الالتحاق بها.

وفي قلب هذه الأجواء، تتجسد رسالة المعرض التي أرادت وزارة الشباب والرياضة إيصالها، عبر توفير مساحة تجمع الباحثين عن العمل بأصحاب الشركات والمؤسسات، وتمنح الشباب فرصة تقديم سيرهم الذاتية والتعريف بمؤهلاتهم وقدراتهم ومهاراتهم، والاطلاع على متطلبات سوق العمل الحديث.

الكناني: الشباب شركاء في التنمية الاقتصادية

وفي افتتاح الملتقى والمعرض، أكد وزير الشباب والرياضة الدكتور صفاء الكناني أن الوزارة تعمل على إحداث تغيير جوهري في ثقافة التعامل مع ملف التوظيف، من خلال الانتقال من «ثقافة انتظار الوظيفة إلى ثقافة امتلاك المهارة وصناعة الفرصة»، مشدداً على أن الشباب يجب أن يكونوا شركاء فاعلين في التنمية الاقتصادية، وليسوا مجرد مستفيدين من البرامج الحكومية.

ووضع الكناني حجم المشاركة والفرص المتاحة في صلب أهمية المعرض، معلناً مشاركة 70 شركة ومؤسسة من القطاع الخاص، لتقديم أكثر من 2000 فرصة عمل حقيقية على مدى أربعة أيام، واصفاً إياها بأنها «2000 فرصة أمل» يمكن أن تمثل نقطة انطلاق نحو حياة مهنية جديدة للشباب، مؤكداً أن مسؤولية الحكومة والوزارة تتمثل في توسيع الفرص المتاحة، لا مطالبة الشباب بتقليص أحلامهم وطموحاتهم.

وتتجاوز أهمية هذه المبادرة، بحسب رؤية الوزير، مجرد توفير فرص جاهزة للتوظيف، إذ تمتد إلى تهيئة بيئة داعمة ومحفزة، وتمكين الشباب من امتلاك المهارات التي تؤهلهم لدخول سوق العمل والمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني، مع مواكبة التحولات المتسارعة في طبيعة الوظائف، ولاسيما في مجالات الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي.

ترحيب شبابي وثناء الشركات

وعلى أرض المعرض، تتقاطع تطلعات الشباب مع احتياجات الشركات والمؤسسات؛ فالباحث عن العمل يجد فرصة للحديث المباشر مع ممثلي الشركات، والتعرف على طبيعة الوظائف وشروطها، فيما تتمكن المؤسسات من الاطلاع على الكفاءات والمهارات المتاحة واختيار ما يتناسب مع احتياجاتها.

وقد رحب عدد من الشباب المشاركين بإقامة مثل هذه المعارض، وعدّوها خطوة مهمة لتقريب المسافة بينهم وبين سوق العمل، وتوفير فرصة حقيقية للتواصل المباشر مع الشركات بدلاً من الاقتصار على وسائل البحث التقليدية، مؤكدين أهمية استمرار هذه المبادرات التي تمنحهم مساحة لعرض إمكاناتهم والتعريف بمؤهلاتهم والسعي للحصول على فرص تتناسب مع طموحاتهم.في المقابل، أثنى ممثلو الشركات والمؤسسات المشاركة على التسهيلات التي وفرتها وزارة الشباب والرياضة، والتي أسهمت في تهيئة البيئة المناسبة لمشاركتهم وعرض منتجاتهم وخدماتهم والتعريف بأنشطتهم.

مؤكدين استعدادهم للاطلاع على السير الذاتية للشباب وتقييم إمكاناتهم ومهاراتهم ومؤهلاتهم، بما يتيح التعرف على الكفاءات المناسبة والاستفادة منها في فرص التوظيف المتاحة.

وتتنوع الجهات المشاركة بين الشركات والمصارف والمؤسسات الاقتصادية والتجارية والتدريبية، ضمن فئات الرعاية الماسية والذهبية والفضية، في مشهد يعكس اتساع نطاق المشاركة وتعدد القطاعات، ويمنح الشباب فرصة التعرف على مسارات مهنية مختلفة ومتطلبات العمل في مجالات متعددة.

**تطوير بيئة العمل**

ولم يغفل الوزير في كلمته أهمية تطوير بيئة العمل الحكومية ذاتها، إذ أشار إلى أن الرؤية تقوم على بناء مؤسسات قادرة على الإنجاز وتقديم الخدمات بعيداً عن تعقيد الإجراءات والمعاملات الورقية، مبيناً أن الوزارة تتبنى مسارات تعتمد على التحول الرقمي وتبسيط الإجراءات وتذليل العقبات أمام أفكار الشباب ومشاريعهم، إلى جانب بناء شراكات حقيقية تفتح أمامهم أبواب سوق العمل، واتخاذ القرارات من الميدان والتواصل المباشر معهم.

وأكد الكناني أن مسؤولية الوزارة لن تتوقف عند انتهاء أيام المعرض، بل ستستمر من خلال متابعة مخرجاته وتعزيز التواصل مع الشركات، والعمل على تحويل الفرص المطروحة إلى وظائف فعلية تسهم في تحقيق تطلعات الشباب العراقي واستثمار طاقاتهم.

ويقام معرض بغداد للوظائف 2026 برعاية وزارة الشباب والرياضة، وبالشراكة مع مشروع تعزيز التحول الاقتصادي في العراق (SET)، الممول من جمهورية ألمانيا الاتحادية، والمنفذ من قبل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).

وبين أجواء المدينة الشبابية وحركة الزائرين واللقاءات المباشرة مع الشركات، تتجاوز رسالة المعرض حدود عرض الوظائف، لتؤكد أن الاستثمار الحقيقي يبدأ من الإنسان، وأن تمكين الشباب من الوصول إلى الفرص وإثبات قدراتهم يمثل خطوة أساسية في مسار التنمية الاقتصادية. فالمطلوب اليوم ليس انتظار الوظيفة فحسب، بل امتلاك المهارة وصناعة الفرصة، وهي الرسالة التي اختار معرض بغداد للوظائف أن يضعها أمام الشباب والمؤسسات معاً.

## إفتتاح مدرسة جديدة في صلاح الدين ضمن مشاريع الخدمات

# النجف والأنبار تتابعان إستكمال متطلبات توزيع قطع الأراضي السكنية

**المحافظات - مراسلو (الزمان)**

ناقش محافظ النجف، يوسف كناوي، والهيئة الوطنية للاستثمار، الإجراءات المتعلقة بمبادرة رئيس الوزراء، لتوفير مليون قطعة أرض سكنية مجاناً للمواطنين، ومراحل استكمال متطلباتها وآليات تسريع تنفيذها، بما يسهم في دعم ملف الإسكان. وتوسيع فرص استفادة المواطنين منها. وأوضح مدير إعلام المحافظة، أحمد الجبوري في بيان تلقته (الزمان) أمس أن (المحافظ والهيئة بحثا آلية تسريع الإجراءات المطلوبة للمضي بتنفيذ المبادرة، ومتابعة مراحل إنجاز متطلباتها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة).

**معالجة متطلبات**

وأكد كناوي (متابعته المستمرة لهذا الملف والعمل على استكمال مستلزماته، انطلاقاً من أهمية المبادرة في توفير الأراضي السكنية للمواطنين وتسهيل الإجراءات المرتبطة بها، بما يحقق أهدافها ويعزز فرص الاستفادة منها)، مشدداً على (ضرورة استمرار التنسيق والتعاون بين المحافظة والهيئة والمؤسسات المعنية، لإنجاز الإجراءات المطلوبة، بما يعزز معالجة متطلبات ملف السكن لاهالي النجف. والاستجابة لتطلعات المواطنين). من جهتها أنهت محافظة الأنبار، استعداداتها الإدارية والفنية والهندسية لتوزيع 50 ألف قطعة أرض سكنية ضمن مبادرة وطن، التي تأتي في إطار المشروع الوطني لتوفير مليون قطعة أرض للمواطنين، مؤكدة استكمال متطلبات المشروع بنسبة 100 بالمئة، بجهود مشتركة من مؤسسات المحافظة وفرقها المختصة. وأكدت المحافظة أن (هذه الحصة تمثل خطوة مهمة لدعم ملف الإسكان، وتعزيز الاستقرار الأسري والاجتماعي، وتخفيف الأعباء عن العائلات والشباب، انطلاقاً من مبدأ أن السكن حق للمواطن وليس منحة).




**زيارة**: محافظ النجف خلال زيارته مقر الهيئة الوطنية للإستثمار في بغداد

وأشار بيان تلقته (الزمان) امس، الى (أن توزيع الأراضي سيخضع للضوابط القانونية، بما يضمن وصولها إلى مستحقيها وفق معايير العدالة والشفافية). وثمنت المحافظة (قرار رئيس مجلس الوزراء إطلاق مبادرة المليون قطعة أرض سكنية، كما أشادت بدور المستثمرين ورجال الأعمال والفرق الفنية والهندسية والإدارية في إنجاز متطلبات المشروع).

لافتة الى أن (نجاح العمل الحكومي لا يقاس بحجم الإنفاق أو عدد المشاريع وحدها، وإنما بما تحققه من أثر مباشر في حياة المواطنين، مؤكدة أن توفير الأراضي السكنية يمثل خطوة باتجاه تعزيز الثقة بين المواطن والدولة، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي وتوفير مقومات الحياة الكريمة للعائلات).

وذكر بيان امس ان (المحافظ افتتح مشروع إنشاء مسبح نموذجي في مدينة الخالدية ضمن مشاريع قضاء الحبانية، إلى جانب افتتاح نادي عائلي يضم قاعات للمناسبات وحدائق عامة ومرافق خدمية وترفيهية، بما يسهم في رفع مستوى الخدمات وتعزيز الأنشطة الاجتماعية والترفيهية للأهالي). وناقش المحافظ، وعدد من الشركات الاستثمارية، تعزيز فرص الاستثمار المتاحة، ومتابعة المقترحات المتعلقة بتنشيط الواقع الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة. وبحسب البيان فان (اللقاء استعرض تفاصيل واليات تنفيذ خطط ومشاريع الشركات، وتذليل المعوقات التي قد تعيق مسارها العملي، بما يسهم في تعزيز الحركة الاقتصادية وتحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي). في سياق متصل، أطلق محافظ الأنبار، حزمة مشاريع خدمية وتنموية في أقضية الحبانية والفلوجة والرمادي، شملت افتتاح مشاريع ترفيهية وخدمية، والمباشرة بتأهيل طرق رئيسية وتنفيذ أعمال تكسية حجرية لضفاف نهر الفرات.

**افتتاح مشاريع**

وذكر بيان امس ان (المحافظ افتتح مشروع إنشاء مسبح نموذجي في مدينة الخالدية ضمن مشاريع قضاء الحبانية، إلى جانب افتتاح نادي عائلي يضم قاعات للمناسبات وحدائق عامة ومرافق خدمية وترفيهية، بما يسهم في رفع مستوى الخدمات وتعزيز الأنشطة الاجتماعية والترفيهية للأهالي). وناقش المحافظ، وعدد من الشركات الاستثمارية، تعزيز فرص الاستثمار المتاحة، ومتابعة المقترحات المتعلقة بتنشيط الواقع الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة. وبحسب البيان فان (اللقاء استعرض تفاصيل واليات تنفيذ خطط ومشاريع الشركات، وتذليل المعوقات التي قد تعيق مسارها العملي، بما يسهم في تعزيز الحركة الاقتصادية وتحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي). في سياق متصل، أطلق محافظ الأنبار، حزمة مشاريع خدمية وتنموية في أقضية الحبانية والفلوجة والرمادي، شملت افتتاح مشاريع ترفيهية وخدمية، والمباشرة بتأهيل طرق رئيسية وتنفيذ أعمال تكسية حجرية لضفاف نهر الفرات.

**افتتاح مشاريع**

وذكر بيان امس ان (المحافظ افتتح مشروع إنشاء مسبح نموذجي في مدينة الخالدية ضمن مشاريع قضاء الحبانية، إلى جانب افتتاح نادي عائلي يضم قاعات للمناسبات وحدائق عامة ومرافق خدمية وترفيهية، بما يسهم في رفع مستوى الخدمات وتعزيز الأنشطة الاجتماعية والترفيهية للأهالي). وناقش المحافظ، وعدد من الشركات الاستثمارية، تعزيز فرص الاستثمار المتاحة، ومتابعة المقترحات المتعلقة بتنشيط الواقع الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة. وبحسب البيان فان (اللقاء استعرض تفاصيل واليات تنفيذ خطط ومشاريع الشركات، وتذليل المعوقات التي قد تعيق مسارها العملي، بما يسهم في تعزيز الحركة الاقتصادية وتحفيز

## مواطنون يشيدون بإفتتاح إستراحة القصب كوجهة ترفيهية

# تسريع إنجاز جسر إستراتيجي في البصرة

**بغداد - ابتهال العربي**
**كربلاء - محمد فاضل ظاهر**

وجه رئيس الوزراء، علي الزيدي، بتسريع انجاز مشروع جسر الشهيد عز الدين سليم في البصرة، وإدخاله الخدمة.

وذكرت وزارة الاعمار والإسكان، في بيان تلقته (الزمان) امس ان (مدير عام دائرة الطرق والجسور، عمار عادل، نفذ زيارة ميدانية إلى البصرة، تفقد خلالها مشروع جسر الشهيد عز الدين سليم الاستراتيجي شمال المحافظة، اذ شدد على ضرورة مواصلة الأعمال دون توقف، وتسريع وتيرة الإنجاز واستنفار جميع الجهود والإمكانات لإكمال الأعمال المتبقية وفق التوقيتات المحددة، وإدخال المشروع إلى الخدمة في أسرع وقت ممكن خدمة لأهالي البصرة.

وذلك انسجاماً مع توجيهات رئيس الوزراء، ومقررات الجلسة السابعة والعشرين لمجلس الوزراء، وبمتابعة مباشرة من وزير الإعمار، ريباز حملان).

**جسر كونكريتي**

وأوضح البيان، أن (المشروع يتضمن إنشاء جسر كونكريتي على نهر الفرات بطول 312 متراً وعرض 12 متراً، بواقع تسعة أمتار لحركة المركبات بالاتجاهين، وممرين للمشاة بعرض 1.5 متر لكل جانب، فضلاً عن تنفيذ مقتربات الجسر التي تربط قضاء الشهيد عز الدين سليم بطريق المدينة–الجبايش بطول 790 متراً، وتمتد من جهة قضاء الصادق لمسافة خمسة كيلومترات وصولاً إلى طريق البصرة–العمارة الرئيسي). على صعيد متصل، وضعت الوزارة، خطة لتسريع انجاز مشروع الطريق الحلقي الرابع، بعد زيارة الزيدي الى المشروع.

وقال بيان امس ان (المشروع يعد أحد أبرز مشاريع البنى التحتية الاستراتيجية في العاصمة، ويتضمن إنشاء طريق سريع يحيط بالمدينة، ويربط معظم مداخلها ومحاورها الرئيسية، بما يسهم في تخفيف الزخم المروري داخل مركز العاصمة، وتحسين حركة التنقل بين أطرافها والمناطق المحيطة بها، ويبلغ طوله بحسب التصاميم المعلنة، نحو 94 كيلومتراً، ويمتد بمسار يطوق بغداد، انطلاقاً من محور طريق أبو غريب، مروراً بمناطق شمال العاصمة باتجاه تقاطع صفي الدين الحلي وقناة الشرطة في جانب الكرخ، وصولاً إلى محاور جنوب شرق بغداد باتجاه فلكة الطاقة في منطقة سلمان باك والمدائن، كما يتضمن المسار امتدادات باتجاه مناطق الرضوانية في جانب الكرخ، ومحيط مطار بغداد الدولي، قبل العودة والارتباط مجدداً بمحور طريق أبو غريب، ليشكل حلقة مرورية واسعة تحيط بالعاصمة، وتوفر مسارات بديلة لحركة المركبات والشاحنات بعيداً عن الشوارع الداخلية).



**تفقد**: مدير عام دائرة الطرق والجسور في زيارة ميدانية إلى البصرة لتفقد مشروع جسر الشهيد عز الدين



ريباز حملان

واضاف البيان ان (أهمية المشروع لاتقتصر على تنظيم حركة المرور، بل تمتد إلى دعم التوسع العمراني وربط المدن السكنية الجديدة بشبكة الطرق الرئيسة، إذ يتضمن ارتباطات بمحاور مدن الورد والجواهري والصدر الجديدة، فضلاً عن محاور النهروان والطرق الخارجية).

**طرق رئيسة**

وفي كربلاء، أشاد مواطنون، بمبادرة العتبة العباسية، لافتتاح استراحة القصب على طريق النجف – كربلاء، بوصفها مرفقاً ترفيهياً يوفر متنفساً للعوائل الكربلائية وزائري المدينة، ويمنحهم فرصة للاستجمام وقضاء أوقات عائلية في أجواء طبيعية وخدمات متنوعة.

وقال عدد من المواطنين لمراسل (الزمان) أمس أن (العتبة تطلق باستمرار مشاريع خدمية متنوعة، سواء كانت ترفيهية أم سكنية أم صحية أم صناعية، بما يسهم في خدمة العوائل الكربلائية وتلبية احتياجاتها)، مشيرين إلى أن (استراحة القصب تمثل ثمرة جهود بذلتها العتبة لتحويل مساحات واسعة من الأراضي الصحراوية إلى مرفق ترفيهي متكامل).

وأضافوا أن (المشروع يضم نحو 200 جلسة مخصصة لراحة العوائل، فضلاً عن حدائق وبحيرات ومرافق ترفيهية متنوعة، بما يوفر بيئة مناسبة للتنزه والاستجمام، ويعزز الخدمات المقدمة للعوائل والزائرين).

مؤكدين أن (هذه المشاريع تسهم في زيادة المساحات الخضراء بالمحافظة، وتوفير أماكن مناسبة لقضاء أوقات الفراغ في التنزه والترفيه). ولفت المواطنون إلى أن (الاستراحة تتضمن نافورات وساحة لركوب الخيل وبحيرة صناعية مخصصة لصيد الأسماك، فضلاً عن مساحات الجلوس والمشي، الأمر الذي يجعلها وجهة ترفيهية للعائلات وأطفالهم).

## غزة ضمير الأخوة

اي ارض تلك ، التي لم تعد تفرق بينها وبين قاطنيها ، فقد اضافت الطبيعة الوانها الغرينية على اجساد الغزيين ، امواتا كانوا ام احياءا ، نياما ام هائمين في عالم القتل المشين ، فقد مزجت مياه السماء كما خلطت الغارات البشر بالطين ، كأن الصورة تقول لا انفصال بين البشر وارضهم ، انها ذراع الارض الطينية تلف ابنائها خوفا عليهم من اساليب اسرائيل الوحشية ، ونوياها في وأد روحهم المعنوية ، وتهجيرهم عنها بكل تلك الهمجية .

ان اهل غزة يواجهون اقسى ظروف عيش يمر بها بشر ، ونادرا ما يقاسي شعبا وطآة قتل يأتيه بالثواني دون انذار او حذر ، وشدة مناخ يقض مضجعه ببرده القارص ومطره الجارف ، وترى خيامه تارة ممزقة برصاص جيش الدفاع ، وتارة تمزقها شدة الرياح ، والصورة صورة اشباح ، اي الام تقاسونها يا اخوتي ، يا اهل غزة يا قدوتي ، فقد نساكم العالم ، ولن ينساكم اي ضمير حي يشعر بالانتماء للارض والاخوة .



**خليل ابراهيم العبيدي**

بغداد

## المدير المخلص بعمله

رسامو الكاريكتير في اغلب الاحيان يؤشرون على مكامن الخلل والحالات السلبية التي تحدث في المجتمعات بسبب ان مهمة الصحفي ورسام الكاريكتير يعد صحفيا كذلك ان الصحفي لا يهتم بالأمور والحالات الايجابية ومهمة اي منصب هي العمل بشرف ونزاهة واخلاص ومثابرة وحرص وهذه واجباته لأنه مكلف بخدمة عامة خاصة عندما تكون الحياة طبيعية في البلاد اما عندما تكون الحياة وبأغلب تفاصيلها لا تسر صديقا والفساد يضرب كل مكان وهناك من لوث يده بالفساد فأن الكتابة عن المكلفين بخدمة عامة وهم يعملون بشرف ونزاهة واخلاص ومثابرة وحرص تكون واجبة

يقف على رأس العمل الاداري في نادي امانة بغداد محمد عبيد وهو يشغل منصب مدير الإدارة هذا الرجل يأتي بوقت مبكر للدوام بهندام نظيف وانيق ويرتدي ربطة عنق جميلة وعندما تراه لأول مرة يتبادر الى ذهنك انه كان يعمل وزيرا او مديرا عاما في مكان مهم جدا حتى يكون قدوة حسنة للموظفين الاخرين لان منصب مدير من وجهة نظره يعد مسؤولية مهمة عليه ان يؤديها على اكمل وجه

محمد عبيد يعيش في بيئة نظيفة جدا ويحيط به اشخاص على طبعه يتمتعون بالنقاء والنزاهة والصدق لذلك فهو نشأ كذلك ويمارس عمله بشكل يومي بلا كلل ولا ملل الامر الجميل بطبع محمد عبيد انه سريع البديهية لذلك تراه دائما يتمتع بحس انساني كبير فضلا عن ذلك فأن عبيد لايتعبك وهو يتحدث معك عن موضوع معين هو يختصر الكلام وانت تفهمه بشكل سريع بلا اية تعقيدات وتفسيرات بغير محلها بصراحة شديدة تشعر بالسعادة عندما ترى هكذا مدير يجيد عمله ويتفوق على ذاته من اجل ان يقول ها انذا موجود واعمل لصالح المكان الذي انا اشغله مرة كانت لدي مراجعة في احد الدوائر الحكومية فوجدت الموظفين هناك على قدر كبير من الانسانية والمسؤولية والتعامل اللطيف جدا معي ذهبت إلى المسؤول المباشر في تلك الدائرة وطلبت منه توجيه كتاب شكر لموظفة ومديرها وهو استجاب مشكورا

هل من يقرأ هذه المقالة من المسؤولين في امانة بغداد توجيه كتاب شكر وتقدير الى محمد عبيد مدير الإدارة في نادي امانة بغداد .



**محسن التميمي**

بغداد

## بوابة للنصب والإحتيال

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، فهي وسيلة للتواصل وتبادل الأخبار والمعلومات، والتسوق والتعاملات المختلفة، لكن ما يثير القلق في الآونة الأخيرة هو الانتشار المتزايد للصفحات الوهمية والحسابات المزيفة التي باتت تستغل ثقة المواطنين لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

لقد تحولت بعض هذه الصفحات إلى وسيلة سهلة للنصب والاحتيال، من خلال انتحال شخصيات حقيقية، أو استخدام أسماء مؤسسات وشركات معروفة، أو نشر إعلانات وعروض مغرية لا وجود لها على أرض الواقع، بهدف استدراج الضحايا والحصول على أموالهم أو بياناتهم الشخصية والمصرفية. والأخطر من ذلك أن بعض المحتالين يستغلون الظروف الاقتصادية وحاجة الناس إلى العمل أو المساعدة أو شراء السلع بأسعار مناسبة.

إن هذه الظاهرة لا تقتصر أضرارها على الخسائر المالية فحسب، بل تمتد إلى زعزعة الثقة بين المواطنين، وخلق حالة من الخوف والقلق أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن استهداف كبار السن والأشخاص قليلي الخبرة في التعامل مع التكنولوجيا. ومن هنا تبرز مسؤولية الجهات المعنية، ولا سيما الأجهزة الأمنية والجهات المختصة بالجرائم الإلكترونية، في تكثيف جهودها للاحقة أصحاب هذه الحسابات، والكشف عن شبكات الاحتيال، واتخاذ إجراءات قانونية رادعة بحق المتورطين، بالتنسيق مع إدارات المنصات لحذف الصفحات المزيفة والحد من انتشارها. كما تقع على عاتق المؤسسات الإعلامية والتربوية مسؤولية توعية المجتمع بضرورة التأكد من هوية الصفحات قبل التعامل معها، وعدم تحويل الأموال إلى جهات مجهولة، أو مشاركة المعلومات الشخصية والرموز السرية مع أي حساب غير موثوق.

**إن العالم الرقمي الذي وُجد لتسهيل حياة الإنسان لا ينبغي أن يتحول إلى مساحة أمنة للمحتالين ومصدراً لابتزاز المواطنين.** فحماية المجتمع لا تكون بملاحقة الجريمة بعد وقوعها فقط، بل تبدأ بالوقاية والتوعية والرقابة الجادة. ويبقى السؤال: إلى متى تظل الصفحات الوهمية تتكاثر، والمواطن يدفع ثمن الاحتيال من ماله وأعصابه وراحته النفسية؟ إن معالجة هذه الظاهرة لم تعد أمراً ثانوياً، بل أصبحت ضرورة لحماية المجتمع وصون حقوق أفراده.



**قابل الجبوري**

بغداد

## الشعب هو المسؤول الأول

أنا أخالف كل رأي يُحمّل الحكومة أو الدستور أو القانون أو السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية وحدها مسؤولية دمار العراق، كما أخالف من يُلقي باللوم على دول الجوار، سواء كانت إيران أو السعودية أو تركيا أو الكويت، أو على الدول الأجنبية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية. فمن وجهة نظري، المسؤول الأول عن استمرار تدهور العراق هو الشعب نفسه، وتحديداً سلوكه الانتخابي، فكيف لشعب أن يعيد انتخاب الوجوه السياسية نفسها لأكثر من خمس دورات انتخابية، تمتد كل واحدة منها إلى أربع سنوات، رغم الفشل المتكرر والفساد المستشري والوعود التي لم تتحقق، ثم يعود ليشتكي من سوء الخدمات والبطالة والفقر وغياب العدالة وضياع مستقبل الأجيال؟ إن المواطن الذي يمنح صوته لسياسي أو حزب يعلم بفشله أو فساده، ثم يكرر اختياره مرة بعد أخرى، يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية الأخلاقية والوطنية عن استمرار هذا الواقع، لأنه يساهم بإرادته في إعادة إنتاج المنظومة التي يشكو منها. أما المصيبة الأعظم فهي العزوف عن المشاركة في الانتخابات، إذ يعتقد البعض أن الامتناع عن التصويت يمثل عقاباً للطبقة السياسية، بينما قد تكون النتيجة عكس ذلك تماماً، حين يترك المجال مفتوحاً أمام الأحزاب والقوى السياسية المنظمة للفوز بأعداد محدودة من الأصوات، فتعود الوجوه ذاتها إلى السلطة دون منافسة حقيقية. وهكذا أصبحنا أمام واقع مؤلم؛ فهناك من يعيد انتخاب الفاسدين والفاشلين، وهناك من ينسحب من العملية الانتخابية ويترك مصير البلد بيد الآخرين، وفي الحالتين تستمر الدائرة نفسها من الإخفاقات والأزمات. وهذا لا يعفي المسؤولين من المحاسبة القانونية والسياسية، ولا يعني أن جميع الناخبين أو المقاطعين شركاء في الفساد، لكنه يؤكد أن مسؤولية المواطن لا تنتهي عند انتقاد الحكومة، بل تبدأ من وعيه السياسي وطريقة اختياره وموقفه من الفاسدين. إن المشكلة الحقيقية في العراق ليست فقط في فساد بعض السياسيين، بل في الثقافة الانتخابية التي تسمح بإعادة إنتاجهم، وفي تقديم المصالح الشخصية والحزبية والعشائرية والطائفية على المصلحة الوطنية. فلا يمكن أن نطالب بدولة عادلة ونحن نمنح أصواتنا لمن ساهم في إضعاف مؤسساتها، ولا يمكن أن نحلم بمستقبل مختلف ونحن نكرر الخيارات نفسها كل أربع سنوات. إن تغيير العراق لا يبدأ من تغيير أسماء الحكومات أو شعارات الأحزاب، وإنما من تغيير عقلية الناخب وترسيخ ثقافة المحاسبة والاختيار على أساس النزاهة والكفاءة والإنجاز، لأن الشعوب التي لا تحاسب من يحكمها ستبقى تدفع ثمن أخطائه، ومن يعيد إنتاج الفشل لا ينبغي أن يستغرب استمرار نتائجه.



**العلاء صلاح عادل**

بغداد

## من سلطة الكلمة إلى سطوة السرعة

في فضاء رقمي مفتوح محتشد بالصور والأخبار والمقالات والمعلومات، وفي متناول الهاتف النقال، تغيَّر المقال الصُّحفيُّ كما تغيَّر كل شيء، وانتقل من حرارة صفحات الجرائد إلى برودة الفضاء الرقمي التفاعلي، فتغيَّر شكله وتغيَّرت بنيته، وانحنى أمام رغبات القارئ المعاصر الذي لا يتناغم مع المقدمات الطويلة والمداخل المتشعبة، واستجاب لرغباته في أن يتَّجه نحو القِصَر وينحو منحى التَّكثيف، وتغيرت أساليب المقال الصُّحفي، فتراجعت في كثير من نماذجه مساحة العناية بالشحنة البلاغية، وركز بشكل أو بآخر على إرضاء القارئ الذي يحتاج إلى معلومة جاهزة ورأي مطروح على طبق قريب، فهذا القارئ لا يملك متسعاً من الوقت، وأمامه الكثير مما يحاول الاطلاع عليه، وهذا يوجب على الكاتب الصُّحفي أن يكون قادرا على الإمساك بتلابيب ذلك القارئ المتعجل وأن يغريه بالقراءة والمتابعة.

إن كاتب المقال الصُّحفي المعاصر أصبح اليوم محاصرا باللُّجج، وتوجب عليه أن يركب الموجة، وحاول العديد من الكتاب أن يهادنوا اللجج ويركبوا الأمواج، ومن أجل تحقيق ذلك تنازلوا بهذا القدر أو ذاك عن الجماليات الأسلوبية والتعابير والصور البلاغية، فوقعوا في فخ اجتذاب القارئ وكسب إعجابه بطريقة جانبت الصواب وعاكسته واختارت طريق التنازل لا المنازلة.إنَّ قِصَر المقال الصُّحفي وتكثيفه وتخليصه من العشوائيات الكتابية والمقدمات المطوَّلة، هو مَما لا خلاف عليه، لكن الخلاف الأساس يتمركز حول ضرورة المحافظة على جمالية النص وإدامة شحنته البلاغية، مع الحرص على إبعاده عن هوَّة التَّسطيح، وتخليصه من الألفاظ المستهلكة، والوصول من خلالها إلى رأي معتبَر يبحث عنه القارئ الحصيف، وهنا نتوقف لنقول: إن الصحافة تغيرت في أدواتها وتبدلت أشكالها وتسارعت في إيقاعها، ولكنها ظلت بحاجة ماسة إلى أن تقدِّم لقارئها كلمة صادقة ورأيا مسؤولا وفكرة عميقة تتميز بالجدَّة ومعلومات موثوقة، وكل ذلك في رؤية نقدية حرة مستقلة، رائدها الحقيقة والمصلحة العامة، وفي كل الأحوال، ليس المطلوب من المقال الصحفي أن يكون طويلا لكي يكون عميقًا، ولا أن يكون قصيرًا لكي يكون عصريا، ولكن المطلوب هو أن يكون مكثفًا في عبارته، عميقًا في فكرته، جميلًا في لغته، ومسؤولًا في موقفه.



**غزاي درع الطائي**

ديالى

## وصمة .. مصاحبة

لا يختلف اثنان في مسألة ثقل الفاتورة التي خلفتها الحروب و الكوارث التي صاحبت المجتمع العراقي .. فهي بكل تأكيد تفوق على كل الإمكانات أو التدابير المتخذة من أجل التصدي لها ، أو على الأقل التخفيف من وطئتها على الانسان العراقي وهذا من باب أقل التدابير .. أن الظروف غير الطبيعية والحروب المتعاقبة خلفت وراءها مئات العلل النفسية و الملايين من المعاقين ذهنيا أو جسديا .. ألذين بأمس الحاجة إلى تقديم الدعم النفسي لهم و إخضاعهم لمشافي تدار من قبل كوادر جاهزة للتعامل مع كل حالة تحال إليهم .. ولكن الحقيقة لا تشابه الامنيات .. لقد

وقفت أجهزة الدولة و أخص جامعاتها و اكاديميها و اطبائها و علمائها ؛ وقفت وقفة المتفرج و لم تستطع تقليص عدد المواطنين الذين يحتاجون إلى الدعم النفسي ، أو العلاج النفسي السريري .. و كل الذي فعلناه هو تحويل اولئك المرضى النفسيين إلى معاقين يتقاضون رواتبهم من الدولة لا أكثر .. وهذا الأمر فتح المجال لقناصيّ الفرص للحصول على راتب مقابل ادعائه إصابته بمرض من هذه الأمراض .. لقد تحول البلد إلى رعاية اجتماعية و اهملنا العلاج المطلوب

بحسب مصادر معتمدة من منظمة الصحة العالمية فإن ٢٢٪ من العراقيين يعانون من اضطرابات نفسية و شعور باليأس و الإحباط و علل أخرى بسبب ما آلت إليه الظروف السياسية التي عصفت في البلاد لعقود طويلة و ما زالت تقبض بفكيها على العراقيين ، و جاء في تقرير حديث للمنظمة المذكورة فإن أكثر من ٢٢٪ من اولئك الذين أصيبوا بعلل نفسية يمتنعون حتى في الحديث بهذا الشأن و يرفضون زيارة العيادات النفسية لعلهم يجدوا المعالج الذي يمكنه مساعدتهم ، بل يكتفون بمراجعة لجان خاصة توصي بتخصيص راتبا لكل منهم .. أما لماذا يمتنعون ؟ .. الأسباب كثيرة .. لكن وتقديري تقف ثقافة المجتمع في مقدمتها .. فما زال الكثير منا يصف المريض النفسي بـ ( المجنون) .. و هذا المفهوم الخاطيء يقف في طريق شفاء الكثير من الحالات ..أن الوصمة الخطأ التي أربكت الحياة الكثير من المرضى و أسرهم .. أنها آفة و ضريبة ثقيلة يدفعها المريض بسبب تداول سخافات استشرت في المجتمع .. و اظن ان وزارات متخصصة مثل التربية و التعليم العالي معنيتان بإدراج محاضرات ضمن المقررات الدراسيه تتضمن الصحة النفسية و اساليب التعامل مع المريض النفسي باعتبار أن حالته مرضية كي مرض عضوي تتم معالجته .. كي يكتسب المريض الشفاء التام .



**نوفل الراوي**

بغداد

## اسم على مسمى الحقوقي العتيد

تلقيت بحزن ولوعة وألم نبأ رحيل الشاب النبيل المرحوم نبيل رجب ، نبيل الحقوق نبيل المواقف الجريئة .. نبيل مركز البحرين لحقوق الأنسان .. نبيل الحقوقي الدولي . رحم الله نبيل وتغمده بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم اهله ورفاقه والهمنا جمعيا الصبر والسلوان وانزل السكينة والصبر والطمأنينة على قلوب أولاده وأهله، رحم الله الحقوقي الكبير رحم الله ثقافة المراجعة ثقافة الصراحة ثقافة الشجاعة نسج علاقات عربية ودولية في مجال حقوق الإنسان وتعمق في أصول وثقافه حقوق الإنسان، مجلسه الأسبوعي منتدى فكري وثقافي بأفق واسع وانفتاح وازن، له الصولات والجولات في الدفاع عن حقوق السجناء والمعتقلين والعمال، تعرض لاستدعاءات كثيره وعبر السجون، له الجرأة في المراجعة وفي ثقافة الاختلاف الوازنه ، أبياً نقياً، آخر جلسة حوار معه في بيروت في نوفمبر الماضي أثناء المؤتمر القومي العربي حول مفاهيم، الحقوقي، الناشط في حقوق الانسان، الحقوق السياسي، بالمفهوم الضيق والمفهوم الشائع، في وفادة رب كريم غفور رحيم وفي منزلة الصابرين وفي أعلى عليين !!!!آمين يارب العالمين، والعزاء موصول لعائلة رجب الكرام والاصحاب والاصدقاء والرفاق والاحباب الرحمة والغفران والنور والضياء والرضوان على روحه الطاهرة



**عباس هلال**

المنامة

## في كل صف موهبة من يرعاها؟

في المدرسة تظهر مواهب الطلبة، وتتبارى قدراتهم الإبداعية، فلم تعد المدرسة مكاناً لإشاعة المعلومات ونشرها، وحفظ ما جاء في المناهج، ونيل الدرجات ، بل هي مؤسسة تربوية وعلمية يمكن أن تُكتشف فيها المواهب الواعدة، التي تماثل الجواهر في قيمتها . بعض طلبة المدارس يحملون كتب ودفاتر في حقائبهم وفي العقول والقلوب مواهب في الرسم وكتابة الشعر والقاء الخطابة والرياضة باقسامها وتلاوة القران وغيرها من مهارات التميز ان رعاية المواهب في المدارس واشراكهم في المسابقات والانشطة الرياضية والفعاليات الثقافية التي تقام في مختلف المناسبات يساعد على نمو تجاربهم ويزيد تعلمهم ان المدارس لا تخرج المتفوق دراسيا بل تصنع الرياضي والشاعر والخطيب والفنان وما احوج مجتمعنا لهؤلاء جميعا

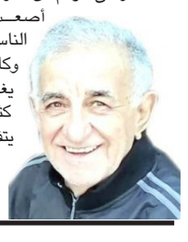


**عامر محسن الغريري**

بغداد

## التواضع والإنسانية

كان غاندي يرفض كل محاوله تضعه في مكانة القديس أو المالك لقوى خارقه لا يملكها البشر فعلى الرغم من قدرته على توحيد وتحريك ملايين الهنود ذوي الأجناس والديانات المختلفه وعلى الرغم من تحوله إلى نوع من التعويذه التي تجلب الحض السعيد وتفتح أصعب الأبواب الا انه كان يصر في كل مناسبه وموقف مع الناس على كونه إنسانا عاديا جدا له كل أخطاء ونقائص البشر وكان حينما يخطب في الناس كان قمة في الرقة لا ينفعل لا يغضب ولا يسب الأعداء ولا يلوح بيديه في الهواء كما يفعل كثير من السياسيين ولا يرفع صوته زعقا بالشعارات التي يتفوهون بها وكان غاية في التهذيب والرقة

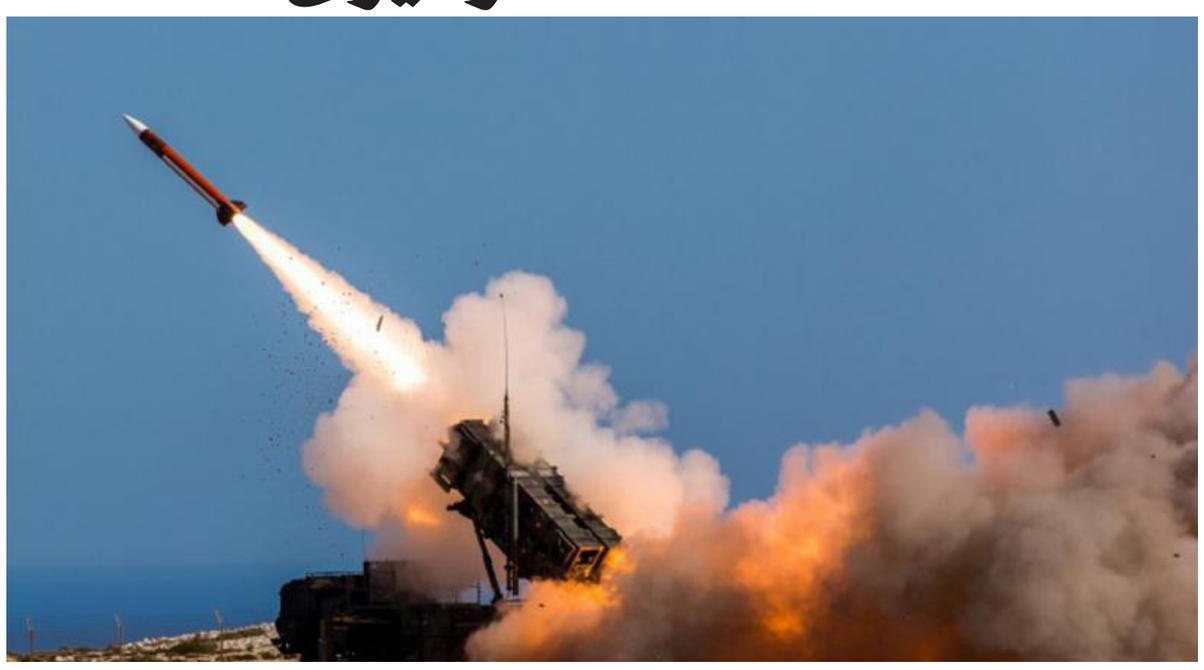


**خضير فاخر فاضل**

بغداد

### طائرات مقاتلة سعودية شنت ضربة على قارب يقل نازحين

# الرياض تعترض صاروخاً بالستياً ومسيّرات أطلقها الحوثيون



**صاروخ :** منظومة الانذار المبكر تطلق صاروخ لاعتراض صاروخ معادي

□ الرياض (السعودية)،و (أ ف ب) – أعلن التحالف العسكري بقيادة المملكة العربية السعودية الذي يقاتل الحوثيين في اليمن امس الجمعة، عن اعتراض صاروخ بالستي وطائرتين مسيرتين أطلقت باتجاه المنطقة الجنوبية من المملكة.ويواجه التحالف الذي يدعم الحكومة المعترف بها دوليا في اليمن في حربها ضد الحوثيين، تصاعدا في وتيرة الهجمات منذ تجدد الأعمال العدائية في تموز/يوليو.وقال المتحدث الرسمي باسم التحالف تركي المالكي إن "الدفاع الجوي اعترض ودمر صاروخا بالستيا أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المنطقة الجنوبية". أضاف أنه تم أيضا تدمير الطائرات المسيرة التي أطلقت باتجاه المنطقة الجنوبية.ولإحقا تم الإعلان عن زوال الخطر.وكثف الحوثيون هجماتهم خلال الأسابيع الماضية على مطارات ومنشآت للطاقة ومواقع عسكرية والبنية التحتية النفطية للمملكة، أكبر مصدّر للخام في العالم.والخميس، تعرّض برج يضم مقرّ صندوق الاستثمارات العامة السعودي في مركز الملك عبدالله المالي في الرياض لأضرار في عدة طوابق بهجوم حوثي، وفقا للسلطات السعودية.

وكان برج تابع لشركة أرامكو النفطية العملاقة أصيب في مطلع الشهر بأضرار بضربة شنها الحوثيون اليمنيون المدعومون من إيران.وأسفر هجوم استهدف مطار الملك خالد الدولي في الرياض في تشرين الأول/أكتوبر عن مقتل 14 شخصا وإصابة المئات، وأدّى إلى تعليق الرحلات لأسبوعين. وفي المجموع، قُتل 26 شخصا في السعودية في هجمات الحوثيين منذ أيلول/سبتمبر، بينهم 23 في هجمات على المطارات السعودية، بحسب السلطات في المملكة.

وفي صنعاء اتهم الحوثيون الجمعة، الطيران السعودي بشن ضربة استهدفت قاربا مدنيا، ما أسفر عن مقتل 19 شخصا، وذلك في ظل تجدد الحرب في اليمن بعد فترة من الهدوء.وتجدد النزاع في اليمن في تموز/يوليو عقب انهيار هدنة كانت قائمة منذ العام 2022 بين الحوثيين والحكومة، حيث تصاعدت حدة المعارك منذ أيلول/سبتمبر. وندد أنيس الأصبحي، المتحدث باسم وزارة الصحة في حكومة الحوثيين، الجمعة، بما وصفه "المجزرة البشعة التي ارتكبها طيران العدو السعودي باستهداف قارب مدني يقل أكثر من 25 نازحا (...) ما أدى إلى استشهاد 19 مدنيا وإصابة 4 آخرين، معظمهم من النساء والأطفال".وأضاف الأصبحي أن استهداف المدنيين والنازحين يمثل جريمة حرب مكتملة الأركان وانتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان".ومن بين القتلى ثمانية أطفال وست نساء، وفقا لقناة "المسيرة" التابعة للحوثيين.وذكر الأصبحي في بيان على منصة اكس أن القارب كان في طريقه من "رأس العارة" إلى "حيس" في جنوب اليمن.كما أفادت وسائل إعلام تابعة للحوثيين، بينها وكالة أنباء "سبأ" الجمعة، بأن طائرات سعودية شنت غارات على العاصمة اليمنية صنعاء.

أضافت أنها شنت هجمات أيضا على مدينة تعز في جنوب غرب البلاد.واندلع النزاع في اليمن عام 2014، مع سيطرة الحوثيين على صنعاء، قبل أن يتدخل في العام التالي تحالف تقوده السعودية لدعم الحكومة التي اتخذت من عدن في جنوب اليمن مقرا مؤقتا لها.ودخلت الحرب في حالة من الهدوء عام 2022 عقب التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، لكنها عادت للاشتعال مجددا في الأشهر الأخيرة.

وتقترب قوات الحوثيين حاليا من مدينة عدن، وذلك بعد تحقيقهم مكاسب ميدانية واسعة منذ استئناف القتال.ووفقا للأمم المتحدة، فقد أسفرت جولة القتال الأخيرة عن مقتل أكثر من 1,600 شخص ونزوح أكثر من 300 ألف آخرين.

# الصين تقدم جينبينغ بوصفه صانع المحادثات التاريخية مع ترامب وبوتين

□ بكين، (أ ف ب) – تصدرت القمة الثلاثية غير المسبوقة بين قادة الولايات المتحدة والصين وروسيا في شنجن على اهتمام وسائل الإعلام الصينية التي اعتبرتها حدثا تاريخيا و"مثمرا" تحقق بفضل التزام شي جينبينغ الراسخ بالسلام.وحتى قبل انعقاد القمة وصفت وزارة الخارجية الصينية اللقاء الثلاثي بين الرؤساء دونالد ترامب وشي جينبينغ وفلاديمير بوتين بأنه "حدث غير مسبوق"، في موقف رددته وسائل الإعلام الحكومية في الفترة التي سبقت المحادثات وفي أعقابها.وعنونت صحيفة "غلوبال تايمز" الرسمية افتتاحيتها الجمعة "قمة الصين وروسيا والولايات المتحدة حدث غير مسبوق ويصنع التاريخ».

وذكرت الافتتاحية أن "الصين وروسيا والولايات المتحدة تختلف في ظروفها الوطنية، لكن هذا لا يعني أن المواجهة أمر حتمي».وأضافت "يرى العديد من المحللين أنه لولا جهود الصين المستمرة ودورها كدولة مضيفة، لكان من الصعب تحقيق هذا +اللقاء التاريخي+».

وتابعت "مع أننا لن نخوض في تحليلات افتراضية، إلا أنه لا يمكن إنكار أن الصين لعبت دورا مهما في تيسير عقد هذا الاجتماع».وتصدرت الصفحة الأولى من صحيفة "شنجن إيفننغ نيوز" الصادرة الجمعة صورة للقادة الثلاثة حول طاولة مستديرة يتوسطهم شي مع عنوان رئيسي يقول "شي يستضيف اجتماع قادة الصين وروسيا والولايات المتحدة».وتحرص الصين على تنظيم الفعاليات الرسمية مثل زيارات قادة الدول أو القمم الدولية، بعدق تفاصيلها، فيما تحلل وسائل الإعلام التفاصيل وما حملته من رسائل ومؤشرات على نجاحها.ونشرت صحيفة "بيبولز ديلي" (صحيفة الشعب)، الصحيفة الرسمية للحزب الشيوعي الصيني، مقالا تناولت فيه اللحظات التي تحمل "دلالات مبطنة" في الاجتماع الثلاثي.وجاء في المقال الذي حمل عنوان "ملاحظات دقيقة من أول اجتماع بين قادة الصين وروسيا والولايات المتحدة"، أنه "غالبا ما تظهر بوادر التحولات الكبرى في تغيّرات ذات دلالات مبطنة وتدريجية».ولفت المقال إلى أن ترامب وبوتين خرجا "في وقت متزامن تقريبا" من قاعات الانتظار لاستقبال شي قبيل بدء الاجتماع "وعلى وجهيهما ابتسامات ودية».

وأضافت الصحيفة أن الرؤساء الثلاثة كانوا "هادئين وعازمين" وهم يسيرون "جنبا إلى جنب" نحو الموقع المخصص لالتقاط الصورة الرسمية.وسلطت الصحيفة الضوء على دور الصين بصفتها الدولة المضيفة قائلة "لم يكن مفاجئا للعالم أن تتكشف فصول هذا الحدث التاريخي في الصين».

وأضافت أن القادة "ودعوا بعضهم بحرارة"، فيما رافق شي كلا من ترامب وبوتين إلى سيارتيهما.

وهيمنت أنباء اللقاء الثلاثي على منصات التواصل الاجتماعي الصينية الخاضعة لرقابة صارمة. فتصدر موضوع "لقاء قادة الصين وروسيا والولايات المتحدة يحقق نتائج مثمرة" قائمة المواضيع الأكثر تداولا على منصة ويبو المحلية صباح الجمعة.إلا أن بعض المستخدمين أبدوا حماسة مماثلة تجاه أحداث أخرى.فجاءت رحلة إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركتي سبايس إكس وتيسلا من شنجن إلى شنغهاي حيث زار المصنع الضخم لشركة السيارات، في المرتبة الثانية ضمن قائمة المواضيع الأكثر تداولا على ويبو صباح الجمعة.وفي المقابل لقيت مغادرة ترامب وبوتين من مطار شنجن أهتماما أقل في وسائل الإعلام المحلية.



فلاديمير بوتين | شي جينبينغ | دونالد ترامب

### المغرب يستعد لأسوأ الإحتمالات

# خارطة طريق سيادة دفاعية وضعها الملك



**خطاب :** ملك المغرب اثناء القائة خطاب العرش

**الرباط - حسن الخباز**

تم يوم الاربعاء الماضي عرض برنامج "عرض المغرب" ، والذي هو بمثابة خارطة طريق تطوير الصناعة الوطنية للدفاع والأمن . وقد تم بسط خطوطه العريضة بين يدي جلالة الملك، بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الملكية .

البرنامج المذكور يهدف بالأساس لإرساء منظومة صناعية متكاملة ، تشمل تصميم المعدات الدفاعية وإنتاجها وصيانتها واختبارها وتخزينها .

صناعة كاملة ، متكاملة ، كفيلة بتعزيز سيادة المغرب الدفاعية، ولا يمكن إغفال كونها توفر ايضا فرصا جديدة للتنمية التكنولوجية، والاقتصادية، والاجتماعية ...

ناهيك عن التركيز على قطاعات استراتيجية مثل الطائرات المسيرة والأنظمة ذاتية التشغيل والإلكترونيات الدفاعية والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني ...

جلسة العمل التي ترأسها عاهل البلاد ، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن ، تندرج ضمن التوجيهات الملكية السامية لتمكين بلادنا من قاعدة صناعية وتكنولوجية .جلسة العمل هذه تكتسي أهمية خاصة بالنظر إلى توقيتها ، حيث جاءت في مرحلة تشهد فيها المنطقة المغاربية تحولات أمنية وعسكرية متسارعة، على رأسها انتهاء العمليات الأممية لبعثة المينورسو في الصحراء .

وحسب ما جاء في بلاغ للديوان الملكي ، فإن خارطة الطريق هذه تهدف إلى تسريع تموقع المملكة ضمن النادي المصغر للدول المنتجة لمعدات وبرامج الدفاع والأمن .

هذا المشروع الاستراتيجي الهام يستند إلى الخبرات الصناعية التي راكمتها المملكة خلال السنوات الماضية في قطاعات السيارات والطيران والإلكترونيات، ويهدف الى استغلال هذه المكتسبات ، ونقلها إلى الصناعات الدفاعية .

وبخصوص تفاصيله ، فهو من الناحية اللوجستية، يتضمن إنشاء منطقتين صناعيتين جديدتين مخصصتين للصناعات الدفاعية في مدينتي بن جرير وبنسليمان، فضلا عن مناطق التسريع الصناعي الدفاعي التي أطلقت سابقا .

ومن المتوقع أن توفر هذه الصناعات الاخيرة ما يناهز خمسين ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة بحلول سنة 2035 .كما ستمكن، في حدود نفس السنة ، من تغطية حوالي اربعين بالمئة من احتياجات القوات المسلحة الملكية والأجهزة الأمنية، مع تحقيق أكثر من 65 في المئة من إيراداتها عند التصدير..

# سوريا تستعد لتلقيح 400 ألف بعد رصد ثلاث إصابات بشلل الأطفال

□ دمشق، (أ ف ب) – تستعد وزارة الصحة السورية، بدعم من الأمم المتحدة، لإطلاق حملة تلقيح ضد شلل الأطفال نهاية الشهر الحالي تستهدف قرابة 400 ألف طفل دون سن الخامسة في محافظة دير الزور في شرق البلاد، للحدّ من انتشار الفيروس بعد رصد ثلاث إصابات. ويصيب المرض بالدرجة الأولى الأطفال دون سن الخامسة، وهو فيروس شديد العدوى وقد يكون مميتا، لكن يمكن الوقاية منه عبر أخذ اللقاحات. وغالبا ما يتفشى من خلال مياه الصرف الصحي والمياه الملوثة.وقال مدير إدارة الأمراض السارية وغير السارية في وزارة الصحة ياسر الفروح، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية الرسمية في وقت متأخر الخميس، "تستعد الوزارة لإطلاق حملة تلقيح شاملة تستهدف أكثر من 371 ألف طفل دون سن الخامسة في محافظة دير الزور مبدئيا في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2026 بهدف تعزيز المناعة والحد من انتشار فيروس شلل الأطفال».وأتمّت وزارة الصحة بدعم من منظمتي الصحة العالمية ويونيسف حملة تلقيح في ريف دير الزور الشرقي شملت أكثر من 54 ألف طفل، وفق ما أعلنت الخميس، في إطار جهود تعزيز المناعة لدى الأطفال الذين لم يتلقوا اللقاحات سابقا.وجاء ذلك بعد رصد السلطات الشهر الماضي ثلاث إصابات بفيروس شلل الأطفال، وتقدير مستوى الخطر الوبائي بأنه "مرتفع"، وفق وزارة الصحة.وعلى وقع النزاع الذي شهدته سوريا منذ العام 2011 حتى أواخر 2024، تسبّب سوء الخدمات الصحية وصعوبة الوصول الى خدمات التلقيح الروتينية، بثغرات في المناعة في بعض المجتمعات، وفق ما أوردت وزارة الصحة ومنظمتي الصحة العالمية ويونيسف في بيان مشترك الأسبوع الماضي.

# لجنة حماية الصحفيين تكرّم صحفية فرنسية أصيبت بقصف إسرائيلي

□ نيويورك، (أ ف ب) – كرّمت لجنة حماية الصحافيين، الصحافية والمصورة في وكالة فرانس برس كريستينا عاصي التي فقدت إحدى ساقيها جراء قصف إسرائيلي أثناء تغطيتها للنزاع في جنوب لبنان، وأصبحت ناشطة بارزة في الدفاع عن سلامة الصحافيين.وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر 2023، قُتل المصور في وكالة رويترز عصام عبدالله وأصيب ستة صحافيين آخرين بجروح بينهم الصحافيان في وكالة فرانس برس ديلان كولينز وكريستينا عاصي بضربة إسرائيلية خلال عملهم قرب الحدود مع إسرائيل.وأمضت عاصي خمسة أشهر في العناية المركزة بالمستشفى وخضعت ساقها للبتر. وأظهر تحقيق معمق ومستقل أجرته وكالة فرانس برس أنّ ضربتين استهدفتا مجموعة من الصحافيين أثناء عملهم في منطقة كانت تشهد اشتباكات شبه يومية بين الجيش الإسرائيلي ومجموعات مسلحة في جنوب لبنان، وأن الضربة الأولى التي قتلت عبد الله وأصابت عاصي بجروح خطيرة نتجت على الأرجح عن قذيفة دبابة أطلقت من إسرائيل.وتطابقت تحقيقات مماثلة أجرتها وكالة رويترز ولجنة حماية الصحافيين وهيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية ومراسلون بلا حدود، مع نتائج وكالة فرانس برس.ومنذ وقوع الهجوم، نشطت عاصي، وهي مصورة ومحررة صور لبنانية، على العمل بلا توقف من أجل تحقيق العدالة لزميلها الذي قتل، وأيضا لتعزيز سلامة الصحافيين في مناطق النزاع ودعم برنامج يهدف إلى مساعدة المراسلين الذين يتعرضون لإصابات اثناء عملهم وإعادة تأهيلهم.وفي تموز/يوليو 2024، حملت عاصي الشعلة الأولمبية في فينسان في فرنسا باسم الصحافيين الذين قتلوا خلال أداء مهامهم.

وقالت عاصي لوكالة فرانس برس قبيل تسليم الجوائز "أنا سعيدة وأشعر بالتكريم، لكنني في الوقت نفسه غاضبة وحزينة حيال الأسباب التي أدت إلى ذلك».أضافت "فقدنا الكثير من الزملاء على مدى السنوات الثلاث الماضية، وكل ما فعلناه حتى الآن وحملاتنا للدفاع عن حقوقهم يبدو وكأنها ليس كافية».وقال فيل تشتويند، مدير الأخبار في وكالة فرانس برس، قبيل حفل توزيع الجوائز، إن "الهجوم على كريستينا وزملائها الصحافيين يُعد جريمة حرب واضحة».أضاف "طالبت وكالة فرانس برس إسرائيل مرارا بتقديم إجابات، لكنها لم تتلق سوى الصمت. لا يمكننا أن نسمح بقبول ثقافة الإفلات من العقاب».ومن بين الصحافيين الآخرين الذين كرموا بجائزة حرية الصحافة التي تمنحها لجنة حماية الصحفيين الخميس، الصحافي الاستقصائي المجري سابولتش بانيي الذي تقصى قضايا الفساد في عهد فيكتور أوربان والصحافية الكولومبية إستيفاني رودريغيز التي اعتُقلت في الولايات المتحدة أثناء تغطيتها لعمليات إنفاذ قوانين الهجرة.ولجنة حماية الصحافيين منظمة مستقلة تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها وتكرس جهودها للدفاع عن حرية الصحافة في جميع أنحاء العالم.



**تكريم :** كريستينا عاصي خلال حفل التكريم

## علاء بشير جراح التشكيل العربي

### ضياء خضير يوقظ ذكرياتنا بالفنان الطبيب

# صرخة وطنية تدعو لإعادة نصب اللقاء الى موقع بديل



أحمد عبدالمجيد
بغداد

تعرفت الى الطبيب البارع و الفنان الكبير علاء بشير، للمرة الأولى، عبر لوحته الشهيرة (الغراب) التي عرضت ضمن لوحات معرض شخصي آقامه في قاعة دار الفنون ببغداد اواخر عقد الثمانينات ، من القرن الماضي . والتقيته بعد سنوات طويلة في الدوحة على هامش معرض استعادي كبير اقيم للفنان الرائد ضياء العزاوي . وسارعت بدافع الفضول الصحفي الى اجراء حوار محوره ماسمي بمذكراته (كنت طبيباً لصدام) نشر في عدد(الزمان) ليوم2016/10/26. واتذكر انه نفى علاقته بما ورد على لسان كاتب صحفي نرويجي التقى بشيراً في بغداد عشية الغزو الامريكي.

كان بشير في زيارة عمل الى الدوحة ولم يتخذ قرار استقراره التام مع عائلته في لندن . ولذلك لاحظت على وجهه معالم الحيرة، وهي تختلط بالاجابات التي وردت عن اسئلتي المطروحة عليه في الحوار.

لم أجد في سلوكه أي تغييرعلى ما كان يتصف به بشير من تواضع ومحبة لبلده واهله. وشخصياً لمست هذا السلوك في موقفين ابان حياته في بغداد. فبعد ان كتبت انطباعاً في عمودي اليومي بجريدة (القادسية) عن لوحة الغراب .اتصل بي هاتفياً للاعراب عن الاعجاب والتقدير لوجهة نظري ازاء علامة فارقة من نتاجه التشكيلي الابداعي، فيما اعتدنا نحن العاملين في مهنة الصحافة تجاهل كثير مما نكتبه، سلباً او ايجاباً، ازاء الاشخاص والمواقف والظواهر، حيث يعمد بعض المسؤولين أو انصاف المسؤولين والعاملين في اجهزة الدولة، الى اسلوب التغافل بقصد منهم لتقليل شأن الرأي الصحفي أو الايهام بعدم اعترافهم به. غير ان علاء البشير، الذي كان طبيباً لامعاً مقر با



عدد (الزمان) الذي نشر المقابلة مع علاء بشير

الى الرئاسة والصفوة القليلة من عائلة صدام حسين.لم يصب بتلك العدوى أو يحاول التعالي على واقعه. ربما ايماناً منه بأن الفنان الاصيل ذو الرسالة الفكرية يجب ان يقترب من الشعب وان يتعامل مع الصحافة كشريك في ايصال رسالة وطنية تتسم بالابداع والهم الاجتماعي والمسؤولية الاخلاقية.

آما الموقف الثاني، فاني تدخلت لديه، ابان كان يمارس مهنته كطبيب في مستشفى العلوية الاهلي، لاجراء معالجة تجميلية لشابة سعودية، كانت تعاني من مشكلة في فروة رأسها . وقد استجاب فوراً واجرى الجراحة رافضاً تقاضي اجوره منها. كان الموقف ينبع من شعورين صادقين اولهما عروبي يتعلق بالثقافة واللغة التي صنعت منه فناناً وطبيباً عراقياً بامتداد قومي، وثانيهما انساني يحيط بالمعاناة النفسية لشابة حرمت من فرص التأهل العائلي بسبب عيب خلقي لا يد لها فيه

كان بشير بمثابة المنقذ النفسي وليس المعالج الطبي فقط. وقد علمت فيما بعد ان الشابة المذكورة، وهي من اهل الاحساء بالسعودية، قد وجدت طريقها الى الزواج، وربما رزقت بأبناء وعاشت معهم حياة طبيعية مفعمة بالسعادة.

ما مناسبة هذا الاستذكار؟

لقد ايقظ الدكتور ضياء خضير، الناقد والاديب اللامع، في نفسي تلك العلاقة بعلاء بشير عندما اهدى لي نسخة من موسوعته الراقية (علاء بشير جراح التشكيل العربي) ، الصادرة عن دار الاديب بعمان التي اختلط فيها الاحساس الانساني بومضات عبقرية فنان وطبيب كعلاء بشير، والرصيد العلمي لرمزية ابداعه وانتقالات فنه، بين الرؤية الجديدة والانطباعية القديمة، وبين الفنان المفكر ومقارعة النسيان.

ورأى الدكتور ضياء ان (مشروع بشير يجمع المستقبل والماضي بحضور واقعي يعيشه مسافر داخل عربة حياته المنطلقة الى الامام دون توقف).

وبرغم الطبيعة اللينة التي تبدو في تعابير واجوبة علاء بشير، فان عطاءه ينطوي على قوة فولاذية حركية، قوة قادرة على تفسير (الذاكرة المشفرة) والعلاقة اليقظة مع الذات المتسائلة وما يتصل بها من شؤون وشجون الداخل والخارج. فعلاء بشير يندرج تحت ما اسميه بالسهل الممتنع الشخصي المشغول بنفسه وابداعه والنائي عن مجريات اليوميات، بكل ما تحفل به من تعقيد وتحديات ومفاجآت، لقد اكتشفت فيه هذه الصفة النادرة عند مطالعتي كتاب الصحفي البريطاني جون لي اندرسون (سقوط بغداد) الذي تناول في بعض فصوله بدايات تعرفه الى علاء بشير وطريقة تصريف اعمال ادارة مستشفى الواسطي ببغداد، الذي اجرى فيه نوادر عملياته




غلاف الموسوعة

الجراحية ، بدءا من اعادة اليد المبتورة للمواطن الهنغاري وانتهاء بعمليات انقاذ جرحى الحروب.

اتذكر ان الصحافة المحلية اولت خبر المواطن الهنغاري اهتماما واسعا، ربما كان وراء سطوع نجم علاء بشير، كطبيب تجميل عربي رائد في وقت كانت العمليات من هذا النوع نادرة ومحفوفة بالمخاطر.

وطيلة سطور الكتاب لم يتردد الصحفي البريطاني عن تكرار اعجابه بعلاء بشير والاشادة بجهوده الطبية وقدرته على الايحاء ببعض الملاحظات ازاء الوضع القائم برغم طبيعة النظام السياسي القائم قبل نيسان 2003. وقد شارك المؤلف ذاته هذا التقدير للشاعر فاروق سلوم الذي وردت وقائع عدة عنه في (سقوط بغداد).

اما بالنسبة لموسوعة الدكتور ضياء خضير فانها تعيد الى الاذهان علاء بشير، انسانا وفناناً وطبيبا خلاقا، وفي محطة من محطاته يقدم لنا دراسة عن رؤاه في المنحوتات التي جسدت جريمة ملجأ العامرية وصرخات ضحاياه من الاطفال والنساء البالغ عددهم (408)، وهي جريمة تؤكد القوانين الدولية عدم سقوطها بالتقادم وتشدد على محاسبة مرتكبيها.

ولكي ينقل الدكتور ضياء المأساة من حالتها السكونية العميقة المضمخة بالدم والندى الاسود، بحسب قصيدة الشاعر الكبير حميد سعيد، وظف ايقاع الكلمات في صياغة لائحتي الاتهام والادانة بشأن جريمة قصف الملجأ.

ثمة كثير من الاستطراد يستدرجنا خلال تصفح موسوعة (علاء بشير جراح التشكيل العربي)، لكني وجدت من الاهمية اطلاق نداء وطني يتلخص بضرورة مراجعة قرار ازالة نصب اللقاء الذي ضمنه علاء بشير كثير من دلالات العاطفة الروحية والعناق البريء، ورأيت ان ادعو امانة بغداد الى دعوة الفنان علاء بشير الى العراق للاشراف على اعادة بناء النصب في موقع بديل عن الساحة التي تحولت الى تقاطع مروري يومي مزدحم وقاحل، ذلك ان علاء بشير جدير بخطوة جريئة من هذا النوع وان ارثه النحتي يستصرخنا مثلما يفعل بناء العنوانات الحضارية التي تتعطش بغداد الى احياء رموزها.



عدد من الادباء في منزل د. ضياء خضير

## في طبعة ثانية مزيدة غطت نصف قرن

# شعبان يرصد تجارب 50 شخصية من 16 بلداً في الزمن والنخب

**الكويت - الزمان**

أكد الدكتور عبدالحسين شعبان بأن سعاد الصباح جعلت من الشعر سلاحًا ماضيًا بيدها بوجه من يريد أن يتهاون أو يهمل أو ينسى أن الذاكرة والوطن والتاريخ والذات هي لحظات تأمّل طويلة من أجل التحرّر والمساواة والعدالة وحقوق الإنسان. وأن الشعر عندها هو دهشة وسحر وموسيقى وجمال وسؤال وفلسفة، وكل ذلك هو عدّتها بما فيها قصيدتها الأنثوية الناعمة في مواجهة الذكورة والخشونة والتسلّط، مدركة الدور الذي يمكن أن تضطلع به المرأة الطليعية، لا بصفتها هامشًا أو ملحقًا أو فرعًا، وإنما باعتبارها متنًا وأساسًا وأصلًا لا يمكن اختزال دورها.

جاء ذلك في مقدمة الطبعة الثانية من كتاب «الزمن والنخب – في أنطولوجيا الثقافة العربية» الصادرة عن دار سعاد الصباح للثقافة والإبداع حديثًا، والتي ضمت بابين جديدين لشخصيتين أثيرتين واسمين بارزين في عالم الثقافة والفكر والريادة، هما الشاعرة المبدعة د. سعاد الصباح، والمثقف المغربي البارز محمد بن عيسى رحمه الله،

وأوضح شعبان في مقدمته بأن سعاد الصباح حين تعيد أسئلة الشعر والتقدّم تُدرك أنها جزء من المقاومة الثقافية، التي هي ليست طقسًا موسميًا، بل أسلوب حياة يمثّل جوهر إنسانيتها، وتلك هي القاعدة وليست الاستثناء؛ وإن كانت سعاد الصباح فردًا، فهي مجموع في الآن، حين تجاوزت زمنها ليعيش نصف عقلها في المستقبل، كما وصف، مكسيم غوركي، أحد ثوريي عصره.

**التحولات الكبرى**

غطى الكتاب 16 بلدًا عربيًا، من المغرب إلى المشرق، ومن المحيط إلى الخليج، وبضمّ سعاد الصباح ومحمد بن عيسى يُصبح عدد الشخصيات التي يتناولها 50 شخصية، وإن كان التميّز والإبداع السمة الأساسية التي تجمعها، إلا أن كلًا منها كان متفرّدًا في مجال اختصاصه واهتمامه ودوره، سواء على صعيد السياسة أم الأدب أم الفن أم الفكر أم الثقافة.

يعيد كتاب شعبان بطبعته الثانية الاعتبار للسيرة الفكرية والإنسانية بوصفها مدخلًا لفهم التحولات الكبرى في العالم العربي، حيث يأخذنا في رحلة توثيقية وتحليلية تمتد لنحو نصف قرن، يرصد خلالها ملامح شخصيات فكرية وسياسية وثقافية واجتماعية ودينية من 16 بلداً عربياً، في محاولة لقراءة المشهد العربي من الداخل، بعيداً عن الأحكام الجاهزة والاصطفافات الضيقة.

ما يميّز هذا العمل عن كتب التراجم التقليدية هو أن المؤلف لا يكتب من برج عاجي أو بالاعتماد على الأرشيفُ الورقي فحسب، بل يكتب من قلب التجربة والمعايشة. فقد التقى شعبان الغالبية الساحقة من هذه الشخصيات، وحاورها، وشارك بعضها هموم العمل الفكري والحقوقي والسياسي في محطات مفصلية. هذا القرب الإنساني يمنح النص نبضًا صحفيًا وتوثيقيًا حيًا؛ فالقارئ لا يطالع مجرد تواريخ ومؤلفات، بل يلمس طباع الشخصيات، ومواقفها في لحظات الاختبار الصعب، وتفاصيل إنسانية صغيرة تكشف عن جوهر المعدن الفكري والأخلاقي لكل منها.



**معرض :** شعبان في جلسة معرض كتاب الكويت

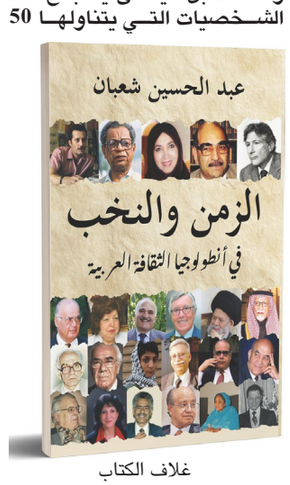
لا يتعامل الكتاب مع النخب بوصفها كائنات معزولة عن سياقها، بل يبحث في كيفية تشكّل وعيها تحت ضغط التحولات التاريخية، وكيف أثّرت بدورها في مسار مجتمعاتها. ومن خلال نماذج متنوعة تنتمي إلى مدارس فكرية متباينة — من القومية واليسارية إلى الليبرالية والإسلامية المستنيرة — يرسم الكتاب لوحة فسيفسائية تبرهن على غنى التجربة العربية وتعدد روافدها، رغم ما شابها من انكسارات وصراعات.

**فلسطين والتسامح**

وسط هذا التنوع الواسع في المشارب والأجيال، يلتقط الكتاب خيطين ناظمين جمعا هذه النخب على اختلاف مواقعها؛ أولهما القضية الفلسطينية بوصفها البوصلة الأخلاقية والسياسية التي وحدت وجدان المثقف العربي في أوج صراعاته الأيديولوجية، وثانيهما قيم التنوير والتسامح. ويتوقف شعبان طويلًا عند مفهومي «التسامح» و«الكارزما»، موضحًا كيف استطاعت بعض الشخصيات أن تتجاوز خنادق التعصب، وتبني جسوراً للحوار في أزمنة الاستقطاب الحاد، محوّلة الاختلاف من أداة إقصاء إلى طاقة إبداع وتجديد.

يقع الكتاب في فخ التمجيد أو الحنين الرومانسي إلى الماضي؛ بل يمارس نقداً ذاتياً رصيناً لمسيرة النخب العربية. فهو يسلّط الضوء على الإشكالية المزمنة في العلاقة بين المثقف والسلطة، وكيف تعثرت مشاريع النهضة حين غابت الديمقراطية، أو حين تحولت الأفكار الكبرى إلى شعارات جامدة. وبروح الباحث الموضوعي، يضع شعبان الإنجازات والإخفاقات جنباً إلى جنب، ليقدّم للقارئ الجديد خلاصة تجربة جيل كامل، بكل ما فيها من دروس وعبر ما زالت صالحة لقراءة راهننا العربي المضطرب.

ويمثل (الزمن والنخب) وثيقة ثقافية وتاريخية غنية لفهم بنية العقل العربي المعاصر وتحولاته عبر عقود من الصراع والتحول، كما يشكّل حلقة تأسيسية مهمة في مشروع شعبان الأنطولوجي، وبذلك يقدّم الكتاب للقارئ خريطة معرفية ثرية تساعده على قراءة الحاضر واستشراف المستقبل من خلال فهم صُنّاع الأفكار والمواقف في الزمن العربي الحديث.



غلاف الكتاب

## الماضي المسيحي للنجف

# فصول مدهشة من تاريخ بقعة مباركة



شوقي سميسم
النجف

تُخفي أرض النجف الأشرف بين طياتها فصولاً مدهشة من التاريخ، فقبل أن تصبح منارة إسلامية كبرى، كانت هذه البقعة المباركة وامتدادها في مدينة الحيرة قلبًا نابضًا للمسيحية في العراق ومركزًا لحضارة المناذرة العريقة... تاريخ النجف قبل الإسلام يمثل حقبة حضارية مذهلة

إذ كانت النجف وضواحيها (وتحديداً منطقة الحيرة المجاورة لها) مركزاً مسيحياً وثقافياً واقتصادياً رئيسياً في الشرق الأوسط، وشكلت المرجعية الدينية العليا للمسيحيين في منطقة الخليج والجزيرة العربية...

اجعلوها رحلة عبر الزمن إلى تاريخ النجف قبل الإسلام، حين كانت هذه الأرض واحة للسلام وصوتًا للترانيم وأجراس الكنائس. بين رمالها وتلالها تروي لنا الآثار قصة مجد مسيحي عريق عاشته المنطقة وتفاعلت معه الحضارات... في هذا المنشور، نلقي إضاءة سريعة على هذا الإرث المسيحي القديم الذي يسبق ظهور الإسلام...

كانت النجف تسمى بـ ( ظهر الحيرة ) لعلوّ أرضها عن بحر النجف وسهول الحيرة. وإليك تفاصيل هذه الحقبة المسيحية الممتدة لقرون:

**النجف مدينة الأديرة والكنائس**

أثبتت التنقيبات الأثرية المعاصرة وجود ما يقارب 33 كنيسة وديرًا أثريًا تنتشر في أرجاء أرض النجف. لم تكن هذه الأديرة مجرد دور عبادة، بل كانت مراكز علمية وثقافية وصحية. من أشهر هذه المعالم التاريخية:

1 . دير هند الكبرى: وهو دير شهير بنته الأميرة المسيحية هند (ابنة الملك النعمان بن المنذر وزوجة الملك الحارث الكندي). وتذكر المصادر التاريخية أن هذا الدير كان يقع في ضواحي النجف..

2 . دير هند الصغرى: دير تاريخي آخر ارتبط ببنات الملوك من آل المنذر..

3 . دير مار عبدا: أحد أقدم الأديرة التي أسست للحركة الرهبانية والتعليمية في المنطقة..

4 . ديارات الأساقف: مجموعة من الصوامع والأديرة المخصصة لإقامة الأساقفة ورجال الدين رفيعي المستوى..

5 . كنائس حصن قصر الأبيض وبني بقيلة: قصور وأبنية مسيحية شيدت في تلك المنطقة وكانت تضم كنائس يرتادها الملوك والأهالي..

6 . . دير اللج (أو دير الأسكون): دير شهير كان يقصده الرهبان والمسافرون للعبادة والاستراحة...

7 . . دير الأعور: دير ارتبط ببعض الزهاد والرهبان المعروفين في المنطقة...

8 . دير عبد المسيح بن بقيلة: وهو من الشخصيات المسيحية الحيرية الشهيرة التي عاصرت الفتح الإسلامي وظل قصرهم وأديرتهم شاخصة لفترات طويلة..

**العباد: مسيحيو النجف والحيرة**

كان سَكان المنطقة المسيحيون يُعرفون في المصادر التاريخية باسم .. العباد .. (لأنهم تفرغوا لعبادة اللـه). ولم يكونوا مجرد رهبان منعزلين، بل تميزوا بالآتي:

أ . العلم والطب والترجمة: برع مسيحيو هذه المنطقة في الطب والمنطق والعلوم. وكانوا صلة الوصل الثقافية بين الحضارتين الساسانية والبيزنطية، ولهم الفضل الكبير في تطوير وتدوين الخط العربي (الخط الحيري الذي تطور لاحقاً إلى الخط الكوفي).

ب . الملوك والمناذرة: اعتنق العديد من ملوك دولة المناذرة (اللخميين) المسيحية رسميًا، وكان آخرهم وأشهرهم النعمان بن المنذر، مما جعل المسيحية الدين الرسمي للدولة التي كانت تحكم أجزاء واسعة من العراق وتتصل بالجزيرة العربية.

**جغرافيا المكان ووظيفته القديمة**

قبل أن تصبح النجف مدينة بالشكل الحالي بعد ظهور مرقد الإمام علي (ع) في العصر العباسي كانت المنطقة جغرافياً تتميز بـ:

أ . مصيف للملوك: نظراً لارتفاع أرض النجف (النجف لغةً هو المكان المرتفع الذي لا يعلوه الماء)، كانت تعتبر مصيفاً نقياً لملوك الحيرة يهربون إليه من رطوبة وسهول بحر النجف.



**دير :** اثار احد الاديرة القديمة في النجف

□ تتمة على موقع (الزمان) الالكتروني

## حجاية التنگال

طلعوا مواطنين ببابل، للترحيب بقوات مكافحة الإرهاب، وهي بطريقها لجرف الصخر، وطلعتهم هاي الها دلالات نفسية تتجاوز مجرد التظاهر والتأييد. فلمن يخرجون ويصفگون بجرأة لقوة أمنية تتجه لمعالجة مشكلة داخلية، يعكس خروجهم رغبة جماعية في وضع حد لحالة صارت تقلقهم، وتمس الشعور بالأمن، وهيبة الدولة، وسيادة القانون.

وإذا رحنه زايد بقراءة هذا السلوك يمكن نتلمس فد انتقالة من حالة الاستياء الى الرغبة بالتغيير، والاستعداد لمساندة الجهة الي يعتقدوها قادرة على القيام بفعل التغيير. ويمكن أن نگول هيچ سلوك يعكس تطلع المواطنين إلى استعادة سلطة الدولة، وتفضيلهم أن يكون حسم المشكلات الأمنية بيد مؤسساتها. والدلالة النفسية الأعمق، تتمثل في أن التأييد الجماهيري العلني قد يسهم في كسر حاجز الخوف والتردد الي أصيب بيه المجتمع، وَيرَجِع للمواطن دافعيته للتعبير عن رأيه في حل مشاكله، خاصة وان الإنسان لمن يشوف آخرين يعلنون موقفهم، يقوى عنده الاستعداد للتعبير عن موقف مماثل.

وتتمثل أيضا بحاجة أهل العراق الى استعادة الشعور بالأمان والثقة بقدرة الدولة على فرض القانون بأدواتها هي مو بأدوات الجيران الي همّه بالأصل غركانين بمشاكلهم للهامة.



سعد العبيدي
لندن

## إطلاله

كم من كلمة أُرسلت بلا علم فكانت وزراً وكم من ظنٍّ قِيل بلا برهان فترك في النفوس جُرحاً لا يُلأم يا إنسان إن السمع الذي تسمع به والبصر الذي تنظر به والفؤاد الذي تعي به أماناتٌ غالية استودعك إياها رب العزة ولن تمرر هكذا بلا حساب بل سيأتي اليوم الذي تقف فيه فرداً ليس بينك وبينه ترجمان لتسأل عما سمعت وماذا رأيت وبأي علم نطقت صُن لسانك وكُفَّ ظنَّك ولا تتبع خطوات ما ليس لك به علم فإن السلامة في التثبت والنجاة في الصمت المزين بالحكمة وشتان بين قلبٍ يحمل خشية ربه وبين لسانٍ يخوض في بحار الظنون.. اللهم ارزقنا حسن العاقبة اللهم احفظ العراق واهله والعالم العربي والاسلامي.



محمد علي القيسي
بغداد

## هل العراق سيد نفسه اقتصاديا ؟

من السذاجة بمكان الإجابة بنعم على هذا السؤال ؟

العراق ليس سيد نفسه اقتصاديا بسبب هشاشة اقتصاده الريعي ،وذلك لإن السيادة الاقتصادية وبتعريف مقتضب :هي قدرة الدولة على إدارة مواردها بكفاءة وحماية قرارها المالي من الضغوط الخارجية وبموجب هذا التعريف يعتبر العراق ما يزال بعيداً عن هذا الهدف بسبب بنية اقتصاده الأحادية واعتماده على النفط بنسبة تتجاوز 88 % من الإيرادات العامة فضلا عن أن الريع النفطي هو جوهر المأزق العراقي بحيث أدى الاعتماد شبه المطلق على النفط إلى تعطيل القطاعات الإنتاجية وتضخم القطاع العام وتحويل الدولة إلى موزع للريع ـ وهذا يعني بقاء الأسلوب الاشتراكي في إدارة الاقتصاد كما كان عليه العراق قبل 2003 ـ أكثر من كونها منتجة للقيمة وهذا يعد اختلالا كبيرا ببقاء ابوية الدولة على عناصر الإنتاج والتوزيع ومن ثم الاستهلاك . هذا النموذج جعل العراق عرضة لكل صدمة خارجية منها انخفاض أسعار النفط يعني رواتب مهددة واضطراب النظام المالي الدولي يعني عملة مضغوطة وأي أزمة إقليمية تعني سوقاً مستوردة بلا حماية .

بعض الحلول:

1 تعظيم موارد التمويل المالي للموازنة المالية العامة من خلال تشيط القطاعات الاقتصادية الداعمة والمساندة للريع أي تكون اضافة للتمويل المالي لتجنب تكرار وقوع العراق في مطبات مالية محرجة كالذي حدث اثناء حرب ايران التي أدت الى وقف سلسلة الامدادات خاصة النفطية بسبب مضيق هرمز

2 دعم القطاع الخاص لتقليل الضغط على القطاع العام وعدم الاعتماد المفرط على "ابوية " الدولة في التوجيه والدعم الاقتصادي وللتوجه نحو اقتصاد السوق ونبذ التوجه الاشتراكي الذي كان معتمدا قبل التغيير النيساني 2003 الى الابد

3 تعزيز مبدأ الشراكة مع الشركات والدول الراغبة بالاستثمار في شتى المجالات، لاسيما القطاع الاقتصادي، وهو قطاع واسع وكبير

4 سعي الحكومة لزيادة المعروض النقدي من الدولار لتقليص الفجوة بين السعر الرسمي والموازي

5 أهمية تنويع الإيرادات وترشيد الإنفاق وتعزيز الحوكمة المالية، باعتبار الإصلاح التدريجي. وعدم التوسع المفرط في النفقات التشغيلية خاصة التعيينات الحكومية والتي لاتكون إنتاجية في اغلب الأحيان بل وهي مظهر اخر من مظاهر البطالة المقنعة .



عباس الصباغ
بغداد

## كُردستان..ومن منا لا يعشقها

هناك أعمال أدبية نادرة تتسلل إلى الروح من أوسع أبوابها لتترك طابعاً جميلا وإحساسا صادقا. فحين يكتب الإنسان عن الوطن، وحين يخط القلم بحبر الروح عظمة الأماكن ونقاء الأرواح تقف الكلمات خاشعة أمام بهاء المشهد.

ومن طراز هذه الأعمال الفريدة تأتي رواية (كُردستان ... ومن منا لا يعشقها) للإعلامي والكاتب القدير أحمد الزاويتي لتكون أبعد من أن تختصر في حكاية ورقية بل كانت سيرة وطن ووثيقة عشق وملحمة إنسانية تنبض بالحياة والتاريخ.

في هذه الرواية يتجلى الإبداع في قدرة الكاتب تحت ريشته الفكرية وبصمته الصحفية الرفيعة لوحة سحرية نابضة بالانتماء في روايته

فتبدو كُردستان كائنا حيا يحتضن كل من يبحث عن الأمان والجمال والمعنى الحقيقي للوطن و ترتسم تفاصيل الحنين في كل زاوية وتتوهج قيم التآخي والتعايش الإنساني الراقي..

تتمحور الرواية حول ملحمة الانتماء والتعلق بأرض كُردستان مستعرضة بحس صحفي وأدبي رفيع تحولات المكان ودفء الإنسان. لا يسرد الزاويتي أحداثا مجردة بل يغوص في تفاصيل الحياة اليومية، والروابط الإنسانية العميقة والصمود المتجذر في جبال شاهقة تعانق السماء...هي حكاية عن الهوية المشتركة حيث يتكامل التاريخ مع الوجدان ليصنعا نصا يعيد الاعتبار لمعنى الجمال الإنساني والطبيعي في ربوع كُردستان عاكسا رؤية واعية تدرك أن الأوطان تبنى بالحب وتصان بالوفاء.. فحب الوطن والارض هو التزام أخلاقي وجمالي يظل شاهدا على نقاء المعدن وصلابة الانتماء مهما اشتدت عواصف الزمن.

إن ما يميز هذا العمل هو ذلك الإحساس العالي بالوطنية الصادقة الوطنية التي لا تعرف الشعارات الرنانة، لقد أحسسنا بوطنيه تتدفق في كل فصل من فصول الرواية تنحاز للإنسان، وللجمال، وللأصالة، وللحق في العيش بكرامة وسلام. لقد نجح الكاتب بحسه الأدبي المرهف في أن يجعلنا شركاء في هذا العشق نلتمس دفء الحكاية ونستنشق هواء الجبال العالية من خلال لغة متماسكة وصور بصرية تنبض بالحياة...

صدقاً، فالأوطان لا تبنيها الأسوار بل تحرسها أرواح العارفين بقيمتها ومن يحمل وطنه في قلبه لا تخونه الكلمات ولا تخذله الذاكرة.

تحية تقدير لكاتبنا الذي أثبت أن الكلمة الصادقة هي أخلد ما يتركه الإنسان. شكراً لهذا الفيض الإنساني والأدبي الذي أهديته لعشاق الجمال والحرية.



نهلة الدراجي
انقرة

الزمان
# الرياضي
6

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK Issue 8648 Saturday 21/11/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8648 السبت 10 من جمادى الآخرة 1448 هـ 21 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م

## إتحاد الدرّاجات يجدّد الثقة برئيسه لدورة جديدة




**بغداد- الزمان**

جددت الهيئة العامة للاتحاد العراقي للدراجات، الثقة بعلي حميد رئيساً لدورة جديدة مدتها أربع سنوات، وذلك خلال الانتخابات .

وجـرت للانتخابات بحضور جميع أعضـاء الجمعية العمومية البالـغ عددهم 30 عضواً، وحضور عضـوي المكتب التنفيذي للجنـة الاولمبية الوطنية العراقية، هـرده رؤوف وحامد حنـون. وحصل علي حميد على 27 صوتاً، وفاز أحمد صبري بمنصب نائب الرئيس بـ29 صوتاً، وفاز بمنصب عضو في إدارة اتحاد اللعبة كل من علاء جاسـم بـ22 صوتاً، وفرقد جاسم ورائد حاكم بـ21 صوتاً، لكل منهما، ونور الدين عبد القادر الذي حصد 20 صوتاً، وكنعان إسـماعيل بـ18 صوتاً، وفازت ايمان فائق عن العنصر النسـوي، بعد أن حصلت على 24 صوتاً.

# نجلة عماد تكمل عقد الألقاب بذهبية العالم الأولى في تاريخ الطاولة الباراولمبية



**تتويج**: البطلة نجلة عماد تتوج بذهبية العالم في تايلاند

**بغداد- اسامة السيلاوي**

أعلـن رئيس اتحاد تنـس الطاولة الباراولمبـي لؤي السـراي تتويج البطلـة العراقيـة نجلـة عمـاد بلقـب بطولة العالـم للمرة الأولى فـي مسـيرتها بعـد فوزهـا على الأوكرانيـة مارينـا ليتوفشـينكو بطلة العالم سـابقا بثلاثة أشواط مقابـل شـوط واحد فـي النهائي الذي أقيم بمدينة بتايا التايلاندية.

وقـال السـراي إن نجلـة أضافت اللقـب العالمي إلـى ألقابها لتكمل بذلـك عقـد الألقـاب الكبـرى في مسـيرتها وتصبـح أول لاعبـة عراقية تحـرز ذهبية بطولة العالم في تاريخ الاتحاد.

وأضاف أن البطلة العراقية جددت تفوقها على ليتوفشينكو في ثاني نهائـي يجمعهمـا بعدمـا سـبق لهـا الفوز عليها فـي نهائي دورة الألعـاب الباراولمبية فـي باريس لتجمع بين ذهبيتـي الباراولمبياد وبطولة العالم.

**حسم مواجهات**

وبلغـت عمـاد المبـاراة النهائية بعدما تخطت منافستها البولندية في دور الستة عشر بثلاثة أشواط دون رد ثـم فازت على منافسـتها الفرنسـية بالنتيجـة ذاتهـا فـي دور الثمانيـة قبـل أن تتغلب على منافسـتها الروسـية فـي نصف النهائي .

وأشـاد السـراي بالمدرب الشـاب حيدر سـليم الذي قاد البطلة فنيا طوال البطولة مشيرا إلى أن عمله في إعدادهـا وقراءتـه للمباريات وتوجيهاته بين الأشـواط أسهمت في حسـم المواجهـات وصولا إلى التتويـج. وحرص السـراي على متابعـة البطلـة عـن قـرب طوال مشـوارها في البطولة ومساندتها قبل كل مواجهـة ورفع معنوياتها في الأدوار الحاسـمة حتى المباراة التي حسـمت فيها ذهبيـة العالم للعراق.

### في المرمى

## أرنولد.. هل إنتهت الصلاحية؟

لا يختلـف اثنان في الوسـط الرياضي العراقـي على ما حققه المدرب الأسـترالي غراهام أرنولد من إنجاز مهم للكرة العراقية، بعد أن نجح في إعادة المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم، عقـب غياب دام أربعين عاماً عن هذا المحفل الكروي الكبير. وهو إنجاز سـيبقى حاضراً في ذاكرة الجماهيـر العراقية، بصرف النظـر عن النتائج التي تحققت في النهائيات، والتي ربما لم تكن بمستوى الطموحات والتطلعات.

نعم، لم تكن الحصيلة الفنية في المونديال على قدر ما كانت تأمله الجماهير، لكن الوصول بحد ذاته يمثل نجاحاً يسـتحق التقدير، ويؤكد أن أرنولد اسـتطاع، خلال فترة قصيرة نسـبياً، أن يضع بصمته على أداء المنتخـب وأن يعيد ترتيب أوراق البيت الكروي العراقي.

ومن هنا يبرز السـؤال الأهم: هل يستمر أرنولد في قيادة أسود الرافديـن، أم أن المرحلة المقبلة تتطلب مدرباً جديداً يحمل أفكاراً مختلفة ورؤية فنية مغايرة؟

داخـل أروقة الاتحـاد العراقي لكرة القدم، تتباين الآراء بشـأن مستقبل المدرب الأسترالي.

فهناك من يرى أن التجديد له يمثل الخيار الأكثر منطقية، لاسيما أنه أصبـح على دراية بإمكانات اللاعبـين واحتياجات المنتخب، ونجـح إلى حد كبير في تشـخيص مكامن الخلـل والعمل على معالجتها. فـي المقابل، يرى تيار آخـر أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى تجديد الأفكار ومنح الفرصة لمدرب جديد يبدأ مشـروعاً فنياً مختلفاً، بعيداً عن الاستمرار في النهج ذاته.

لكـن إذا ما أردنا الاحتكام إلى لغـة المنطق والواقعية، فعلينا أن نتوقف عند حقيقة مهمة، وهي أن بناء المنتخبات لا يتحقق بين ليلة وضحاها، وأن الاسـتقرار الفني يمثل أحـد أهم عوامل النجاح في كـرة القدم الحديثة. ومـن الصعب تجاهل مـا قدمه أرنولد خلال الفترة الماضية، خصوصاً في ظل الظروف والتحديات التي رافقت مسيرة المنتخب.

اليوم، نحن بحاجة إلى الهدوء والابتعاد عن القرارات المتسـرعة، وإلى قراءة المشـهد الكـروي بعقلانية بعيداً عـن ردود الأفعال والانفعـالات الجماهيرية. فالمرحلـة المقبلة تتطلـب عملاً منظماً ورؤيـة واضحة، تبدأ من تقييم التجربة السـابقة، مروراً بتحديد احتياجـات المنتخـب، وصولاً إلـى اختيار القـرار الذي يخدم مستقبل الكرة العراقية.

كمـا أن تأجيل بطولـة كأس آسـيا 2027 في المملكـة العربية السـعودية يضع أمامنا مسـاحة إضافية لإعادة تقييم الخيارات الفنية والإدارية، والاسـتفادة من الوقت المتاح في إعداد منتخب أكثـر جاهزية وقدرة على المنافسـة، بعيداً عن سياسـة التغيير لمجرد التغيير.

إن القضية لا تتعلق باسم المدرب بقدر ما تتعلق بمشروع المنتخب الوطني، وما إذا كان أرنولد هو الرجل المناسـب لاسـتكمال هذا المشروع أم أن المرحلة تحتاج إلى شخصية فنية جديدة.

فالمهم أن يكون القرار مبنيـاً على معايير مهنية واضحة، لا على العاطفة أو الحسابات الآنية.

ويبقى السؤال الذي يفرض نفسه على الشارع الرياضي العراقي: هل يسـتمر المدرب الأسـترالي غراهام أرنولد في قيادة أسـود الرافدين، ليكمل ما بدأه ويؤسـس لمرحلة جديدة من الاستقرار، أم أن صلاحيته قـد انتـهـت، وحان وقت البحث عن بديل؟



إن مسـتقبل الكـرة العراقيـة لا يحتمـل المجازفة، والقرار الصحيـح اليوم قد يكون مفتاح النجاح في الغد.

**نصير الزيدي**

### حمد يقود الكرمة أمام نوروز

# الجوية تنجو من مفاجأة الغراف والشمال يواصل التألق بالنجوم



**تدريبات**: فريق الكرمة يجري تدريباته استعدادا لمواجهات دوري المحترفين

**الناصرية - باسم الركابي**

يامل جمهور متصدر دوري النجوم لكرة القدم فريق الكرمة 30نقطة ان يواصل الفريق انتصاراته وإضافة فوز جديد تحت قيادة المدرب الثاني عدنـان حمد خلفا لمؤمن سـليمان وان تنعكـس قدراتـه وخبرتـه التدريبية الإحترافية الطويلة على واقـع الفريـق والبقاء فـي القمة والمنافسـة على اللقب عندما يبدأ مشـواره اليـوم فـي اول مواجهة مهمة واختبار صعـب مع الفريق الذي يحل ضيفا على الرابع نوروز 23 وان يجد الفريق الطريق بخبرة المـدرب والتشـكيل المتكامـل الطريـق لقلـب النتيجـة واسـتمرار حصد النقاط ومواصلـة إعطـاء مؤشـرات ايجابيـة فـي ظـل الأداء والنتائـج الجيدة مـا جعلـه فـي الواجهـة وعند محـط الأنظـار والسـيطرة على القمـة ومواصلة مشواره بثقة وان لاتكون الصدارة محطة عابرة بل دعمهـا بالفـوز العاشـر السمة الأبـرز للفريـق الذي بدا منافسـا قويـا ويحظى بدعم الإدارة وجمهوره الذي اسـتمر يرافقه في جميع مبارياتـه في علاقة جيدة عززتها النتائـج الرائعة والتـي اسـتمر يحققهـا الفريـق الـذي لايريـد ان يتعثر فـي ملعب المضيف الصعـب والفريـق القوي الذي يمر في افضل أحواله واعتاد الظهـور المطلوب وتأكيد قدراته المتصاعدة والصعـود الـى دائـرة افضل النتائج والسعي الـى تقـديم عروضـه فـي ظـل السـيطرة علـى مبارياـت الميدان بمسـاندة جـمـهـوره والاعتماد على التشكيل المرتكـز علـى مجموعة مـن اللاعبـين المهارين التـي جعلـت مـن الفريـق اللعب بقوة وضغـط وفي اسـلوب مؤثر في السـيطرة والتمركز والاختراق واصبـح قـوة فاعلة وفي تحسـن واضح ويسـجل المزيد من الأهداف و ظل فريق منافس ومتألق ويحقق النتائج المهمـة ويرى ولي كريم ان طريقة لعب المنافس ستكون حافزا لتحقيق الفوز على المتصدر وخطـف النقـاط الثلـاث وقـد يصعد فيها الى الوصافة اذا ما تعثرا الشـرطة والنفط . الجولان والنفط و يـعـو ل



عدنان حمد

الخامس الجولان 23 على انتفاضة فـي ملعبه وبـين جمهـوره وقلب الطاولـة علـى الوصيـف النفـط متسـلحا بافضـل سلسـلة نتائج بتعادلين واربع انتصارات متتالية أبرزهـا الفوز على على الزوراء في معقله وبين عشـاقه بثلاثية نظيفة قلبت الأوضاع في المدرسـة وسـط تصاعد غضب جمهور الفريق الذي أطاح الضحايا بالمدرب بإسم قاسم وربما التخلي عـن لاعبين واخبار متداولة عن حل ادارة النادي والكل متجه الى ذلك حيث،مشجع الفريق رئيس اللجنـة الاولمبية عقيل مفتن ببنمـا يعود صاحـب الانتصارات والـذي قلـب كل التوقعـات فـي اول مشـاركة تسـير فـي الإتجاه الصحيـح الـى مواصلـة فـرض أسلوبه وتقديم الأداء والسعي الى تحقيق النتيجة المطلوبة بمساندة جمهوره بحثا عن فـوز جديد رغم علم انمار سـلام بقوة المنافس لكن الجولان يريد الاستمتاع زمواصلة الأفـراح مع جمهوره والاسـتمرار فـي جمـع النقـاط والتقـدم فـي جـدول الترتيب في وقت يسـعى النفـط دخول اللقـاء الصعب بقوة بعد تصحيـح ومعالجـة الأخطاء والسـعي الى الفـوز والعودة الى سـكة الانتصارات والتـوازن عقب خسارته من الشرطة بهدفين لواحد قبل التوقـف وكبح جماح الجولان والاهم تجنـب أي تعثر لان ذلك قد يكلف الفريق التخلي عن الوصافة والتراجـع والخـروج مـن منطقة ابـرز المراكز لكـن الفريـق بقيادة عادل نعمـة يريد تأكيـد قوته وان ما حصل في الجولة السابقة مجرد كبوة والفريق قـادر على تجاوزها والدفاع عن المركـز الجيد والقريب من الانتقال للصدارة.

**نفط ميسان والنفط**

ويريـد ماقبل الاخير نفط ميسـان المثقـل بسـت خسـارات ومعاناة المشـاركة الحـد مـن تحديـات وإخفاقات نتائـج الميدان و تهدات مخاوف جمهوره فـي الخروج من دوامـة النتائـج ومنطقـة الهبوط قبل فوات الاوان فـي تجديد الثقة بعناصـر الفريق التحكم ولو في مباريـات العمارة من خلال تحقيق صحوة والفوز على ضيفه الموصل وذلك قـد يمنـح الفريـق الفرصة لتعديل المسـار ولو مـن بعيد قبل ان تتعقـد الأمور اما صاحب المركز السادس عشر الموصل 12 فهو الاخر يعانـي كثيرا في ظل خيبة النتائج عندما أستمر يلعب خارج ارضه من بداية الموسم وزادت مشاكله مؤخرا لتدنـي النتائـج واصبـح فريـق ضعيف لكنه يبقى يعول على لاعبي الفريق في تقديم مباراة اليوم بقوة وتركيز واستغلال وترجمة الفرص وان يدرك ان لديه فرصة الفوز امام فريق بمسـتواه لكن ذلك لا يقلل من اهمية المنافس ولا يجعل من الامور سـهلة بل يتعين تقديم كل الجهود لتحقيق النتيجة المطلوبة وتقليص الفارق واسـتعادة الثقة وتصحيح المسـار قبـل ان تتفاقـم الأمـور و تصعب معها الحلول .

**فوز الجوية**

يبـدو الجويـة تعلـم مـن دروس نتائجـه المخيبـة البليغـة اخرها السـقوط امـام الكرخ بهـدف قبل العودة لسـكة الانتصـارات عندما فرض أسلوبه وقلب تأخره بهدفين امام مضيفه الى فوز صعب بثلاثة أهداف و مثير بهدف محمد ابراهيم الملعوب سجله في الوقت القاتل في مرمى مضيفه الغـراف أمس الأول في افتتاح مباربات الجولة الرابعة عشـرة لدوري النجوم لكـرة القدم ومنـح التفوق الواضـح لصاحب الارض الذي دخل المواجهة مباشرة عندما ظهر بخطة مناسبة و تباري اللاعبـين في نقل الكـرة واختراق الدفاع والوصول الى مرمى المنافس وهز شـباكه مرتين خلال17 دقيقة عندمـا تقدم في الدقيقة الثامنة عن طريق حسـين اللاوندي، و أضاف نفـس اللاعـب الهدف الشـخصي الثاني وللفريق في الدقيقة 17.قبل ان يسـتفيق الجويـة ونجـح في تقليـص الفـارق مـع نهايـة وقت الشوط الاول بهدف هيثم الجويني ودانت السـيطرة للجوية مع بداية الشـوط الثانـي وفرض أسـلوبه ونجح في استغلال تراجع الغراف الكبير دفاعا عـن النتيجة وواصل ضغطه مهاجما وانتقل الى منطقة المنافس في ظل تألق ومساندة خط الوسـط الذي لعـب دورا محوريا فـي الربط بـين الدفـاع والهجوم واسـتغل المسـاحات وهدد مرمى المضيـف باكثـر من فرصـة الذي فشـل في الحد من تراكم الهجمات ونجـح الجويـة إدراك التعادل في وقت مناسـب د،56 عن طريق مراد محمد وواصل الجوية الأداء الجيد الذي كان لـه اهمية و أصبح قريب مـن مرمى الغراف وظهـر في اكثر من فرصة عندما رد الحارس كرتين خطرتين كما رد القائم الأيسـر كرة أخرى قبل ان يحين موعد الحسـم من هجمة منظمة مـرت الكرة بدقة مـن بين الدفاع بشـكل صحيح الى هداف الفريـق محمد ابراهيم الذي وضعها في المرمى مباشـرة ويعود الفريق بفرحة كبيرة مع جمهوره.

□ بقيـة المقال على الموقـع الالكترونية لجريدة (الزمان)

### عندما يغيب معيار الإختيار

# مطالبات بوضع المسؤولية المهنية في إظهار الخبراء على الشاشة الرياضية

**النجف - نجم عبد كريدي**

الضيف غير المؤهل لا يُحرج نفسه وحده.. بل يضـع مهنية البرنامج ومعدّيه أمام علامات استفهام!

لم تعـد الشاشـة الرياضية مجرد مسـاحة لمـلء سـاعات البـث أو اسـتضافة أكبـر عـدد ممكـن من المتحدثين، بل أصبحت مسـؤولية إعلامية وثقافيـة تتطلب الدقة في اختيـار الضيوف، واحتـرام عقل المشـاهد، وتقديم خطـاب رياضي يرتقي بمستوى الوعي الكروي.

وفي هذا السياق، لفت انتباهي ما شـهده برنامج «صباحكم رياضي» الذي تبثه قناة العراقية الرياضية، يـوم الثلاثـاء 17/11/2026، من اسـتضافة عصـام الشـيخ تحت عنـوان «خبير كـروي». وهنا يبرز تساؤل مهني مشـروع: ما المعايير التي اعتمدها معدّو البرنامج لمنح هذه الصفة للضيف؟

إن المتابعة الإعلامية للحوار كشفت عن تواضع في مسـتوى المعلومات والمفـردات والقدرة علـى التعبير والتحليـل والإقنـاع، فضلاً عن أن الطـرح افتقـر إلـى المصطلحـات الفنية والكروية التـي يفترض أن يمتلكها من يُقدَّم للمشـاهد بصفة خبير في شؤون كرة القدم.

**معايير الاختيار**

أولاً: لقـب الخبيـر ليـس صفـة إعلامية عابرة.

فالخبير الكروي الحقيقي لا يُقاس بمجرد ظهـوره أمـام الكاميرا أو كثـرة حديثه عن كـرة القدم، وإنما بمـا يمتلكه مـن معرفـة تكتيكية وفنيـة، وخبـرة ميدانيـة، وإلمـام بقوانـين اللعبة وتطوراتها، وقدرة على قراءة المباريات وتحليل الأداء والاسـتناد إلى المعلومات والأرقام، فضلاً عن امتلاكه لغة حوار رصينة ومفردات رياضية دقيقة.

ثانيا: المسـؤولية تقـع على عاتق معدّي البرامج.

إن اختيـار الضيـف مسـؤولية مهنية أساسية تقع على عاتق معدّ البرنامج، الـذي يفترض أن يبحث عـن الكفـاءة والخبـرة والثقافـة والقدرة على إيصال المعلومة، لا أن يكتفي بتوفير ضيف لملء مسـاحة البث. فليس من الإنصاف أن يُدعى شـخص إلى برنامج مباشـر أمام جمهور واسع، ثم يوضع في موقع لا تتناسـب متطلباته مع إمكاناته المعرفية والحوارية.

وهنا نتسـاءل: هل أصبـح معيار الاسـتضافة هـو توفـر الضيـف وسـهولة حضـوره، أم أن هنـاك معاييـر مهنيـة حقيقيـة تسـبق ظهوره على الشاشة؟

ثالثا: الشاشـة الرياضية ليسـت مكانا للتجارب.

إن استضافة شـخصيات لا تمتلك أدوات التحليـل والإقناع والثقافة الرياضية المطلوبة تنعكس سـلباً على مسـتوى البرنامج، وتضعف ثقـة المشـاهد بالمـادة المقدمـة، كما تمنـح أحيانـاً انطباعـاً غير صحيح عن مفهوم الخبير والمحلل والمتخصص.ولا يعني ذلك التقليل من شـأن أي شـخص أو مصادرة حقه فـي الحديـث عـن الرياضة، وإنمـا يعنـي ضـرورة وضـع كل شـخصية في الموقع الذي يتناسـب مع اختصاصها وإمكاناتها، بعيداً عن الألقاب التي لا تسندها معايير واضحة.

رابعاً: أين الكفاءات الرياضية؟

يمتلـك العراق الكثيـر من المدربين والأكاديميين واللاعبـين الدوليين السـابقين والحـكام والخبـراء وأصحـاب التجـارب الطويلة في الملاعـب، ممن يسـتطيعون تقديم مادة فنية وثقافية غنية للمشاهد.

□ بقيـة المقال على الموقـع الالكترونية لجريدة (الزمان)



**انتقاد**: البرامج الرياضية في العراق تتعرض الى انتقادات في مجال اختيار الضيوف

# مفتن : إعادة الرياضة المدرسية إلى المؤسسات التعليمية خطوة للتطوير

**بغداد-الزمان**

أكـد رئيـس اللجنـة الأولمبيـة الوطنيـة العراقيـة، عقيـل مفتن، ضـرورة إعـادة تفعيـل الرياضة المدرسـية والجامعية فـي جميع المراحل الدراسية، بدءاً من المرحلة الابتدائيـة مـروراً بالمتوسـطة والإعداديـة، وصولاً إلـى المعاهد والكليـات، وذلـك مـن خـلال التعاون والتنسـيق المشـترك بين اللجنـة الأولمبية ووزارتي التربية والتعليـم العالي .وجاء ذلك خلال لقـاء عقيـل مفتن مع مديـر معهد الفنـون الجميلة، نـوار ضياء، إذ شدد على أهمية الرياضة المدرسية ودورها الكبير في تطوير الرياضة العراقيـة، واكتشـاف المواهـب والخامـات الرياضيـة الواعـدة فـي مختلـف الألعاب، مؤكـداً أن المؤسسـات التعليميـة تزخـر بالعديد من الطاقات الشابة .

**التربية والتعليم**

وأشـار مفـتن إلـى ضـرورة أن تضطلع وزارتـا التربية والتعليم العالـي بمسـؤولياتهما في دعم الرياضـة المدرسـية والجامعية، والعمـل على ترسـيخها بوصفها جـزءاً أساسـياً مـن المنظومـة التعليميـة، بما يسـهم فـي بناء قاعدة رياضية واسـعة واكتشاف المواهـب وصقلهـا منـذ المراحل الدراسـية الأولـى .وأضـاف أن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية تولـي اهتمامـاً كبيـراً بالرياضة المدرسـية في مختلف مراحلها، لما تمثلـه من رافد أساسـي للرياضة العراقيـة ، مشـيراً إلـى أن هـذه الرياضـة أسـهمت في السـابق فـي اكتشـاف وإبـراز العديد من اللاعبين الذيـن أصبحوا علامات بارزة وأسـماء خالدة فـي تاريخ الرياضة العراقية.من جانبه، أشاد مدير معهـد الفنون الجميلة، نوار ضياء بالدعم والمتابعة المسـتمرة مـن قبل رئيـس اللجنـة الأولمبية عقيـل مفـتن، مثمناً جهـوده في وضع الخطـط والبرامج والمناهج الرياضيـة المدروسـة التـي لهـا الأثر في الارتقـاء بواقع الرياضة العراقية وتطوير مؤسساتها .

وأكد أن العمل المتواصل والمتابعة الميدانيـة، إلـى جانـب التخطيط السليم، تمثل ركائز مهمة لتحقيق النجاحـات الرياضيـة، مشـيدا بما تحقق من إنجـازات للرياضة العراقية على مختلف المستويات.



**لقاء**: جانب من لقاء رئيس اللجنة الأولمبية مع مدير معهد الفنون الجميلة

الزمان الرياضي 7

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8648 Saturday 21/11/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8648 السبت 10 من جمادى الآخرة 1448 هـ 21 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م

## تحذير تحكيمي شديد اللّهجة لكوكوريلا



مدريد – وكالات: سلط جراهام سكوت، الحكم السابق في الدوري الإنكليزي الممتاز، الضوء على سلوك بعض اللاعبين داخل أرض الملعب. ونشـرت تقارير صحفية، ما كتبه سـكوت في مقاله بصحيفة ذا أثلتيك، حيث شـرح كيف يمكن للمبالغة في ردود أفعال بعض اللاعبين، أن تنتهي بالإضرار بهم عند التعامل مع قرارات الحكام. واسـتعاد سـكوت علـى وجه التحديد، واقعة كان بطلها مارك كوكوريلا، خلال مباراة برايتون وبريستفورد التي أقيمت عام 2021، عندما كان كوكوريلا قد انضم حديثًا إلى برايتون. وأوضح الحكم السـابق، أن المدافع الإسباني تعرض لضربة غير متعمدة بذراع أحد اللاعبين خلال التحام هوائي، ليسـقط أرضًا ممسـكًا بوجهه. وقال سكوت مستعيدًا الواقعة عندما سقط كوكوريلا أرضًا ممسـكًا بوجهه، ظننت أنه تعرض لإصابة خطيرة للغاية، وأن الأمر قد يستدعي إشهار بطاقة حمراء. لكن وجهة نظره تغيرت سريعًا، إذ أضاف عندما أخذ يتدحرج على الأرض مرارًا ويركل بقدميه، غيرت رأيي. وأظهرت الإعادات أن البطاقة الصفراء التي أشـهرْتها له، كانت أكثر من كافية. وحذر سـكوت قائلًا المشكلة التي يتسبب فيها هذا السـلوك للاعبين، هي أن الحكام سـيكونون أقل ميلًا إلى تصديقهم في المرة المقبلة. وستقل احتمالات اتخاذ قرار متكافئ بنسبة 50–50 لمصلحتهم، وهو أمر قد لا يكون عادلًا، لكنه نتيجة مباشرة لتصرفاتهم.

أخبار النجوم

## دي بروين يدرس مغادرة نابولي



أردا غولر

□ نابولي– وكالات: بات مسـتقبل النجم البلجيكي كيفن دي بروين مع نابولي محل شكوك متزايدة، بعدما ظهرت مؤشرات جديدة على إمكانية رحيله عن صفوف الفريق الإيطالي خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، في ظل اهتمام أندية من هولندا وبلجيكا بالحصول على خدماته، في خطوة قد تمثل مفاجأة كبيرة بالنظر إلـى مكانة اللاعب وتاريخه في كرة القدم الأوروبية. وكشـفت تقاريـر صحفية متخصصة في أخبـار الانتقالات، أن دي بروين يدرس بجدية مغادرة نابولي في يناير المقبل، مؤكدة أن اسـم لاعب مانشسـتر سـيتي السابق سيكون حاضرًا بقوة في سوق الانتقالات الشتوية، بعدما بدأت أندية أيندهوفن وأندرلخت اتصالات رسـمية مع ممثلي اللاعب لفهم مطالبـه المالية ومعرفة موقفـه من الانتقال. وأوضـح رومانو، عبر قناته الرسـمية على يوتيوب، أن اهتمام الناديين لا يرتبط بالجوانب الرياضية فقط، وإنمـا يتضمن أيضًا اعتبارات شـخصية وعائلية، إذ يرغب دي بروين في الاقتراب من بلجيـكا، وهو ما يمكن أن يوفره له الانتقال إلى أحد الناديين، مع الاسـتمرار في اللعب بمستوى تنافسي مرتفع.

## ريال مدريد يجدّد عقد غولر

□ مدريـد– وكالات: في الوقـت الذي تتزايد فيه المنافسـة على المواهب الشـابة في كـرة القدم الأوروبية، وتتحرك الأندية الكبرى لتأمين مستقبل نجومها، اتخذ ريـال مدريد خطوة جديدة تخص أحد أبرز الأسـماء التي يعول عليها في مشروعه خلال السـنوات المقبلة، بعد فترة شـهدت تطورًا لافتًا في مكانته داخل الفريـق، واهتمامًا متزايدًا من أندية خارج إسبانيا. وحسم ريال مدريد الجدل حول مستقبل نجمه التركي أردا جولر، بعدما أعلن تمديد عقده رسميًا حتى 30 يونيو 2032، في خطوة تعكس تمسـك النادي بخدمات لاعب الوسط الشاب، ورغبته في تأمين بقائه داخل ملعب سانتياجو برنابيو لسنوات طويلة، بعدما تحول تدريجيًا إلى أحد العناصر المهمة في مشـروع الفريق. وأصدر النادي الملكي بيانًا رسـميًا، أكد خلاله توصله إلى اتفاق مع جولر لتمديد ارتباطه بالنادي حتـى صيف عام 2032، ليضع بذلك حدًا للتكهنات المتعلقة بمستقبله، ويمنح اللاعب ضمانة جديدة بشـأن مكانته ضمن خطـط ريال مدريد خلال المواسم المقبلة.

## ديكو : رحيل أراوخو لن يكون سيئًا

□ برشـلونة – وكالات: تحدث ديكـو، المدير الرياضي لنادي برشـلونة، عن مسـتقبل المدافـع الأوروجوايانـي رونالـد أراوخو، المعار إلـى ليفربـول، وإمكانية تفعيل النادي الإنكليزي بند الشـراء للتعاقد معـه نهائيًا. كما حسـم نجم البارسا السابق موقف الإدارة الكتالونية من التقارير التي تتحدث عن احتمالية الاستغناء عن الظهير الأيسـر، أليخاندرو بالدي. وقـال ديكو، في تصريحات صحفية، إن برشـلونة لن يمانع الحصـول على مقابل مالـي من انتقال أراوخو بصـورة نهائية إلى ليفربول، موضحًـا: لن يكون الحصول على بعض الأموال أمرًا سيئًا بالنسبة لنا.

بارنز يغيب عن آخر أربع مباريات بداعي الإصابة

# نيكس حامل اللّقب يتجاوز رابتورز بصعوبة في دوري السلة الأمريكي



**مباراة :** جالن برونسون لاعب نيويورك نيكس خلال مباراة لفريقه في نيويورك

□ لـوس أنجلـوس– وكالات: أحـرز جالن برونسـون رميـة ثلاثية ليعادل النتيجـة قبـل 33 ثانيـة علـى نهاية الوقـت الإضافـي، ليسـاعد فريقـه نيويـورك نيكـس حامل اللقـب على العـودة من تأخـره بفـارق 13 نقطة في الربـع الرابع، والفـوز 112–108 علـى تورونتـو رابتورز فـي دوري كرة السـلة الأمريكـي للمحترفين.

وأنهـى برونسـون المبـاراة برصيد 28 نقطة كما قدم تسع تمريرات حاسمة لزملائه في نيكس، الـذي عـاد لطريق الانتصارات بعد هزيمتين.

**رقمين مزدوجين**

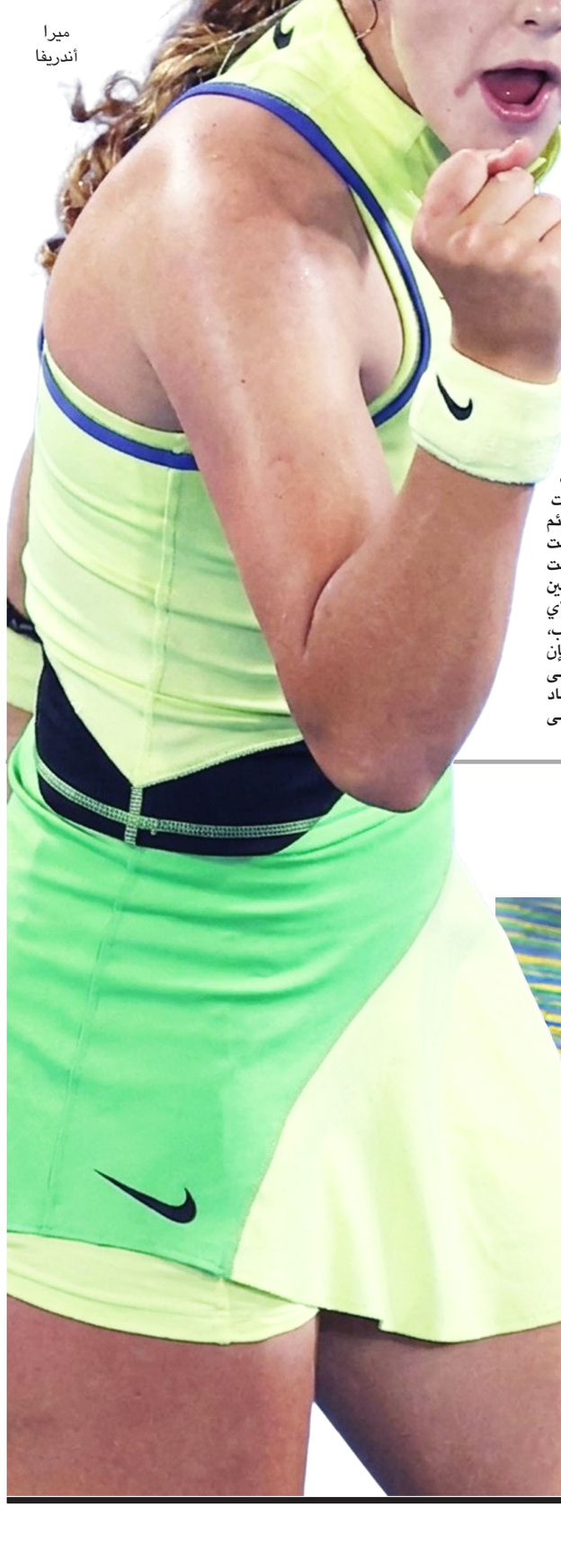
وأضـاف كارل-أنتوني تاونـز 28 نقطـة واستحوذ على 17 كرة مرتدة، ليحقـق رقمين مزدوجيـن للمـرة 13 فـي 13 مباراة خاضها هذا الموسم. كمـا سـجل لاندري شـاميت 23 نقطـة مـن علـى مقاعـد البـدلاء، وأحـرز لاعـب تورونتـو السـابق أو.جي أنونوبـي 21 نقطة واسـتحوذ على تسـع كرات مرتـدة، ليسـاهم الثنائـي فـي فـوز نيكس للمرة 14 توالياً علـى رابتورز منـذ بداية موسم 2023–2024. وأحرز سـكوتي بارنـز، الـذي غـاب عـن آخر أربـع مبـاريـات بداعي الإصابـة، 30 نقطة واسـتحوذ على تسع كرات مرتدة، لكن ذلك لـم يكن كافيا لإنقـاذ تورونتو من تلقـي الخسـارة الرابعة توالياً. وأنهى رابتورز الربع الثالـث متقدمـا 74–67، ثم وسـع الفـارق إلى أكبر تقدم له في المباراة ليجعل النتيجـة 84–71 قبـل ثماني دقائـق و55 ثانية على نهاية الربع الرابع، بعدما سجل إيمانويل كويكلي رميتين ثلاثيتين متتاليتيـن. وأحرز أنونوبي سـلتين متتاليتيـن ليبـدأ انتفاضـة نيكس، الذي تقدم لفتـرة وجيزة 92–90 عندما سجل تاونز رمية قريبة قبل 45 ثانية على النهاية.

**تسجيل رميتين**

ورد بارنز برمية ارتدت من اللوحة إلى السـلة، ثم تبادل هو وتاونز تسـجيل رميتيـن ثلاثيتيـن بعيدتيـن، قبل أن يفقد برونسـون السـيطرة على الكرة أثنـاء محاولته الاختراق نحو السـلة مع انتهاء الوقت. واسـتهل شـاميت الوقت الإضافي برميـة ثلاثية منحت نيكس التقدم، وهو التقدم الذي حافظ عليـه الفريق حتى سـجل بارنز رمية ثلاثيـة ارتدت من اللوحة إلى السـلة قبـل دقيقـة و15 ثانية علـى النهاية ليتعـادل الفريقـان 104–104. ورد شـاميت بسـلة بعد اختـراق، قبل أن يمرر بارنز الكرة إلـى كولين موراي-بويلز ليسجل سلة ساحقة بعد تمريرة عالية ويعيد التعادل. وتبادل الفريقان الهجمـات حتى نجح برونسـون في تسـجيل رميـة ثلاثية منحـت نيكس التقـدم ليواصل طريقه حتـى الفوز. وفـي مباريات أخـرى أقيمـت الليلة الماضيـة، أحرز لوكا دونتشـيتش 43 نقطة من بينها خمـس رميات ثلاثية، وأضاف كوينتن جرايمز 22 نقطة، ليقودا لـوس انجليس ليكرز لانتصاره الثامن توالياً، بفـوزه 131–123 على مضيفه فينكس صنـز. وسـجل داريـوس جارلانـد 27 نقطـة وقـدم لزملائـه سـبع تمريرات حاسمة، ليسـاعد لـوس انجليـس كليبرز على الفـوز 113–105 على ضيفه تشـارلوت هورنتس. وحقق سان أنطونيو سبيرز انتصاره 12 توالياً هذا الموسـم، بفوزه الصعب 110–102 علـى يوتـا جـاز العنيد، بعدما سـجل ديلان هاربـر 31 نقطة، وهـو أعلى رصيـد في مسـيرته، من بينها 18 نقطة في الربع الرابع. وهذه المـرة الأولى التي يحقق فيها سـبيرز 12 انتصـارا متتاليـا منذ نوفمبر تشرين الثانـي 2010. سـحق بو سـطن سـيلتيكس ضيفـه دالاس مافريكـس بنتيجـة 131–94، ليحقـق فـوزه السـادس توالياً بعدما فرض سيطرته علـى المبـاراة منـذ البداية. وسـجل سـيلتيكس 24 مـن أول 28 نقطة في المبـاراة، وأنهى الربـع الأول متقدما 42–9. وقـال النادي إن فارق 33 نقطة هو أكبـر فارق يتقدم به بوسـطن في نهاية الربـع الأول في تاريخه. وأحرز أمين تومسون 26 نقطة وأضاف كيفن دورانت وتاري إيسـون 25 نقطة لكل منهمـا، ليقـودوا هيوسـتن روكتس لاكتسـاح مضيفه واشـنطن ويزاردز بنتيجـة 147–119. وتلقـى ميلووكي باكـس هزيمتـه العاشـرة توالياً، بخسارته 113–106 من ضيفه أتلانتا هوكس. وعاد أوكلاهوما سيتي ثاندر لطريق الانتصـارات بعد ثلاث هزائم، بفـوزه 125–103 علـى سـكرامنتو كينجز الذي تلقى خسـارته السادسة توالياً.

أندريفا : تعلمت تجاوز الهزائم بشكل أسرع

# ألكاراس يتفوّق على مدفيديف بسهولة ويضع قدماً في نصف النهائي



ميرا أندريفا

□ تورينو (إيطاليا)– (أ. ف. ب.): وضع الإسباني كارلـوس ألكاراس، المصنف ثالثـا عالميا، قدما فـي الدور نصـف النهائي لبطولـة أبيه تي بي الختامية لكرة المضرب، بعدما حسـم مواجهته المنتظرة مع الروسـي دانييل مدفيديف من دون عناء 6 2 و6 4. وبات ألكاراس على مشارف نيل البطاقة الأولى عن مجموعة إيفان لندل بتحقيقه فوزه الثاني، بعدما تغلـب افتتاحا على الوافد الجديد الأميركي فرانسـيس تيافو الثامن 6 2 و6 2. وسيضمن ألكاراس تأهله لاحقا الأربعاء فـي حال فـوز تيافـو علـى الإيطالـي فلافيو كوبولي أو إذا تغلب الأخير على منافسه بثلاث مجموعات. قال ألـكاراس الذي تعرض لإصابة عضلية بفخذه الأيسر اسـتدعت تدخل المعالج الفيزيائي فـي المجموعة الثانية واجهت بعض المشـكلات البدنية خلال المبـاراة، كما تعلمون. تابع حامل لقب سـبع بطولات كبرى الذي حقق فوزه الحادي عشر توالياً لكن أعتقد أن الجميع رأى أنني كنت لا أزال قادرا على تقديم مستوى جيـد في التنـس، وكنت لا أزال أتحرك بشـكل جيد. علق كارليتوس على استراتيجية متابعته اللقاء بعد إصابته لم أرد أن أجهد نفسـي بدنيا إلى أقصى حد. كنت متقدما بكسـر إرسـال في ذلك الوقت. وحاولت فقط الحفاظ على إرسـالي وأن ألعـب بهدوء وسلاسـة واسـترخاء، وأن أسـتمتع بما أقدمه. فـي الجهـة المقابلة، مُني مدفيديـف، الخامس عالميـا والفائز باللقب عام 2020، بهزيمتـه الأولى بعدما تغلب قبل يومين على كوبولي 7 6 (7 4) و6 3.

**فرصة واحدة**

ورغم الهزيمـة التي تحققت من دون أن يحصل حتى على فرصة واحدة لكسـر إرسال ألكاراس مع ارتكابه 21 خطأ مباشرا مقابل 13 لمنافسه، لا تـزال حظـوظ مدفيديف قائمـة لبلوغ نصف النهائي للمـرة الرابعة (وصل إلى النهائي عام 2021 إلـى جانب فـوزه باللقب قبلهـا بعام)، حـين يواجه تيافـو في الجولـة الأخيرة. وفي ظـل غياب الإيطالي المصاب يانيك سـينر، بطل النسختين الأخيرتين الذي تغلب على الإسباني في نهائي 2025، والصربي نوفاك ديوكوفيتش صاحب الرقم القياسـي (7) الذي حل في المركز الثاني عشـر غير الكافي في سـباق التأهل إلى تورينـو، يمني ألكاراس النفـس بالذهاب حتى النهاية والفـوز باللقب للمـرة الأولى في رابع مشاركة في البطولة. ووصل ابن الـ23 عاما إلى هذه البطولـة بمعنويات مرتفعة جدا بعد فوزه بلقب دورة باريس لماسـترز الألـف نقطة للمرة الأولى في مسـيرته المتوجة بسـبعة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى، آخرها بداية هذا العام في أسـتراليا المفتوحة. وقد ترجـم هذا الزخم بتحقيقه فوزه السادس في آخر سبع مواجهات مـع مدفيديـف والثامن بالمجمل مـن أصل 11 لقـاء بينهما. وبعدما تمسـك كل مـن اللاعبين بإرسـاله فـي بدايـة المجموعة الأولـى، صنع ألكاراس الفـارق حين انتزع الشـوط الخامس على إرسال الروسي، ليتقدم 3 2 ثم 4 2، قبل أن يحقق الكسـر مجددا في الشوط السابع (5 2)، في طريق لحسـمها 6 2 في قرابة نصف ساعة فقط. وبدأ ألـكاراس المجموعة الثانية من حيث أنهـى الأولى، وحصل على فرصة أولى للكسـر منذ الشوط الأول وفرط بها، لكنه استغل الثانية على أكمل وجه في طريقه للتقدم 3 1 و4 2، قبل أن يحسـم المجموعة على إرساله 6 4 والمباراة في ساعة و12 دقيقة فقط.

كمـا قالـت ميـرا أندريفـا إنها تعلمـت كيفية التعافي بسرعة أكبر من الانتكاسات، وذلك بعد أن أنهت الشابة الروسية مسيرتها بدون هزيمة في دور المجموعات في البطولة الختامية لموسم تنس السيدات. وفازت أندريفا بمباراتها الثالثة فـي دور المجموعـات بمجموعتـين متتاليتين بعـد تغيير متأخر في هوية منافسـتها، بعدما حجـزت بالفعل مقعدها في قبل النهائي. وقالت اللاعبة الروسـية (19 عامـا) إن مباراتها ضد ديانـا شـنايدر، البديلـة في البطولة، شـكلت تحديا نفسـيا جديدا لها لأنها كانت قد ضمنت تأهلها، لكنها كانت لا تـزال ترغب في الحفاظ على زخمها. وقالت أندريفا للصحفيين قبل بدء البطولة، كنت أخشـى ألا أفوز بـأي مباراة في المجموعـة. والآن ترون كيـف انتهى الأمر. وبفضل هذا الفوز، سـتخوض أندريفا أول لقاء في مسـيرتها أمام الأمريكية جيسيكا بيجولا فـي وقت لاحق اليوم السـبت. ووصفت أندريفا بيجـولا بأنها واحدة من أكثـر اللاعبـات هدوءا فـي جولة اللاعبات المحترفات، وقالت إن مدربتها كونشـيتا مارتينيـز سـتساعدها فـي إعـداد خطة فنية مفصلة. وشـكل اتزان أندريفا في صحراء كاليفورنيا تباينا مع خروجها المشـحون بالعواطف من بطولة إنديان ويلز في مارس آذار الماضي، عندما خسـرت محاولتها للدفاع عـن لقبها أمام التشـيكية كاترينا سـينياكوفا . وبسـبب إحباطهـا من الهزيمـة، انهالـت بوابل من الشـتائم تجاه الجماهير وقوبلت بصيحات الاسـتهجان أثنـاء مغادرتها الملعـب. وقالت بطلة فرنسـا المفتوحة إن رد فعلها على الهزائم قد تغير بشـكل كبير على مدار الموسـم. وقالت أندريفا في السابق كان الأمر سيئا للغاية. كنت درامية للغاية. كان الأمر يسـتغرق مني يومين أو ثلاثـة أيـام كاملـة. لم أكن أتحـدث إلى أي شـخص. كنت أجلس في غرفتي وأغلق الباب، ولا أرغب فـي التدريب. أما الآن، كما قالت، فإن خيبة الأمـل تسـتمر عموما ليـوم واحد على الأكثـر قبل أن تجبرها متطلبات بطولات اتحاد اللاعبـات المحترفات على إعـادة تركيزها على التدريب أو المباراة التالية.



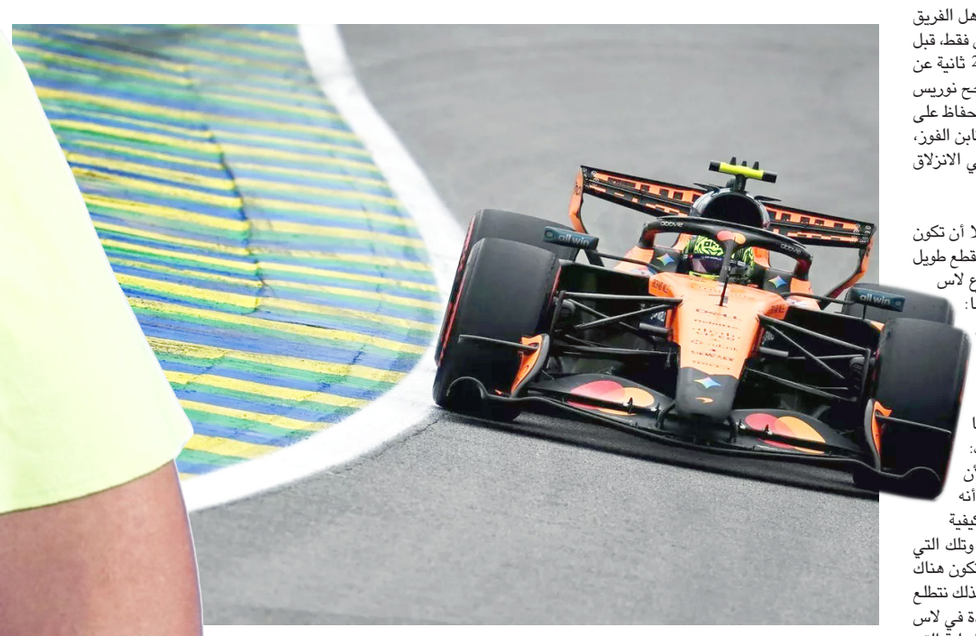
**مباراة :** الإسباني كارلوس ألكاراس خلال مباراته مع الروسي دانييل مدفيديف

# مكلارين تدخل تحديثات على سيارتها في حلبتها غير المفضّلة

□ لاس فيغاس – وكالات: ستُدخل مكلارين تحديثات على سيارتها ام.سي.ال40 خـلال جائزة لاس فيغـاس الكبرى للفورمـولا 1، مع وصف القطع الجديدة بأنها الأسـاس الذي ستُبنى عليه سيارة العام المقبل. وكان الفريق قد كشـف عن تصوره للجناح الأمامي لموسـم 2027 فـي البرازيل، حيث وصف مدير الفريق أندريا سـتيلا التصميم الجديد بأنه يمثل تحسنًا على صعيد سـهولة قيادة السـيارة وقابليتها للتوقع. كما اسـتعادت مكلارين مسـتواها المعهود على حلبة إنترلاغوس، بعدما أحـرز لاندو نوريس قطب الانطـلاق الأول والفـوز في الظـروف الماطرة. وأنهى ذلك سلسـلة امتدت لخمسة سـباقات متتالية من دون صعود أي من سائقي الفريق إلى منصة التتويج، وهي الأسـوأ لمكلارين منذ النصف الأول من موسـم 2023. وقال سـتيلا: بعد التحديثات التي أدخلناها في المجر، كان من المشجع أن نصل إلـى مرحلـة أصبحنا فيها قادرين علـى الفوز، بل كان ينبغـي لنا بالفعل الفوز في مدريد. وكان يشـير بذلك إلى التوقيت غير الموفق لدخول سـيارة الأمان الافتراضية في إسـبانيا، وهو ما كلـف نوريس على الأرجح فرصة الفـوز على حلبة مدريد. وأضـاف: لكن بعد ذلك، أدخلـت الفرق الأخرى تحديثاتها، وخسـرنا هذا الموقع. وأعتقد أننـا دفعنا أيضًا ثمن عدم تقديم حصص تصفيـات جيدة. كان من المثير للاهتمام معرفة ما كان سـيحدث لو انطلق لاندو من المقدمة في سـباقات مثل أوسـتن أو المكسيك، إذ كانت لدينـا بالتأكيد فرصة للمنافسـة على منصة التتويـج. وتابع: لكن الفضل في قدرتنا الحالية على المنافسـة على الفوز يعود إلى هذه التحديثات، إلى جانب الظروف التي سـاعدتنا بالتأكيد. وستُستكمل هذه التحديثات، أولًا، ببعض القطع الإضافية التي ستصل في لاس فيغاس. وهي تشكل الأساس الذي سـتُبنى عليه سيارة العام المقبل. لذلك، فإن الأمر مشجع لمسار تطور مكلارين، إذ يبدو أننا قادرون على تحويل جهود التطوير إلى أداء فعلي على الحلبة. ولم تكن لاس فيغاس حلبة موفقة لفريق مكلارين البرتقالي. ففي عام 2023، كان الفريق قد أصبح منافسًـا منتظمًـا على منصات التتويج، لكن سيارتيه خرجتا من القسم الأول من التصفيات. واكتفى أوسكار بياستري بتسـجيل نقطة واحدة، بينما عاش لاندو نوريس عطلة نهاية أسبوع كارثية، بعدما تعرض لحادث عنيف في اللفة الثالثة. وفي العام التالي، تأهل الفريق الـذي توّج لاحقًا بلقب الصانعين في المركزين السـادس والثامن فقط، قبل أن ينهي السباق بهدوء في المركزين السادس والسابع، بفارق 27 ثانية عن أصحاب المراكز الخمسة الأولى. أما في الموسم الماضي، فقد نجح نوريس فـي إحراز قطب الانطـلاق الأول، وتمكّن هو وبياسـتري من الحفاظ على المركزين الثاني والرابع في السـباق، بينما حسـم ماكس فيرستابن الفوز، لكن السـيارتين تعرضتا للاستبعاد بسـبب التآكل المفرط للوحَي الانزلاق أسفل القسم الخلفي من سيارتي ام.سي.ال39.

**خصائص سيارة**

بالنظـر إلى خصائص سـيارة ام.سـي.ال40، لا يتوقع سـتيلا أن تكون حلبـة ولاية نيفـادا ملائمة لمكلارين هذا العام، في ظـل وجود مقطع طويل على دواسـة الوقود بالكامـل يمتد لنحو كيلومترين على شـارع لاس فيغاس، فضلًا عن درجات الحرارة المنخفضة. وعلق الإيطالي قائلًا: تختلـف لاس فيغاس كثيرًا من حيـث تصميم الحلبة، فهي تضم مسـتقيمات طويلة. ونعلم، كما رأينا في مونزا وباكو، أنه عندما تكون الحاجة إلى تطوير السرعة القصوى، فإن مكلارين ليست بالضرورة السـيارة الأفضل. ونعلم أن هذا يرتبط أيضًا إلى حد ما بنسب علبة التروس الأقصر لدينا، والتي لا تكون مثالية عندما نحتاج إلى تجاوز مسـتوى معين من السرعة القصوى. وأضاف: لكـن رغـم ذلك، نتوجه إلى لاس فيغاس بشـيء مـن التفاؤل، لأن السيارة أصبحت أسـرع الآن. وسيمنحنا هذا السباق، وأعتقد أنه لـن يقتصر علينا وحدنا بل سيشـمل الجميع، فهمًـا أفضل لكيفية اسـتخدام الإطارات، وللمناطق التي تكون فيها السـيارة قوية، وتلك التي تكون فيها سيارة كل فريق، أو سيارتنا، أقل كفاءة. وبالتالي، ستكون هناك معلومات يمكن الاسـتفادة منها في لاس فيغاس أيضًا. وأكمل: لذلك نتطلع إلى السـباق بشيء من التفاؤل. كما أننا نريد تحقيق نتيجة جيدة في لاس فيغاس، لأنهـا ربما كانت، من بين جميع سـباقات الروزنامة، الحلبة التي واجهنا فيها أكبر قدر من الصعوبات.

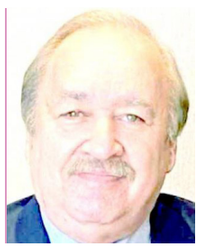


**جائزة :** سيارة ام.سي خلال جائزة لاس فيغاس الكبرى للفورمولا 1

Issue 8648 Saturday 21/11/2026
الزمان – السنة التاسعة والعشرون العدد 8648 السبت 10 من جمادى الآخرة 1448 هـ 21 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK

## العالم يبحث عن مصالحه

# قمة شنجن والمفارقة العراقية



علاء العاني
عمان

في عالم تتسارع فيه التحولات السياسية والاقتصادية، وتتصاعد فيه المنافسة على النفوذ والثروات ومصادر الطاقة، جاء الاجتماع الثلاثي الذي جمع رؤساء الولايات المتحدة والصين وروسيا في مدينة شنجن الصينية، ليقدم نموذجاً جديداً في كيفية تعامل الدول الكبرى مع مصالحها الاستراتيجية، حتى عندما تكون خلافاتها عميقة وتنافساتها ممتدة.

فقد اجتمع دونالد ترامب وشي جين بينغ وفلاديمير بوتين الخميس 19 نوفمبر تشرين الثاني 2026 في مدينة شنغن الصينية ، في لقاء استثنائي انتهى بإصدار بيان مشترك حمل عنوان «إعلان من أجل السلام»، تضمن التأكيد على إصلاح الأمم المتحدة، وتعزيز استقرار إمدادات الطاقة، والحوار بشأن المخاطر النووية ومنع انتشار الأسلحة النووية، فضلاً عن مواقف تتعلق بحصانة المسؤولين الحكوميين وصلاحيات المحكمة الجنائية الدولية.

وقد يبدو البيان، في ظاهره، مجموعة من المبادئ والتوجهات الدبلوماسية العامة، لكن القراءة السياسية لما وراء سطوره تكشف أن الدول الثلاث، على الرغم من التباين الكبير في سياساتها ومصالحها، تدرك أن هناك ملفات لا يمكن تجاهلها، وأن إدارة التنافس الدولي تتطلب أحياناً التفاهم والتنسيق، وأن حماية المصالح الوطنية وتحقيق اجندات مشتركة حتى بين الخصوم ،تبقى حاضرة في مقدمة حساباتها.

ولعل من أكثر المسائل التي تستحق التوقف عندها في قراءة هذا الاجتماع، غياب الإشارة المباشرة إلى الحرب الأمريكية الإيرانية في البيان الختامي، رغم أن الملف الإيراني ومضيق هرمز كانا حاضرين في تصريحات ترامب قبيل الاجتماع وأثناءه. ومن الصعب الاعتقاد بأن هذا الملف، بما يحمله من تداعيات عسكرية واقتصادية واستراتيجية، لم يكن حاضراً في حسابات الرؤساء الثلاثة. وربما كان مطروحاً في النقاشات، ولكن طبيعة الحسابات والمصالح المتشابكة لكل طرف اقتضت عدم إظهاره في البيان العلني.

فواشنطن تدرك أن جسم المواجهة مع إيران ليس أمراً سهلاً، وأن استمرار الحرب يفرض عليها أثماناً عسكرية واقتصادية وسياسية، فيما تدرك موسكو وبكين أن تطورات هذه المواجهة تمس مصالحهما وموقعهما في معادلات القوة الدولية، ولا سيما في مجال الطاقة والتوازنات الإقليمية. وهنا لا نستبعد أن تكون الحرب الإيرانية قد احتلت مساحة من النقاشات غير المعلنة، حتى وإن غابت عن الوثيقة الختامية.

وليس بالضرورة أن تكون هذه القمة قد أنهت خلافاً أو أبرمت اتفاقاً استراتيجياً شاملاً بين أطرافها، ولكن مجرد انعقادها والتوصل إلى بيان مشترك يعكسان حقيقة مهمة: أن الدول، مهما اختلفت، لا تتخلى عن البحث عن المساحات التي تخدم مصالحها، ولا تسمح لخلافاتها بأن تلغي حساباتها الوطنية.

وهذا ليس سلوك الدول الكبرى وحدها، بل هو منطق تتعامل به دول العالم بمختلف أحجامها وأنظمتها السياسية. فكل دولة تسعى إلى حماية اقتصادها وثرواتها وأمنها وسيادتها، وتعمل على توظيف علاقاتها الدولية والإقليمية بما يخدم شعبها ومستقبلها.

**لكن ماذا عن العراق؟**

هنا تبرز المفارقة المؤلمة.

فالعراق، الذي دفع شعبه أثماناً باهظة من الحروب والصراعات والتدخلات الخارجية، والذي يمتلك من الثروات والإمكانات البشرية والاقتصادية ما يؤهله ليكون دولة مؤثرة في محيطه الإقليمي، لا يزال يواجه إشكالية أساسية تتعلق بتحديد الأولويات الوطنية، وبمدى استقلالية القرار السياسي والأمني والاقتصادي.

ولعل ما تشهده البلاد اليوم بشأن التحقيق في شبهات تهريب النفط والمشتقات النفطية من منطقة جرف الصخر في محافظة بابل يقدم مثالاً واضحاً على خطورة هذه الإشكالية. فقد كشفت التحقيقات الحكومية والتقارير الإعلامية عن شبهات تتعلق باستغلال أنابيب النفط وإقامة منشآت غير قانونية لتخزين المشتقات النفطية وتهريبها، في منطقة تخضع لنفوذ فصيل مسلح موال لإيران، وتواجه فيها مؤسسات الدولة صعوبات جدية في فرض سلطتها الكاملة.

إن خطورة هذه القضية لا تتوقف عند حجم الأموال التي قد تكون ضاعت على خزينة الدولة، ولا عند الجهات التي يُشتبه بتورطها، بل تتجاوز ذلك إلى سؤال السيادة،كيف يمكن لدولة أن تحمي ثرواتها إذا كانت هناك مناطق لا تستطيع مؤسساتها ممارسة سلطتها فيها بصورة كاملة؟

والأكثر إثارة للتساؤل أن بعض القوى والشخصيات السياسية لا تجد حرجاً في إعلان مواقفها المؤيدة لمصالح دول إقليمية، حتى عندما تتعارض تلك المصالح مع توجهات وطنهم العراق أو مع مصالح شعبه.

وهنا لا نتحدث عن رفض العلاقات مع دول الجوار، ولا عن الدعوة إلى الخصومة معها، فالعراق بحاجة إلى علاقات متوازنة وبناءة مع جميع دول المنطقة، كما يحتاج إلى علاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة والدول العربية والأوروبية وسائر العالم.

لكن العلاقات الدولية شيء، والتنازل عن القرار الوطني شيء آخر. والتعاون مع الجوار شيء، وتقديم مصالحه على مصالح العراق شيء مختلف تماماً.

إن الانتماء الوطني لا ينبغي أن يكون شعاراً يُرفع في المناسبات، بل معياراً يُقاس به سلوك الأحزاب والقوى السياسية والمسؤولين، وتُحدد على أساسه المواقف والتحالفات والقرارات.

فإذا كانت الصين وروسيا والولايات المتحدة، بكل ما بينها من خلافات، قادرة على الجلوس معاً والبحث عن مصالح مشتركة، فلماذا يعجز بعض العراقيين عن الاتفاق على أن مصلحة العراق يجب أن تكون فوق كل اعتبار؟

وإذا كانت الدول تسعى إلى حماية ثرواتها ومصالح شعوبها، فبأي منطق يمكن تبرير استنزاف ثروات العراق أو تعطيل مؤسساته أو إخضاع قراره لحسابات خارج حدوده؟

إن العراق لا يحتاج إلى شعارات وطنية إضافية، بقدر حاجته إلى إرادة سياسية تؤمن بأن الدولة هي المرجعية العليا، وأن السلاح والمال والقرار يجب أن تكون جميعها تحت سلطة مؤسساتها الدستورية، وأن ثروات البلاد ملك لشعبها وليست مجالاً لتقاسم النفوذ والمصالح.

لقد آن الأوان لأن يدرك الجميع أن قوة العراق ليست في ارتباطاته الخارجية، ولا في اصطفافاته الإقليمية، بل في استقلال قراره، ووحدة مؤسساته، وقدرته على إقامة علاقات متوازنة مع الجميع من موقع الدولة ذات السيادة.

فمتى نصحو وندرك أن للعراق مصلحة يجب أن ندافع عنها، وشعباً يستحق أن تكون أولويته قبل مصالح الآخرين؟

# الغساسنة .. تاريخ حافل وحضارة مشرقة



لويس إقليمس
بغداد

عند الحديث عن الحضارة العربية عبر تاريخها الجدليّ، لا يسع القارئ والمثقف الناضج إلاّ أن يرجع باعتزاز وفخر في سياق حكمه إلى مساهمة الحضارة المسيحية في كلّ من العراق والأردن وبلاد الشام (سوريا ولبنان) في نشأتها وترسيخها وتنقيحها وتطوّرها ودعم تواصلها عبر قرون ناضجات من الزمن الراقي. ومَنْ يشاءُ أكثرَ ويسعى للنبش في أساسات تاريخها الطويل الذي ترسخ بفعل مساهمات المجتمعات المسيحية بممالكها المتقدمة التي عرفتها المنطقة قرابة أربعة قرونٍ ونيّفًا، لا بدّ أن يتطرق في سيرهُ الحثيث هذا لحضارة مملكتي المناذرة (اللخميّين) في العراق (الحيرة) والغساسنة (الغسّانيين) في الشام (سوريا الكبرى) من أجل ريّ عطشه في البحث عن روافد تلك الأيام الخوالي. فقد كانت متميزة في كل شيء، بمجتمعاتها المنفتحة وشخصياتها الفذّة وشعرائها الفطاحل وثقافة أدبائها وجدارة مترجميها وريازة فنونها الجميلة في البناء والعمارة والهندسة وإرثها الحافل المختلف عن غيرها من مجتمعات ذلك الزمان في مختلف مجالات الحياة. فقد طبعت المملكتان الصغيرتان، بيزنطيّةً (رومية) كانت في ولائها أم فارسيّة (ساسانيّة) في تحالفها، تاريخَ المنطقة والبشرية بصفاتهما وسماتهما وخصالهما وخصائصهما وتوصيفاتهما الكثيرة التي لا تُعدّ، حيث مازالت آثارُهما المندثرة باقيةً وشاهدة على عظمِ تاريخهما المشرّف والحافل بكلّ شيء. ولولا الغزو الإسلامي الجائر وافتعاله السيف والترهيب حينًا والترغيب حينًا آخر، لثبتت أركانُهما وعانقتا السماء لغاية الساعة، عنيدتين صاحيتين تقارعان الزمن الغافل بثقافتهما وحضارتهما وإرثهما، وذلك بفضل حسن أداء روّادهما وجدارة إدارة سادة مجتمعاتهم المتميزة وتعايشهم مع شعوب المنطقة بروح المحبة الصادقة التي التزموا بها انطلاقًا من خصال العقيدة المسيحية التي كانت قد انتشرت مثل النار في الهشيم منذ القرون الأولى من عمرها لغاية غزو الدين الجديد للمنطقة. وللتاريخ، لا بدّ من الإقرار بانحدار شعوب المملكتين المسيحيتين آنفتي الذكر من قبائل عربية مهاجرة من اليمن بعد انهيار سدّ مأرب خاصةً، ومن غيرها من مناطق الجزيرة العربية المجاورة لغاية استقرارهم لاحقًا في مناطق أصبحت إرثًا وحرثًا لمجتمعاتهم التي تميزت وتتطبعت بخصوصياتهما ثقافيًا وسياسيًا واجتماعيًا وحضاريًا ولغويًا وأخلاقيًا.

**الغساسنة أصلاً وسياسةً**

بشأن أصلهم، تشير العديد من المراجع بكون الغساسنة قبائل عربية هاجرت من اليمن واستقرّت في بلاد الشام (سوريا) وأطرافها، ومنهم قبائل خزاعة والأوس والخزرج وآل جفنة وآل عمرو بن مازن بن الأزد وسواهم، ثم افترقوا بحسب هواهم بحثًا عن رزقٍ أفضل واستقرار أكثر. ومعروف عنهم ولاؤُهم للروم البيزنطيين، منذ القرن الرابع الميلادي عندما بدأت تنتشر في أوساطهم الديانة المسيحية، فوجدوا فيهم حلفاء أشدّاء لصدّ التهديدات القادمة من الشرق الساساني المتمثل بالمناذرة اللخميين. وتؤكد أخرى لانحدار بعض هذه القبائل من عرب الجنوب (الأزد من بني قحطان) بعد نزوحهم من اليمن واستقرارهم في أرضهم الجديدة قرب عين ماء يُسمّى «غسان» بجوار منطقة «تهامة» والذي منه أتت تسميتهم. ومنها انتشروا في مناطق أخرى من بلاد الشام وجوار الأردن. وهذه التسمية ذكرتها مصادر تاريخية عديدة ونقوش مستكشفة تشيرُ إلى حلولهم في المنطقة وتفاعلهم مع الإمبراطورية البيزنطية وحصولهم على مساندتها في حماية حدودها من الساسانيين أي الفرس، ما منحَهم شيئًا من الاستقلالية أو الحكم الذاتي في تسيير شؤون مملكتهم محدودة السلطة التي امتدت في مدن مهمة في كلّ من فلسطين والأردن وسوريا ولبنان. يذكر أن هذه الأقوام كانت قد دخلت المسيحية منذ بواكير دخولها المنطقة، فاعتنقوا المذهب الأرثوذكسي (اليعقوبية)، بعكس المناذرة الذين والوا المذهب النسطوري في العراق. كما امتدّ حكمُهم قرابة أربعة قرون (من عام 220–638). ولعل من أهم ملوكهم الحارث بن جبلة (528–569م) الذي انتصر على «المنذر الثالث» ملك الحيرة في عام 528م وحصل على لقب «بطريق» من الإمبراطور الروماني «يوستنيان». ومن المعروف أن هذا اللقب السامي كان يُطلق أساسًا على بطاركة الكنائس لسموّه على غيره من المناصب.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

## حين تتلاقى السياسة والتكنولوجيا

# العراق ومستقبل الدبلوماسية الوقائية



اثير هلال الدليمي
بغداد

لم تعد الدبلوماسية الحديثة تقتصر على إدارة العلاقات بين الدول أو التفاوض بعد وقوع الأزمات، بل أصبحت مطالبة بامتلاك القدرة على استشراف التوترات قبل تفاقمها، وفهم التحولات السياسية والاقتصادية والأمنية التي قد تقود إلى الصراع، والعمل على احتوائها في الوقت المناسب. ففي عالم تتسارع فيه الأحداث وتتداخل فيه المصالح الإقليمية والدولية، لم يعد الانتظار حتى اندلاع الأزمة خياراً آمناً، بل أصبحت الوقاية المبكرة إحدى أهم أدوات حماية الأمن والاستقرار.

**توترات عسكرية**

ومن هنا تبرز أهمية الدبلوماسية الوقائية بوصفها نهجاً يقوم على المبادرة والحوار والتحليل والاستعداد، بدلاً من الاكتفاء بردود الأفعال.

وتكتسب هذه الدبلوماسية أهمية مضاعفة في منطقة الشرق الأوسط، التي تتشابك فيها الأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية، وتتداخل فيها حسابات القوى الإقليمية والدولية. فقد يؤدي خلاف محدود بين دولتين إلى تداعيات تتجاوز حدودهما، سواء من خلال التوترات العسكرية أو اضطراب أسواق الطاقة أو موجات النزوح والهجرة. ولذلك فإن منع التصعيد لا يمثل مصلحة للدول المتنازعة وحدها، بل ضرورة إقليمية ودولية، خصوصاً عندما تكون آثار الأزمة عابرة للحدود.

وفي هذا السياق، لم تعد التكنولوجيا مجرد وسيلة مساعدة للعمل الدبلوماسي، بل أصبحت عاملاً مؤثراً في تطوير قدرته على قراءة الأحداث وتحليلها واستشراف اتجاهاتها. فالذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة وأنظمة المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بُعد يمكن أن توفر للدبلوماسيين صورة أوسع عن البيئة المحيطة بالأزمات، من خلال تحليل التصريحات الرسمية، ومتابعة المؤشرات الاقتصادية، ورصد التحركات السكانية، ودراسة التغيرات المناخية، ومقارنة التطورات الحالية بأنماط سابقة من التوتر.

فعلى سبيل المثال، يمكن للأنظمة التحليلية أن تساعد في رصد تزايد التوتر السياسي بين دولتين من خلال متابعة تغير نبرة التصريحات الرسمية، وتكرار التحذيرات المتبادلة، وتراجع قنوات التواصل، بالتزامن مع مؤشرات اقتصادية أو أمنية أخرى. كما يمكن تحليل تأثير إغلاق منفذ حدودي أو اضطراب حركة الملاحة أو ارتفاع أسعار الطاقة على العلاقات بين الدول، بما يساعد صانع القرار على تقدير احتمالات التصعيد والاستعداد للوساطة قبل الوصول إلى مرحلة يصعب فيها احتواء الأزمة.

**قرارات سياسية**

ولا يعني ذلك أن الذكاء الاصطناعي قادر على التنبؤ بالحروب أو معرفة القرارات السياسية قبل اتخاذها، فالسلوك الدولي تحكمه اعتبارات معقدة تتعلق بالقيادات والمصالح والسيادة والحسابات الداخلية. لكن هذه التقنيات تستطيع تنظيم كميات كبيرة من المعلومات، واكتشاف أنماط قد لا تكون واضحة عند قراءتها بصورة منفصلة، وتقديم سيناريوهات تساعد الدبلوماسي على فهم المخاطر والفرص. وتكمن القيمة الحقيقية في أن تتحول المعلومات المتاحة إلى معرفة قابلة للاستخدام في الوقت المناسب، وأن تتحول هذه المعرفة إلى قرار سياسي وقائي.

وقد بدأت الأمم المتحدة بالفعل في توظيف أدوات رقمية وتحليلية لدعم جهود السلام والوقاية من النزاعات. ففي أيار 2026، تناولت إحدى الفعاليات المتخصصة التي نظمها المركز الإقليمي للأمم المتحدة للدبلوماسية الوقائية لآسيا الوسطى دور الذكاء الاصطناعي والمنصات الرقمية وتحليل البيانات في تعزيز أنظمة الإنذار المبكر ومنع النزاعات. واستعرضت تطبيقات للحوار الرقمي متعدد اللغات وأدوات لمتابعة البيانات والتصريحات الرسمية، ومنصات تربط بعض المؤشرات البيئية بعوامل النزاع. وتوضح هذه التجارب أن التكنولوجيا .

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

## إلى الحكومة

# أنقذوا الإقتصاد قبل فوات الأوان



حيدر عبدالجبار البطاط
البصرة

دولة تقترض من الخارج ومواطنون يحتفظون بمدخراتهم خارج المصارف خوفاً من إيداعها وعدم القدرة على استردادها!

أليست هذه مفارقة اقتصادية خطيرة؟

كيف تلجأ الدولة إلى الاقتراض الخارجي بينما توجد مدخرات وطنية ضخمة خارج الجهاز المصرفي لا تجد طريقها إلى الاستثمار والإنتاج بسبب غياب الثقة؟ إن المواطن العراقي لا يمتنع عن إيداع أمواله لأنه لا يدرك أهمية المصارف بل لأنه يخشى على مدخرات عمره ولا يجد ضماناً كافياً يطمئنه إلى استردادها إذا تعثر المصرف أو عجز عن الوفاء بالتزاماته.

فكيف نطلب من المواطن أن يضع أمواله في المصارف قبل أن نضمن له حق استردادها؟

أموال المصارف التي تُقرض للمواطن محمية لكن أموال المواطنين لا؟ إن بناء اقتصاد قوي لا يبدأ بمطالبة المواطنين بإيداع مدخراتهم بل بتوفير الحماية القانونية والمالية الحقيقية لهذه المدخرات، وإعادة بناء الثقة بين المواطن والجهاز المصرفي.

**بنوك محلية**

وهنا يمكن الاستفادة من التجربة الكويتية التي اعتمدت بموجب القانون رقم (30) لسنة 2008 ضمان الدولة للودائع لدى البنوك المحلية بما يعكس أهمية وجود التزام حكومي واضح بحماية أموال المودعين.

أما في العراق فإننا بحاجة إلى قرار حكومي جاد يتضمن حزمة إصلاحات عملية أبرزها

أولاً:

تعديل نظام ضمان الودائع بما يكفل ضمان مبلغ (200) مليون دينار بالكامل للمودع الواحد بدلاً من الاكتفاء بنسب تعويض متناقصة وبما يوفر حماية حقيقية للمدخرات.

ثانياً:

وضع آلية سريعة وملزمة لتعويض المودعين عند تحقق حالات التعثر التي يحددها القانون دون إبقاء حقوقهم معلقة إلى حين انتهاء إجراءات التصفية المصرفية.

ثالثاً:

إلزام المصارف بتوفير غطاء مالي وضمانات كافية ومتناسبة مع حجم التزاماتها تجاه المودعين وفق معايير رقابية واضحة وبإشراف البنك المركزي العراقي بما يعزز قدرة منظومة ضمان الودائع على مواجهة المخاطر.

رابعاً:

إنشاء نظام وطني مستقل ومستدام لضمان الودائع مدعوم بضمان سيادي من الدولة بحيث تكون الحكومة هي الضامن الأخير لحقوق المودعين عندما تتجاوز الالتزامات قدرة صندوق الضمان وفق تشريع قانوني واضح وآليات تمويل ورقابة صارمة.

خامساً:

**مشاريع صناعية**

إصلاح القطاع المصرفي ومحاسبة الإدارات المقصّرة وضمان سلامة إدارة أموال المودعين بالتزامن مع وضع خطة لتوجيه الودائع العائدة إلى المصارف نحو تمويل المشاريع الصناعية والزراعية والإنتاجية والاستثمارية بدلاً من بقائها خارج الدورة الاقتصادية.

إن ضمان الودائع ليس منحة تقدمها الدولة للمواطن بل هو حماية لحقه في أمواله ومسؤولية تقع على عاتق المؤسسات التي تطلب منه إيداع مدخراته لديها.

إن العراق لا يعاني من نقص الثروات بقدر ما يعاني من ضعف القدرة على توظيفها وإدارتها.

ومدخرات المواطنين واحدة من أهم هذه الثروات فبدلاً من أن تبقى معطلة في المنازل يمكن أن تتحول إلى قوة تمويلية تحرك الاقتصاد وتدعم الإنتاج وتخلق فرص العمل وتخفف اعتماد الدولة على الاقتراض الخارجي.

أعيدوا الثقة إلى المواطن تعود المدخرات إلى المصارف وتتحول الأموال المعطلة إلى استثمارات منتجة ويستعيد الاقتصاد العراقي جزءاً كبيراً من قوته.

فالدولة التي تريد من مواطنيها أن يساهموا في بناء اقتصادها عليها أولاً أن تضمن لهم حماية أموالهم.لا تطلبوا من المواطن أن يودع أمواله في المصارف قبل أن تمنوا له حق استردادها.لا يجوز أن تصان حقوق الدولة عند تعثر المواطن في سداد قرضه بينما يُترك حق المواطن بلا ضمان عند تعثر المصرف !

# تنوعنا قوة ووحدتنا وطن



محمد عبد القادر الراوي
بغداد

الوطن هو المساحة التي تتسع لجميع أبنائه مهما أختلفت اديانهم ومذاهبهم وانتماءاتهم ... هو الرابط الذي ينبغي أن يكون أقوى من أي أختلاف،فهو اكبر من أن يختزل في دين أو مذهب أو طائفة أو انتماء.

فالوطن لا يسأل أبناءه عن مذاهبهم حين يحتاج إلى سواعدهم،ولا يميز بينهم حين يدافعون عن أرضه ولا ينبغي أن يميز بينهم حين يوزع حقوقهم وثرواته وخدماته،لأن الإيمان لايتعارض مع المحبة،والاختلاف لا يبرر الكراهية. المواطنة الحقيقية لا تعترف بالتميز،فالدين علاقة بين الإنسان وربه،تقوم على الإيمان والضمير والقيم،ولا يحق لأحد أن يفرض على الآخرين إيمانه،أو أن ينقص من حقوقهم بسبب أختلافهم معه.

أما الوطن فهو المظلة التي تجمع الجميع وتمنحهم حق الإنتماء والعيش الكريم،والمشاركة في بناءه وصناعة مستقبله. فالوطن لا يقاس بعدد المنتمين إلى هذا الدين أو ذاك المذهب أو تلك الطائفة،وإنما بقدرته على احتضان جميع أبناءه،وتوفير العدالة والكرامة لهم. فحين نحمي حق الآخر في الاختلاف،

إنما نحمي حقنا نحن أيضاً،وحين نؤمن بأن الوطن متسع للجميع،نكون قد وضعنا أولى خطواتنا نحو مستقبل أكثر امناً وعدلاً واستقراراً،فالأوطان لا تبنى بلون واحد،ولا يحميها لون واحد،ولا تنهض بها فئة دون أخرى،إنما تبنيها سواعد جميع ابناءها،ويحميها وعيهم،وتجمعهم المواطنة،وتظلهم راية واحدة.

إن قوة الأوطان لا تقاس بتشابه ابناءها في معتقداتهم،بل بقدرتها على احتضان أختلافاتهم،

وتحويل هذا التنوع إلى مصدر غنى وقوة، فكل مكونات المجتمع شركاء في الأرض والتاريخ المصير

تجمعهم حقوق المواطنة،وتوحدهم مسؤولية الحفاظ على الارض. فالمواطنة ليست كلمات تكتب ولا أناشيد تردد في المناسبات،بل هي واقع يلمسه الإنسان حين يجد العدالة أمام القانون،وتكافؤ الفرص في العمل،والمساوات في الحقوق،واحترام كرامته،دون النظر إلى خلفيته الدينية أو المذهبية أو العرقية.

إن بناء الوطن لا يتحقق بالغاء الإختلاف،فالتنوع ليس مثلبة في المجتمعات إذا احسنا ادارته على اساس الإحترام المتبادل والقبول بالآخر،ليس مطلوباً من الناس أن يتشابهوا في معتقداتهم وافكارهم حتى يتعايشوا،وإنما المطلوب أن يكون الوطن أكبر من خلافاتهم،وإن حقوق الإنسان ليست منحة تمنحها فئة لأخرى،بل حق أصيل لكل مواطن،فالوطن الذي لا يشعر فيه المواطن بالأمان والانصاف لمجرد اختلافه في الدين أو المذهب أو الطائفة هو وطن لم يبلغ المعنى الحقيقي للمواطنه.

فالاديان لا ينبغي أن تكون جسوراً للصراع،بل منابع للقيم والتسامح والرحمة،والسياسة ينبغي أن تكون وسيلة لخدمة الناس لا لتفريقهم،والوطن يبقى فوق المصالح الحزبية والفئوية الضيقة.

**انتماء وطني**

تواجه أوطاننا اليوم تحديات كبيره،بعضها متجذر في واقعنا،وبعضها الآخر تفرضه التحولات الإقليمية والدولية التي تحيط بنا،فهناك الطائفية التي تحاول تحويل الإختلاف المذهبي إلى جدار يفصل بين ابناء الوطن الواحد، وهناك التعصب القومي والمناطقي الذي يضع الإنتماءات الضيقة فوق الإنتماء الوطني.

وهنا تكمن الخطورة حين يصبح الإختلاف مصدر ريبة،وحين تتقدم الهوية الطائفية على الهوية الوطنية،وحين يُسأل المواطن عن انتماءه قبل أن يُسأل عن كفاءته ونزاهته وعطاءه.

وواقع إقليمي مضطرب تتداخل فيه المصالح والصراعات،تتنافس فيه القوى على النفوذ،فيما تتحمل المجتمعات والشعوب تبعات تلك الصراعات.ففي مثل هذه الظروف يصبح التماسك الداخلي ضرورة وطنية،لا مجرد خيار سياسي واجتماعي،لأن المجتمعات المنقسمة تكون أكثر عرضة للاختراق والاستغلال،وأكثر عجزاً عن مواجهة الأخطار التي تهدد أمنها واستقرارها.

فما احوجنا اليوم إلى ترسيخ هذا المفهوم، لا سيما في مجتمعات أنهكتها الصراعات الطائفية والسياسية حتى أصبح الإختلاف عند البعض سبباً للتناحر بدلاً من أن يكون مساحة للتعارف والتكامل.

فليس من حق أحد أن يدعي أمتلاك الوطن،أو أحتكار الوطنية...

ليكن اختلافنا في العقيدة والفكر،أما اتفاقنا فليكن على حب الوطن وصيانته،لأننا مهما اختلفنا في طريق الوصول إلى الله،فأننا نتشارك أرضاً واحدة، ومستقبلاً واحداً،ومصيراً لا ينبغي أن نتركه رهينة للانقسام.

لذلك فأننا اليوم أحوج ما نكون الى إعادة للهوية الوطنية الجامعة،وإلى ترسيخ دولة القانون والمؤسسات،حيث لا حصانة لأحد بسبب أنتماءه،ولا حرمان لأحد بسبب أختلافه،ولا أمتياز لمواطن على آخر إلا بما يقدمه من عمل وكفاءة وإخلاص.

فلنجعل انتماءنا للوطن فوق انتماءاتنا الضيقة،

ولنتعلم ان نختلف دون أن نتخاصم ونرفع السلاح بوجه بعضنا،وان نتعايش دون أن يتنازل أحد عن معتقده.

# لا إصلاح بلا محاسبة



ضرغام القاضي
بغداد

إن بناء الدولة الحديثة وتعزيز مؤسساتها يتطلبان رؤية وطنية واضحة، وإرادة جادة في تطوير الأداء الحكومي، وترسيخ مبادئ الشفافية والنزاهة والمساءلة. فالإصلاح الحقيقي لا يقتصر على طرح المبادرات أو إطلاق الوعود، وإنما يرتبط بمدى القدرة على تحويلها إلى خطوات عملية تنعكس إيجاباً على حياة المواطنين.

ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية مبدأ المحاسبة بوصفه أحد الركائز الأساسية في بناء مؤسسات الدولة، إذ لا يمكن تحقيق إصلاح إداري أو مالي مستدام دون وجود آليات واضحة لتقييم أداء المسؤولين ومتابعة تنفيذ البرامج والخطط الحكومية، وفق معايير مهنية وقانونية تضمن العدالة وتكافؤ الفرص.

إن تولي المسؤولية العامة يمثل أمانة وطنية تتطلب الالتزام بخدمة المواطنين، والعمل على حماية المال العام، وتحقيق المصلحة العامة بعيداً عن المصالح الشخصية أو الحزبية. ومن الضروري أن تكون المناصب الحكومية مرتبطة بحجم المسؤولية والإنجاز، وأن تخضع جميع المواقع الإدارية والسياسية لمعايير التقييم والمساءلة.

وفي هذا السياق، يحتاج العراق إلى تعزيز ثقافة المؤسسات بدلاً من الاعتماد على الأشخاص، بحيث تكون القوانين والأنظمة هي المرجعية الأساسية في إدارة شؤون الدولة، وأن تعمل المؤسسات الرقابية والقضائية باستقلالية ومهنية، بعيداً عن التأثيرات والتجاذبات السياسية.

**اجراءات حكومية**

كما أن مكافحة الفساد تتطلب نهجاً مؤسسياً متوازناً، يقوم على الشفافية والتحقيق المهني واحترام الإجراءات القانونية، مع ضمان عدم توظيف ملفات المحاسبة لأغراض سياسية أو لتصفية الخلافات. فالهدف الأساسي ينبغي أن يكون حماية مؤسسات الدولة وصيانة المال العام وترسيخ ثقة المواطن بالعدالة.

ومن المهم أيضاً أن تترافق إجراءات المحاسبة مع إصلاح إداري شامل، يتضمن تبسيط الإجراءات الحكومية، وتطوير الخدمات، واعتماد الكفاءة والخبرة في اختيار القيادات الإدارية، فضلاً عن توفير بيئة مناسبة أمام الكفاءات الشابة للمشاركة في إدارة مؤسسات الدولة.

ولا يمكن إغفال دور المواطن والإعلام ومنظمات المجتمع المدني في دعم مسيرة الإصلاح، من خلال ممارسة الرقابة المجتمعية المسؤولة، وطرح الملاحظات والانتقادات البناءة، والمساهمة في نشر ثقافة احترام القانون وقبول الرأي الآخر.

إن العراق يمتلك إمكانات بشرية واقتصادية كبيرة، ومن المهم توظيف هذه الإمكانات ضمن رؤية تنموية بعيدة المدى، تضع مصلحة المواطن في مقدمة الأولويات، وتعمل على معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية بروح المسؤولية والشراكة الوطنية.

وفي هذا الإطار، نحن على ثقة بقدرة قضائنا العادل على ترسيخ مبادئ العدالة وسيادة القانون، وتعزيز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة، من خلال تطبيق القانون على الجميع دون استثناء، وضمان الحقوق وصون المال العام، بعيداً عن أي تأثيرات أو ضغوط، فاستقلال القضاء يمثل ركيزة أساسية في بناء دولة المؤسسات.

وفي الختام، فإن الإصلاح ليس مشروعاً سياسياً مؤقتاً، بل مسار مستمر يحتاج إلى تعاون جميع مؤسسات الدولة والقوى المجتمعية، وإلى مراجعة دورية للأداء وتصحيح الأخطاء والاستفادة من التجارب السابقة.

فالمحاسبة ليست غاية بحد ذاتها، وإنما وسيلة لتصحيح المسار وتعزيز الثقة وترسيخ دولة المؤسسات والقانون. فلا إصلاح حقيقياً دون مساءلة عادلة، ولا استقرار مستداماً دون قضاء مستقل، يكون الجميع أمامه متساوين، وتبقى مصلحة العراق فوق كل اعتبار.

الزمان ـ السنة التاسعة والعشرون العدد 8648 السبت 10 من جمادى الآخرة 1448 هـ 21 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK Issue 8648 Saturday 21/11/2026




رسالة الجزائر:

# معرض الجزائر للكتاب يستضيف أمسية سعودية

21 تشرين الثاني (نوفمبر)



نظمت هيئة الأدب والنشر والترجمة، ضمن مشاركة المملكة العربية السعودية بصفتها ضيف شرف معرض الجزائر الدولي للكتاب 2026 في دورته التاسعة والعشرين، أمسية شعرية في قاعة المحاضرات الكبرى، حلّ فيها ضيفاً الشاعر الأستاذ عيد الحجيلي، وسط حضور نخبة من المهتمين بالشعر والأدب والتبادل الثقافي.وألقى الحجيلي عددًا من قصائده التي تفاعل معها الحضور، محلقاً بالكلمة العربية على جناحي نورسة تعبر البحر، ومستعرضاً من خلال قراءاته الشعرية أوجه التقاطع بين أصالة القصيدة العربية وحداثة رؤاها، وما تحمله الأبيات من دلالات تعكس عمق العلاقات الإنسانية وتجارب الوجدان.ويقدم الجناح السعودي خلال المعرض ندوات وأمسيات شعرية متنوعة لعدد من الأدباء السعوديين، بما يبرز مكانة الأدب السعودي في المشهد الثقافي العربي ويعزز جسور التقارب والتواصل الإنساني بين الشعبين الشقيقين.

زهير بن جمعة الغزال

# اذ جاء بالبشرى لنا المختارُ



موسى عبد شوجة

بغداد

حلَّ الربيعُ.. ..وانطوتْ أستارُ
والعطرُ فيه.. ... مناهلٌ وبحارُ
النورُ صافحني ....وبان هلالُه
اذ جاء بالبشرى لنا المختارُ
أنا شاعرٌ هتفت بأعماقي السنا
وتبخترت بمنازلي ومعاقلي الاقمارُ
هبطَ الملاكُ على البسيطةِ..اذ سرى
بنسيم ..مَنْ صلى له الجبارُ
ان لاحَ في الدنيا جفافٌ زاحفٌ
فالنورُ في صحرا المنى انهارُ
فتمايلتْ ام القرى..... نشوى به
حتى سقتني ... بالتقى الامطارُ
وتسيلُ تستبقُ الشجون قصائدي
نصراً .. وفتحاً تنطقُ الأشعارُ
أنا لا اريد الارضَ تهجرُ عطرَه
تندى الزهور ... وتحتفي الاشجارُ
أني لأشدو للرسولِ مشاعري
تنمو بفجر ربيعه الازهارُ
أعلنتُ مُذْ بُعِثَ الرسول ...مناسكي
بمغانم التقوى .....جنى التجارُ
بمنازل التبشير ... طافت مهجتي
اذ طرزت ..... صلواتَنا الأسحارُ
قد قادني طه النبي الى العُلا
هامت بقلبي ... سيرةٌ وشعارُ
هذا أنا قلبٌ .. تكلمَ نبضُه
فتشجرت ... . سوحٌ به وقفارُ
ورأيتُ في دهري ربيعاً أخضراً
بدراً ... به تتكحلُ الابصارُ
كنا .. وكان ... لنا زمانٌ جائعٌ
فيه .... تلوكُ بكفرها الأقدارُ
لكنه مُذْ جاء ... يغبطنا المدى
اذ مزّقتْ جبتَ الدجى الانوارُ



قصة قصيرة

# صدى بابل في مهب الريح



حيدر حسين سويري

بغداد

**الفصل الأول: مطار بيوو.. وصدمة البداية**

كان هواء مدينة "بيوو" الصينية في تلك الأمسية الخريفية محملاً برائحة التوابل الآسيوية الممزوجة برطوبة الصناعة وأنفاس البشر الذين يتدفقون من كل فج عميق. كنت أقف أمام بوابة الفندق أجرّ خلفي حقيبة سفر أنهكها الترحال، وعيناي تبحثان في زحام الواردين عن ذلك الوجه المألوف الذي لطالما جمعتني به سنوات من العمل التجاري والثقة المتبادلة.

«أبو جاسم!» هتفتُ بها حين لوّح لي بيده من بعيد، مقبلاً بخطوات سريعة وابتسامة عريضة تعلو محياه.

احتضن بحرارة، وتلاقت كفانا بقوة العارفين بدروب التجارة ومسالكها الوعرة. جلسنا في مقهى قريب، وطلبت قهوتنا المرة التي تذكّرني بقهوة ديارنا، لأبادره بسؤال عملي كعادتي:

"أهلاً بك يا أبا جاسم.. لقد تأخرتَ قليلاً هذا الموسم، الأسواق هنا تتغير بسرعة، وعندي قائمة طويلة من البضائع التي تحتاج إلى مراجعة وتدقيق معك قبل أن يرتفع السعر أو تنفد الكميات."

نظر إليّ نظرة غريبة، نظرة امتزجت فيها الحيرة بالاعتذار، وقال بصوت خافت:

«أنا أعتذر منك يا صديقي.. لن أستطيع إكمال الجولة معك هذه المرة. غداً لديّ سفرة طارئة، وسأغيب ثلاثة أيام ثم أعود.»

قطّبت حاجبيّ بدهشة واستنكار غير خافٍ، وقلت:

«إلى أين تسافر؟! ولديّ كل هذا العمل معك والوقت يضيق بنا؟ أي سفرة هذه التي تقاطع عملنا في عز الموسم؟»

ابتسم بابتسامة هادئة، وكأنما يخفي خلفها سراً عظيماً، وقال بنبرة واثقة:

«ثلاثة أيام فقط.. أذهب إلى سلطنة عمان ثم أرجع.»

هززْت رأسي غير مصدق، وسألته باستخفاف ساخر:

«وماذا تفعل في عمان يا رجل؟ هل تركت الصين وجئت تبحث عن التمور هناك؟»

أجابني بكل جدية، وكأنما يقدم تقريراً اقتصادياً:

«عمان اليوم تفتح أبوابها لكل من لديه نية جادة لإنشاء معمل أو مصنع. تعهد لك بأرض، ومسقفات جاهزة، وحماية أمنية، وطاقة كهربائية مدعومة، وإجراءات إدارية ميسرة بلا روتين معقد، فضلاً عن إقامة لمدة خمس سنوات لك ولعائلتك، وتسهيلات لا تحصى ولا تعد."

تأملت كلماته لبرهة، ثم سألته بفضول مشوب بالسخرية:

«طيب.. وماذا ستفتح في عمان يا ترى؟ هل ستنافس الصناعات الكبرى هناك؟»

قال بلا تردد:

«في نيتي أن أقيم معمل لإنتاج «بوري الستائر» وملحقاته هناك.»

هنا لم أتمالك نفسي، فانفجرت ضاحكاً بصوت عالٍ حتى لتفتص لنا أنظار من حولنا في المَقهى، وقلت له باستهزاء:

«تفتح معمل بوري ستائر في عمان؟! السلطنة بكبرها، كم شباكاً فيها حتى تستقيم تجارة معمل بوري؟ هل ستبيع للشعب العماني كله أنابيب ستائر؟!»

نظر إليّ بعينين ثابتتين، وقال بهدوء غريب:

"من قال لك إنني سأبيعها لعمان؟ أنا أقيم المعمل هناك.. لأبيع الإنتاج كله إلى العراق! الإنتاج هناك يوفر عليّ تكاليف الشحن العالية، ويمنحني ميزة تنافسية مذهلة."

سكتُّ.. وانتابتني لحظة صمت رهيب. تجمعت الكلمات في حلقي كغصة مريرة، وشعرت وكأن الأرض قد مادت بي. رجل يترك الصين، إمبراطورية الإنتاج والتصنيع، ليؤسس معملاً في بلد عربي مجاور، لا لشيء إلا ليهرب من جحيم البيروقراطية والخراب والجبايات في وطنه، وليبيع بضاعته في النهاية إلى.. العراق نفسه! العراق الذي كان يوماً يطعم الجيران ويكسوها بالحرير!

**الفصل الثاني: معرض الفوتيان.. صمتٌ يمزق النياط**

في اليوم التالي، كنت أجوب أروقة معرض "فوتيان" الضخم، ذلك المارد التجاري الذي لا تنتهي ممراته. كنت أقلّب نظري بين أحدث الابتكارات، حين اقترب مني أحد الرفاق العرب من رجال الأعمال، وكان يرافقني في الجولة. توقفنا عند جناح يعرض سلعاً بسيطة للغاية؛ مساحات أرضيات بلاستيكية رخيصة، فرش كنس رديئة الصنع، وأدوات منزلية تافهة يمكن لأي معمل بدائي أن ينتجها في غضون أيام.

التفت إليّ ذلك الرجل العربي، وبصوت تحسرت فيه النبرة بين الاستغراب والشفقة، قال:

«يا أخي، العجب كل العجب.. أراكم أنتم أهل العراق تطلبون كميات هائلة من هذه الصناعات التافهة والبسيطة.. لماذا ليس لديكم معامل في العراق تغطي السوق العراقية بالكامل من هذه المنتجات؟ أليس لديكم عقول وأيدي عاملة؟»

شعرت بحرارة السؤال تلسع وجهي. نظرتُ إلى لحيته البيضاء ولحيتي التي خطها الشيب، فابتسمت ابتسامة صفراء باهتة، وأجبتُه بصوت متهدج:

«لدينا يا أخي.. لدينا معامل وطاقات، ولكن العراقيين من كثرة ما يأكلون ويتونسون وتتعدد مجالسهم، لا تكفيهم هذه المكانيس والبلاستيكيات، لهذا نستورد بعضاً منها!»

سكت الرجل.. ولعلّه حين رأى بياض شيبتي أدرك أن في كلامي سخرية مريرة واستحيا للبوح الحقيقي، فالتزم هو الآخر الصمت. وأنا بدوري أطبقت شفتيَّ حتى كادت تدميان، لكي لا أجرح عراقيتي، عراق ما بين النهرين، عراق الأيدي العاملة الخلاقة والعقول الجبارة التي أضاعت العالم يوماً بالحرف والقانون.

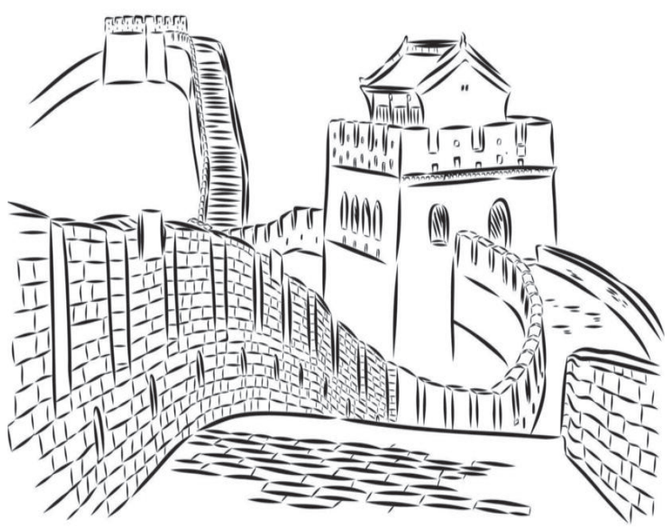
لكن، ماذا كنت أستطيع أن أقول له؟ وكيف أفسر له ما لا يُفسر؟ وكيف أشرح له وحرقة القلب تقطع نياط صدري ألماً وحسرة؟ آه على بلد تجمعت فيه كل لصوص الأرض، من أقصى المعمورة إلى أدناها، لينهبوه كما ينهب الجراد حقل أذرة ناضجاً في صهوة صيف لافح.

لم يكتفِ أولئك اللصوص بنهب أمواله وثرواتهِ ومستقبله، بل نهبوا عقول شعبه.. شتتوهم في آفاق الأرض، كدقيق نثروه بين الشوك في يوم ريح عاصف، وقالوا لحفاة يوم ريح: "اجمعوه!".. فلما صعب عليهم الأمر وعجزت أيديهم عن جمع الفتات، قالوا باستهتار وقسوة: "اتركوه، إن الذي أشقاه ربي، جئتم أنتم تسعدوه؟!"

يا الله! ماذا أقول له؟ أأقول له إننا بلد نفطي عظيم، نمتلك بحاراً من الأسود الغالي، ومع ذلك ليس لدينا أبسط الصناعات التكميلية للنفط؟ أأقول له إننا، ونحن من نحن، نستورد الغاز والبنزين من الجيران؟ أأقول له إننا نستورد حبيبات البلاستيك التي تُصنع منها أبسط الأوعية، ونستورد الزيوت والتشحيم؟ أأقول له إننا نستورد السماد الكيمياوي من دول نفطية مجاورة، مع الأسف والف ألف آهٍ تحرق النفس وتفتت الأكباد؟!

**الفصل الثالث: طيف بابل في أسواق بيوو**

عادت بي الذاكرة قهراً إلى الوراء، قبل خمسة عشر عاماً من هذا اليوم. كنت حينها شاباً يحمل طموحاً يغطي الأفق، أقطع ممرات سوق "فوتيان" القديم برفقة مترجمة صينية تتقن الإنجليزية بطلاقة.



يومها، وسط زحام البضائع والصراخ المعتاد، مررت بجانب محلٍ صغير متواضع، لم يكن يعرض سلعاً براقة، بل كان صاحبه جالساً بهدوء، يقرأ في كتاب ضخم مجلد بعناية. لفت انتباهي الغلاف؛ كانت عليه صورة واضحة لجزء من "الجنائن المعلقة".

تجاوزت المحل بخطوات، ثم استوقفتني الرهبة المفاجئة.. رجعت إلى الخلف بخطوات بطيئة حتى وقفت أمام الباب. لاحظت المترجمة ترددي فقالت باستغراب: «ماذا هناك؟ هل تبحث عن سلعة معينة؟»

قلت لها بصوت خفيض:

«دعينا نعود إلى هذا المحل قليلاً.»

قالت بضجر لطيف:

«هذا ليس محلاً لعملنا، بضاعته غريبة وليست ضمن قائمتك.»

قلت لها:

«أعلم، لكن لدي رغبة ملحة لأفهم.. اسأليه بالله عليك، لماذا يقرأ في هذا الكتاب تحديداً؟»

اقتربت المترجمة من صاحب المحل، وتحدثت معه بالصينية، وهو ينظر إليّ ثم إلى الكتاب، ثم أجاب بابتسامة وقار. التفتت إليّ المترجمة وقالت:

«يقول إن هذا الكتاب اسمه «بابلون» (بابل).»

عقدت حاجبيّ بتأثر، وقلت لها:

«اسأليه.. وما الذي يربط تاجراً صينياً في أقصى شرق الأرض بمدينة بابل، وبينك وبينها آلاف الأميال، وحضارة تختلف جذرياً عن حضارتكم؟»

أصغت المترجمة لرد الرجل، ثم نقلت لي كلماته بحرفيتها، وكأنها ترتل نصاً مقدساً: «يقول صاحبي: أنا أقرأ عن بابل، لأنها هي التي علمت البشرية طرق الحياة، وسنّت القوانين الأولى، ووضعت للناس قواعد النظام المدني وفن العيش المشترك.. إنها أم المدن.»

شعرت بوخزة عميقة في قلبي، بغصة حرى خنقت عاصفة الكلام. هززت رأسي شكراً للرجل، وخرجت من المحل وأنا أردد في نفسي بحرقة تمزق الروح:

«آه.. لو تعلم يا صديقي الصيني، لو تعلّم ماذا فعل أحفاد بابل بحضارتهم العظيمة.. لمزقت هذا الكتاب بيديك وأحرقته كي لا يلوث بصرك واقعهم المرير!»

□ تتمة على موقع (الزمان) الالكتروني

# غازلتها

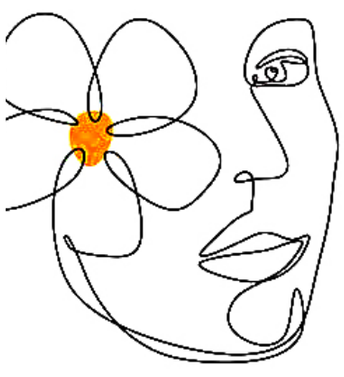


عبدالستار الراشدي

بغداد

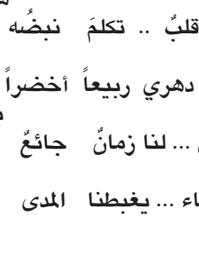
غازلتُها فازدادَ شعْري رقّةً
وتوجّهَت كُلُ القصائدِ نَحْوَها
وسكبتُ من وجدِ الحروفِ مشاعري
حتى ارتوتْ مني القوافي عشقَها
فإذا كتبتُ، تساقطَتْ أنجمُ الدُجى
من دفءِ حرفي حينَ لامسَ خدَّها
وترنّمتْ أنفاسيَ المُشتاقةَ لها
كلُّ الحروف تزيّنتْ بحديثِها
وتَعطرتْ أنسامُها من شَعرِها
يا زهرةً نبتَتْ على ضوءِ الدُجى
تُحيي الليالي إنْ تنفّسَ فجرُها
أهيمُ في وصفِ الجمالِ، وإنّني
أعجزْتُ كَلَّ الشعرِ أنْ يُدني سِرَّها
فكأنّها نُورٌ تهادى في الدُنا
وكأنّها الحُسنُ الذي لا يُنتهى
إنْ غابتِ الأوصافُ عن وصفِ الهوى
فَهي التي تُعطي المعانَيَ شكلَها
أكتبْ لها، فَتُضيءُ روحي كلّما
لامستْ يداها دفترًا من شِعرِها
هيَ القصيدةُ، والقصائدُ كلُّها
تتبعْ خُطاها، لا تُريدُ سِواها

وتراقصَ المعنى على وترِ الهوى
كالعازفِ المسحورِ يُتقنُ لحنَها
ما كنتُ أدري أنَّ في عينيهَا ما
يُغرَي القصيدةَ أنْ تُطيلَ سُكْنَها
أهديتُها قلبي فغنّتْ نبضَهُ



قصة قصيرة

# ظل على رصيف الذاكرة



اسعد عبدالله عبدعلي

بغداد

خمسة وعشرون عاماً، بكل ما تضخه الأيام في عروق الزمن من ثقل وبطء، لم تكن كافية لتمحو من عقل "مهند" تلك اللحظة. لقد مرّ العمر كطيف سريع، وصنع لنفسه حياةً ظاهرياً ناجحة، غير أن تلك الحادثة ظلت غصةً لا تنام، تُقيم في أعمق زوايا الروح، كجرح قديم لا يلتئم، يكتفي بالهدوء كلما غفتْ العواصف، ليثور فجأة بلا توقع.

في ذلك المساء، جلس مهند كعادته وحيداً في "كافيه بغداد"، يرتشف قهوته السوداء التي تشبه مرارة أيامه. امتدت أصابعه المرتجفة نحو هاتفه لتتجاوز شاشته وتتلمس صوراً قديمة التقطتها عدسة الزمن الغابر؛ هناك، على ضفاف الجامعة، برزت صورتها وكأنها تنبت من بين رماد السنوات. "فاتن".. تلك الفتاة ذات البشرة الخمرية، والشعر الأسود الذي كان يداعب الريح كأنه طائرٌ بري، وعينين ساحرتين تحملان أسرار المشرق كله.

في ذلك الزمن الذي سبقت فيه قلوبُ الناس هواتفهم، ولم تكن بين العشاق حواجز "الواي فاي" ولا شاشات التلصص، كانا يرتعان معاً في رحاب السنة الأولى، يخططان لغدٍ مزهرٍ ووعدهما الذي بدا أقسى من الصخور. لكن المفاجأة نزلت كالصاعقة؛ اختفت فجأة. انقطعت عن الجامعة بلا إشعار ولا وداع. مرّ أسبوعٌ كامل وأيام الجمر تحرق أعصابه، يسأل صديقاتها وكأنما يفتش عن إبرة في كومة قش، فلا يجد سوى وجوه شاحبة لا تملك جواباً.

وفي خميس مشؤوم، عصف به القلق فدفع خطاه نحو منطقة سكنها، باحثاً عن طمأنينة تعيد له روحه. خرج من الكلية وقصد بغداد الجديدة، قرب جبار أبو الشرب، عند أول دربونة حفظ وصفها جيداً من كلماتها: «البيت الأبيض الوحيد في الدربونة على اليمين» .

حين وطئت قدمه الدربونة، وجدها تغلي بالبشر، تعج بالزغاريد والمحتفلين وكأنها مدينة تعيد اكتشاف الفرح. سأل طفلاً صادفه بتعثر: "أين بيت أبو كرم يا بني؟". أشار الطفل بابتسامة بريئة: «هذا هو يا أستاذ، اليوم زواج ابنته فاتن!" .

هوى العالم بأسره من فوق كتفيه. اهتز كيانه وكأن زلزالاً ضرب أساسات روحه، كاد يسقط على الأرض لولا أن شاباً يرتدي بدلة رسمية زرقاء أمسك بكتفه بقوة، سائلاً بصوتٍ قلق: "أخي، هل أنت مريض؟».

فتح مهند فاهه ليقول "لا".. لكن الحروف اختنقت في حلقه، وتسمّر مكانه حين أقبل الشباب يباركون لصاحب البدلة الزرقاء الذي تبيّن أنه العريس.

في خضمّ الذهول، أمسك به العريس ليجلسه على كرسيٍّ قريب، وطلب له كجزء من واجب الضيافة قدح ماء، ثم اعتذر منه ليدخل مسرعاً إلى بيت العروس وسط هلاهل النساء وصفقاتهن. وبعد لحظات، خرج العريس ويده بيدها.. كانت "فاتن". كانت حزينة، صامتة، كأنها تمشي إلى الموت المتقن. تسمّر مهند يتطلع إليها بخلطة عجيبة من الدهشة والذهول والخذلان؛ هل خانته؟ هل كان كل ما بينهما كذبة عابرة تتسلى بها؟ لكن.. لماذا هذا الحزن المهول في عينيها؟

وبينما هي تمرّ بقربه، التقت عيناها بعينيه، فدمعت عيناها بدمعة حارة فاضت بكل الحقيقة: لقد أدرك في تلك اللحظة أن الأمر لم يكن خيارها، بل كان قسوة القدر وقرار العائلة..

علت أصوات الشباب من حوله بهتافات تقليدية كالمطارق: "ابن العم لبنت العم".. وسط رقصات ودبكات تشبه طقوس الجنائز. انتبهت أم العروس لتلك اللحظة، فأسرعت بدفع ابنتها نحو "سيارة الزفة"، بينما كان العريس يمسك بيدها بقوة، غير معير اهتماماً لدموعها التي كانت تحكي قصة حب مقتولة على عتبات الأعراف.

أيقظه من لجج الذاكرة رنّات هاتفه المتلاحقة؛ كانت زوجته على الطرف الآخر تذكره بأن يشتري السمك في طريقه، فأهلها معزومون على العشاء اليوم. دفع ثمن قهوته ونهض حزيناً كفارس خسر معركة يجر أذيال الخيبة، يحاول ان يسحب أقدامه نحو الشارع العام المزدحم في بغداد بحثاً عن سيارة أجرة تقله... نظر إلى يده الخاوية، وأدرك بمرارة متأخرة أن العمر.. مثل قطارٍ لا يُجيد الرجوع إلى الوراء أبداً.



لا تشوبه شائبة، يحيط بهما حسد الأصدقاء على صدق ارتباطهما

# سفر الوجع المقيم



عمار عبد الواحد

بغداد

تحت قفصي الصدري
وطن منكسر
أرهقه الهجر
يسكنه عابرون غرسوا خناجرهم
ومضوا
وبقيت أطيافهم تحوم
مشرعة أزقته
لكل من أضاع طريقه
وأراد أن يلوذ بي من جديد
وأنا النديم الوحيد
الذي أنهكته السهرات على أطلالهم
يا جراحي الغافية في قاع الروح
ألم يحن أوان أن نطوي صفحة هذا الوطن المنهك
ونرتدي ثوب الفقد
لمن صار وجودهم عبئا على أنفاسنا
جفاف العيون
وثقل الوحشة
وتنهيدة جدراننا المتصدعة
ها قد لملم العتم أطرافه
واستفاقت خيباتي عارية أمام مرآتي
أنا الشريد في متاهات الحنين
وأنا من يشعل النار في دمه

# الجذور لا تموت



بولص اشوري

كندا

الاحفاد في القرن الواحد والعشرين
بيان يصدرون
ليوم الشعوب الأصيلة
ينهض أشور من رماده كالعنقاء
وينفخ في بوقه
انهضوا يا ابناء كلدو وأشور
حان الوقت للعناق وللاتحاد
وتناسي ضغوطات القبلية الطائفية
لأننا شعب واحد
تذكرنا الآثار التي تنهض من الارض السفلى
التي تزينها المتاحف الدولية للقيامة
والسير مع عجلة الزمن
نحو الهدف الجديد
هكذا تتلاطم امواج نهري
دجلة والفرات
باستقبال نهر الخابور
ويتلاقى على الأرصفة الخضراء
كل أحلامنا القومية
نعم نحن من الشعوب الأصلية
ولكننا الان مشردين مثل البدو
في كافة الدول الأوروبية
باحثين عن حقوقنا واراضينا
التي اغتصبت منا بالحروب العنترية...؟



Issue 8648 Saturday 21/11/2026
الزمان – السنة التاسعة والعشرون العدد 8648 السبت 10 من جمادى الآخرة 1448 هـ 21 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK

# الغوث المهاجر عبد القادر الكسنزان ( 1867 - 1922 م )

ليست قيمة الشخصيات الكبيرة فيما تحمله من ألقاب فحسب، ولا فيما يحيط بها من مظاهر المكانة، وإنما فيما تتركه من أثر في حياة الناس. فبعض الرجال تمر أسماؤهم في صفحات التاريخ، بينما يبقى آخرون حاضرين بما حملوه من قيم ومواقف، وبما جعلوه من حياتهم رسالة تتجاوز حدود الزمان والمكان. ومن هذه الشخصيات السيد الشيخ عبد القادر الكسنزان الحسيني قدست اسراره ( 1867–1922م)، المعروف في الذاكرة الكسنزانية بلقب «الغوث المهاجر». فقد كانت حياته، كما تنقلها المصادر والروايات الكسنزانية، تجربة روحية وإنسانية امتزج فيها الإرشاد بخدمة الناس، والزهد بصيانة الحقوق، والعبادة بالرحمة، والمشيخة بالمسؤولية الأخلاقية. وُلد الشيخ عبد القادر الكسنزان قدس الله سره سنة 1867م في قرية كربجنة، ونشأ في بيت عرف بالعلم والصلاح والارتباط بالطريقة العلية القادرية الكسنزانية. وكان والده السيد الشيخ عبد الكريم شاه الكسنزان قدست اسراره ( 1824__1902 م ) من أبرز من تولوا مشيخة الطريقة، فنشأ الابن في بيئة لم تكن فيها المشيخة لقباً يُورث فحسب، بل تربية وسلوكاً ومسؤولية. ومنذ سنواته الأولى، تشكلت شخصيته في فضاء روحي يقوم على العبادة والتواضع والزهد وخدمة الناس. ولم يكن الزهد، في مفهوم تلك التربية، انسحاباً من الحياة أو هروباً من المجتمع، وإنما تحريراً للقلب من الجشع، وتحقيقاً للعدل في التعامل مع الآخرين. وعندما تولى مشيخة الطريقة بعد انتقال والده سنة 1902م، كان في الخامسة والثلاثين من عمره. وهنا بدأت مرحلة جديدة من حياته، لم يكن فيها الشيخ بعيداً عن الناس خلف حدود المكانة الروحية، بل كان قريباً من همومهم ومشكلاتهم، يرى أن المشيخة مسؤولية قبل أن تكون منزلة، وأن من يدعو الناس إلى طريق لا بد أن يكون أول من يلتزم بقيمه. ولقد كان التصوف، في جوهر المنهج الذي نُقل عنه، تربية للإنسان قبل أن يكون حديثاً عن المقامات والأحوال. ولذلك جاءت مواعظه مركزة على التوبة والاستقامة والعفة والصدق، ومحذرة من أن يتحول الدين إلى مظهر لا يرافقه عمل، أو أن تصبح المشيخة وسيلة للبحث عن النفوذ والمكانة. ومن أقواله المنقولة في هذا المعنى: «أيها المريد، البس ثوب التوبة قميصاً نقياً صافياً، فمن لم يكن متشرعاً متحققاً عفيفاً فإنه ليس من مريدينا». وإن هذه الكلمات تختصر رؤية أخلاقية واضحة؛ فلا قيمة للانتماء إذا لم يتحول إلى سلوك، ولا معنى للروحانية إذا لم تنعكس صدقاً في التعامل مع الناس. وكان يحث على ضبط النفس والعفو، ويرى أن القوة الحقيقية ليست في القدرة على الانتقام، وإنما في القدرة على الانتصار على الغضب. فالإنسان يستطيع أن يرد الإساءة بالإساءة، لكن الارتقاء الأخلاقي يبدأ عندما يملك نفسه وهو قادر على الرد.

وفي قلب هذه التجربة كانت الرحمة بالإنسان. فقد عُرف الشيخ عبد القادر بعطفه على الفقراء والمحتاجين والأيتام، ولم يكن يرى في الضعف الإنساني سبباً للاستعلاء، بل مسؤولية تفرض على القادر أن يقف إلى جانب من لا يملك القوة. وهنا تتجلى إحدى أهم الأفكار التي يمكن أن نقرأ بها سيرته اليوم: إن التصوف الحقيقي لا يبتعد عن الإنسان، بل يقترب منه.

فالفقير ليس رقماً في المجتمع، واليتيم ليس حالة عابرة، والمظلوم ليس شخصاً يمكن تجاهل شكواه. إن قيمة التدين، في أحد أبعادها الأساسية، تظهر في الطريقة التي نتعامل بها مع الضعفاء. ومن الروايات اللافتة التي تنقلها المصادر الكسنزانية عن ورعه خلال إقامته في إيران، أنه كان يقيم في قرية قيل إن أرضها وماءها قد ارتبطا بمظلمة وقعت على عائلة فقيرة. ولما علم بذلك، امتنع عن الانتفاع بماء القرية، واكتفى بماء الثلج المذاب في حاجاته. وسواء ثبتت هذه الرواية بوصفها موقفاً منقولاً في المصادر الكسنزانية، فإن دلالتها الأخلاقية عميقة؛ فالزهد لا يعني أن يترك الإنسان الطعام والشراب ومتاع الحياة فحسب، وإنما يعني أيضاً ألا يسمح لنفسه بالانتفاع بما يعتقد أن فيه حقاً للآخرين. وإن أخلاق الزهد تبدأ، في حقيقتها، عندما يصبح الحق معياراً للسلوك. وفي المواقف المنقولة عن الشيخ عبد القادر، يحتل العدل مكانة أساسية. فقد كان شديد الإنكار للظلم والاستيلاء على حقوق الفقراء، ويرى أن الغنى لا يمنح صاحبه حقاً في الاعتداء على غيره، وأن المكانة الاجتماعية لا تجعل الإنسان أعلى من الآخرين في الكرامة. ولهذا فإن الرسالة الأخلاقية التي تحملها تلك المواقف تبدو واضحة: لا قيمة لتدين لا يصون حقوق الناس، ولا معنى للروحانية إذا اجتمعت مع الظلم والاستعلاء. لكن المرحلة التي ارتبط بها لقبه أكثر من غيرها كانت مرحلة الهجرة إلى إيران وما تلاها من سنوات الحرب العالمية الأولى. ففي ظروف اتسمت بالاضطراب والحرب والتحولات القاسية، انتقل الشيخ عبد القادر مع أسرته وجمع من مريديه إلى الأراضي الإيرانية.

غير أن الهجرة، في سيرته، لم تكن مجرد انتقال من مكان إلى آخر. لقد حمل معه رسالته. واصل الإرشاد، وتعليم الناس أمور دينهم، والتأكيد على أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ونشر تعاليم الطريقة العلية القادرية الكسنزانية. ومن هنا ارتبط اسمه بلقب «الغوث المهاجر»؛ لأن الهجرة لم تقطع صلته بالرسالة، بل جعلت من المكان الجديد ميداناً آخر لخدمة الإنسان والإرشاد والتربية.


مرقد عبدالقادر الكسنزان

وربما تكمن أهمية هذه التجربة في أن الإنسان لا يُعرّف دائماً بالمكان الذي يعيش فيه، بل بما يحمله معه حين يغادر المكان. وقد يترك المرء وطنه، لكنه لا يترك مبادئه.ووقد ينتقل إلى أرض جديدة، لكنه يحمل معه قيمه، ويجعل من الغربة مساحة جديدة للعمل والخدمة. وفي الروايات الكسنزانية أيضاً مواقف متعددة تتحدث عن الرحمة التي لم تقتصر على الإنسان وحده، بل امتدت إلى الحيوان. ومن بينها رواية الثور الذي كان يعمل في الحقل، حيث نُقل أن الشيخ التفت إلى صاحبه بسبب ما يتعرض له الحيوان من تحميل فوق طاقته، ودعاه إلى الرفق به. ومهما تعددت الروايات وتباينت تفاصيلها، فإن المعنى الأخلاقي الذي تحمله واضح: القلب الذي يتعلم الرحمة لا يختار الضعيف الذي يستحقها. فالرحمة ليست موقفاً انتقائياً، وإنما حالة إنسانية. ومن الطبيعي أن تحتفظ الذاكرة الروحية بروايات عن الكرامات والمواقف غير المألوفة التي تنسب إلى كبار المشايخ. وهذه الروايات ينبغي أن تقرأ ضمن سياقها الإيماني والروحي، مع الحفاظ على نسبتها إلى مصادرها، والتمييز بينها وبين الوقائع التاريخية التي تحتاج إلى الوثيقة والشاهد المستقل. لكن، بعيداً عن الجدل حول الروايات، تبقى هناك حقيقة أكثر أهمية في قراءة الشخصيات الروحية: أن قيمتها لا تختصر فيما يُروى عنها من خوارق، بل فيما تتركه من أخلاق قابلة للحياة بين الناس. وهذا هو الجانب الذي يجعل سيرة الشيخ عبد القادر الكسنزان جديرة بالتأمل. فمن بين أبرز المعاني التي يمكن استخلاصها من سيرته: صدق التوبة، والاستقامة، وكظم الغيظ، والعفو، والابتعاد عن الظلم، وصيانة حقوق الناس، ونصرة الضعفاء، والرحمة بالمخلوقات. ولقد رحل السيد الشيخ عبد القادر الكسنزان سنة 1922م، وعاد جثمانه إلى العراق ليدفن في قرية كربجنة، بعد سنوات طويلة ارتبطت بالهجرة والإرشاد. وانتقلت المشيخة من بعده إلى نجله السيد الشيخ الغوث السلطان حسين الكسنزان، لتستمر السلسلة الروحية للطريقة. غير أن الإنسان لا يبقى في الذاكرة لأنه عاش فقط، بل لأنه ترك شيئاً يستحق البقاء. وربما كان أهم ما يمكن أن نتوقف عنده في سيرة الغوث المهاجر هو أن المشيخة، في معناها الحقيقي، لا ينبغي أن تكون لقباً يرفع الإنسان فوق الناس، بل مسؤولية تجعله أقرب إليهم.

فكلما ازدادت المكانة، ازدادت المسؤولية. وكلما اتسعت دائرة التأثير، اتسع الواجب الأخلاقي.

وهكذا يمكن قراءة سيرة السيد الشيخ عبد القادر الكسنزان بوصفها سيرة رجل اجتمعت في حياته الروح والأخلاق؛ زاهدٌ جعل الحق معياراً للسلوك، ومرشدٌ رأى في الإنسان محوراً للرسالة، ومهاجرٌ لم يحمل معه أمتعته وحدها، بل حمل قيمه ورسالة الإرشاد إلى أرض أخرى.وولقد كان «الغوث المهاجر» عنواناً لرحلة في حياته، لكن ما تبقى من تلك الرحلة يتجاوز حدود المكان؛ لأن الرسالة التي تقوم على الرحمة والعدل وخدمة الإنسان لا تعرف وطناً واحداً ولا زمناً واحداً.

فالمشيخة الحقيقية لا تُقاس بما يحيط بصاحبها من ألقاب، وإنما بما يتركه في الناس من نور الأخلاق. وصلى الله على سيدنا محمد الوصف والوحي والرسالة والحكمة وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ..

**نوري جاسم** – انقرة

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

## حتى القرآن لم يسلم من الاستهتار

(نعم كالوا للحرامي احلف و الحرامي كال اجاناالفرج )شاهدوا هذه الصورة أثناء أداء القسم الوزاري وانظروا إلى طريقة وضع الإصبع على القرآن الكريم التي تثير الاستغراب والاستياء فهل هكذا يكون احترام كتاب الله عند أداء اليمين الدستوريةنحن لا نحكم على النوايا من صورة واحدة ولكن نقول إن القسم أمام الله والشعب ليس مسرحية ولا استعراضا للمناصب بل عهد ثقيل وأمانة عظيمةقال تعالى (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا) 34 الإسراءوقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)وقال الإمام علي عليه السلام (إن عملك ليس لك بطعمة ولكنه في عنقك أمانة)أيها المسؤولون احترموا القرآن الذي تقسمون عليه واحترموا الشعب الذي ائتمنكم على وطنه وخيراته فالقسم ليس كلمات تردد خلف رئيس الوزراء ثم تنسى عند الجلوس على كراسي السلطة فمن يقسم على حماية العراق عليه ألا يخون أمانته أو يسرق ثرواته أو يبيع سيادته قال تعالى (كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) 3 الصف يا أصحاب المناصب إن القرآن أعظم من كراسيكم والعراق أكبر من أحزابكم وحقوق الفقراء أثقل من امتيازاتكم فإن كنتم لاتستشعرون عظمة القسم الذي تؤدونه فكيف نأتمنكم على مصير شعب بأكمله ويل لكل وزير يستهزء بكتاب الله فكرسيك زائل ومنصبك فان والقرآن باق وسيأتي يوم تقف فيه أمام الله بلا حرس ولاحصانه ولا سلطه فبأي وجه ستلقى ربك وقد خنت القسم والامانه والشعب حسبنا الله ونعم الوكيل في كل من خان القسم وباع الأمانة وخذل العراق وشعبه.



**صادق سعدون البهادلي**

ميسان

## لدينا ولكن

في حكاية قد سمعتها من احد الزملاء تقول هذه الحكاية والتي تنطبق على ما نحن به الان ونعيشه اذا تقول هذه الحكاية ان هناك رئيساً عربياً كان له صديق مقرب منه وكان يحبه كثيراً في احد الأيام طلب الصديق من الرئيس ان يعينه وزيراً للنفط وبعد إصرار شديد من الصديق قال الرئيس بالله عليك كيف اعينك وزيراً للنفط في بلد ليس فيه نفط فرد عليه صديقه سيدي الرئيس هناك وزير للعدل لكن اين العدل وهذا ما نمر به الان حيث لدينا وزارة للكهرباء لكن ليس لدينا كهرباء – لدينا وزارة نفط ونستورد غاز وبنزين – لدينا وزارة صناعة لكن لا يوجد شيء نصنعه – لدينا وزارة مالية لكن ليس لدينا مبالغ – لدينا وزارة نقل لكن ليس لدينا طائرات تكفي ولا قطارات وخطوط سكك ولا نقل بحري – لدينا وزارة موارد مائية ولدينا نهرين لكن عندنا تصحر – لدينا وزارة تجارة لكن ليس لدينا تصدير فقط نستورد – لدينا وزارة دفاع لكن ليس لدينا دفاعات جوية – لدينا وزارة صحه لكن المستشفيات متهالكة – لدينا وزارة زراعة ونستورد المحاصيل زراعية – لدينا برلمان لكن هناك بعض النواب حرامية وهذا فعلاً ما يعيشه المواطن العراقي ..



**عادل الربيعي**

بغداد

## أبرياء يدفعون ثمن أخطاء غيرهم

هنالك نهايات تترك خلفها حكايات صامتة لأطفال يجدون أنفسهم فجاة أمام واقع لم يألفو وبيت لم يعد يجمع أفراد أسرتهم كما كان وأب وأم بات كل منهما يعيش في طريق مختلف وبينما ينشغل الكبار بتفاصيل الخلافات وإجراءات الانفصال يقف الأطفال في المنتصف عاجزين عن فهم ما يحدث ولا يملكون من الأمر شيئا سوى محاولة التكيف مع حياة تغيرت من دون أن يكون لهم رأي فيها بات الطلاق بحد ذاته ليس نهاية من علاقة يسودها التوتر والنزاع بل بداية جديدة لدمار من لا ذنب لهم والسبب حياة الزوجية خلفت ضررا على أفراد الأسرة لكن المشكلة الحقيقية تبدأ عندما يتحول الانفصال إلى ساحة لتصفية الحسابات على حساب الأطفال اصبحوا وسيلة للضغط المتبادل بينهم أو طرفا في خلاف لا يفقهون أسبابه ولا يدركون لماذا أصبح عليهم الاختيار بين أب وأم مهما تغيرت طبيعة علاقتهما فالطفل الذي اعتاد أن يرى والديه تحت سقف واحد يعزز بهما تفاصيل حياته اصبح يجد نفسه بعد الطلاق أمام أسئلة أكبر من عمره ليحاور نفسه:لماذا لم يعد أبي في المنزل؟ ولماذا لا أستطيع رؤية أمي متى أشاء؟ وهل كنت سببا في الخلاف الذي حدث بينهما؟ أسئلة قد لا ينطق بها دائما لكنها قد تبقى حاضرة في داخله وتنعكس على سلوكه في المجتمع وعلاقاته وشعوره بالأمان وتزداد المعاناة عندما يتجاوز الخلاف حدود الزوجين فيحاول أحد الطرفين تشويه صورة الآخر أمام أبنائه أو تحميلهم مسؤولية الخلاف أو إجبارهم على الانحياز إلى أحد الوالدين عندها لا يخسر الطفل الاستقرار الأسري وحده بل يجد نفسه مهمشا بين مشاعر الحب والولاء لاحدهما فيخشى أن يعبر عن اشتياقه لأبيه أمام أمه أو أن يتحدث عن أمه أمام أبيه وكأن محبته لأحدهما قد تعني خيانة الآخر ولا تقف آثار الطلاق عند حدود معينة إذ قد تمتد إلى حياته الطفل الدراسية والعلاقات الاجتماعية وطريقة تعامله مع اقرانه فبعض الأطفال يميلون إلى العزلة والصمت فيما يظهر آخرون سلوكا عصبيا أو تراجعا دراسيا وقد لا تكون هذه التصرفات مجرد تغيرات عابرة بل تعبيرا عن ما تعرضوا له من ظلم الحياة الاسرية حيث لم يجدوا من يفكر بهم ولا من يهتم لهم ومع ذلك لا يعني الطلاق بالضرورة أن ينشأ الطفل في بيئة مضطربة فطريقة تعامل الوالدين مع الانفصال ومدى حرصهما على توفير الاستقرار النفسي والعاطفي عوامل أساسية في حماية الأبناء ومن هنا اود ان اوضح من خلال هذا المقال ان المسؤولية لا تنتهي عند قرار الانفصال بين الزوجين بل تبدأ مرحلة جديدة تتطلب وعيا أكبر منهما حول حقوق الأطفال واحتياجاتهم وضرورة الوقوف عندها لكي لا يصبحوا ضحية للفاشلين في المجتمع فالأبوة والأمومة لا تنتهيان بانتهاء العلاقة الزوجية وحق الطفل في الرعاية والاهتمام لا ينبغي أن يخضع للخلافات الشخصية كما أن توفير النفقة والسكن والتعليم على أهميته لا يغني عن حاجته إلى الاحتواء وإلقاء عند من هو الأفضل للطفل سواء كان الاب ام الام للشعور بأنه لا يزال محاطا بالحب والاهتمام وأن انفصال والديه لا يعني تفكك علاقته بهما بل يكون محط اهتمامهم وفي هذا السياق تبرز أهمية دور الأسرة الممتدة والمؤسسات التربوية والاجتماعية في مساندة الأطفال الذين يمرون بتجربة الطلاق ليكون لهم رعاية تربوية واهتمام تعليمي خاص ليعوضنهم عن ما فقد بعيدا عن التدخلات التي تزيد الخلافات تعقيدا أو الأحكام التي تضع الطفل في مواجهة المخاطر بسبب الخلافات فالحاجة الحقيقية ليست إلى البحث عن طرف منتصر بقدر ما هي حماية لطفل لا ذنب له فيما حدث وضمان لكي لا يتحول مستقبله إلى امتداد لصراعات الماضي فقد اصبح المجتمع بحاجة إلى إعادة النظر في الطريقة التي يتعامل بها مع الطلاق فلا يكفي أن ينشغل بأسبابه وإجراءاته من دون الالتفات إلى ما يتركه خلفه من آثار إنسانية واجتماعية فخلف كل انفصال قد تكون هناك طفولة تحتاج إلى من يصونها وقلب صغير يحاول فهم غياب أحد والديه وذاكرة تتشكل في سنواتها الأولى وقد تحمل معها آثار تلك التجربة إلى مراحل لاحقة من الحياة فالخلاف قد يكون بين الزوجين لكن تبعاته قد تمتد إلى أطفال لم يختاروا أن يولد في أسرة تنتهي علاقتها بالتهديم الأسري بسبب مشاكل لا جدوى لها ومن هنا فإن المعيار الحقيقي للوعي لا يكمن في منع الطلاق مهما كانت الظروف بل في منع تحول الأطفال إلى ضحايا يهمشهم المجتمع وفي قدرة الوالدين على الفصل بين نهاية علاقتهما الزوجية واستمرار مسؤوليتهما الإنسانية تجاه أبنائهما فالأطفال لا يحتاجون إلى والدين يعيشان معا بأي ثمن بقدر ما يحتاجون إلى والدين يدركان أن مهما كانت أسباب الطلاق لا يمنحهما الحق في حرمان أبنائهما من الطمأنينة والعيش الكريم وربما كان السؤال الأهم الذي ينبغي أن يرافق كل قرار كيف نحمي أبناءنا من دفع ثمن خلافات لم يكونوا يوما سببا فيها ليكونوا ضررا على المجتمع.



**مصطفى العبودي**

النجف

# الأمل الروحي



كلما نفقد شيئاً نعود لبناء أشياء أفضل منه لأصرارنا المتكرر بأن علينا تحقيق مانريد بما نملك اليوم قد يكون عصيباً لكن الجو فيه جميل جداً يبعث بالطاقة الروحية التي نختزلها بداخلنا فنلجأ الى الأمـــــــل كونه استسقاء الروح لما تمر به من ضيق وما يولد بداخلنا من تخطيط جديد كثيراً من الاحيان نجد أنفسنا بحاجة لهذا التجديد الذي يعيد لنا مجرى الحياة كما يجب أن تكن ففي الأدب والشعر حيثما نجد الروح تهواهم قال محمود درويش :على هذه الارض مايستحق الحياة ، فعلى الرغم من المصاعب والجهد نحن ننظر لغداً مشرق .. لغداً باقٍ لاننتوهم بل لنصنع مايجعلنا سعداء أقوّياء أعزاء في كل زمان ومكان لأن الغد منتظر بأحلام تكتب على ورق لتكل بنجاح على أرض الواقع هكذا نرى الأمل الوجودي لنخرج من رحم المعتقلات فهوحالة من الاكتمال كما يكتمل الجنين برحم امه متعلقاً بحبله السري الذي يعتاش عليه تسع شهور متهيئاً منتظراً طالب الخروج لهذه الحياة فضولاً منه للعيش ب الأمل فيخرج باكياً لأستغرابه الهواء وخروجه من رحم امه لرحم الحياة متسائلاً ياترى من سيكن أحن عليه رحم امه؟ أم رحم المعاناة؟ من سيعلمه يكافأه وهو وليدٌ تلك اللحظة المنتظرة طوال مدة التسع شهور في ظلمة البطن دون معرفته لأي القبائل ينتمي وهل باستطاعته ان يختار دينة وطنه مكانه هو جاء معتاش على أمل بأنه سيعيش ليرتقي قاد حلمه منذ ان كان نطفةً من بين ملايين هو الذي ولد وهو الذي عاش لأنه من بين ملايين النطف أكمل مشوار ليدخل رحم امه متسللاً لهذه الحياة فكم جميل أن نتمسك بمانريد أن نصبح عليه لا مكان للأستسلام مادام هنالك غداً جديد كتبت وأنا في مساء واشنطن تحت سماء ممطرة وجو أبدع الله في خلقه لتكن مقالة عن الأمل في ظل صراع الوجود .

**بان رعد** – واشنطن

# جانب من الانهيار الأخلاقي

يُعدّ التحرش بكافة أشكاله ومظاهره سلوكاً مرفوضاً أخلاقياً وإنسانياً، وظاهرة تتنافى مع قيم المجتمع ومبادئ الاحترام المتبادل، سواء أكان ذلك في الأماكن العامة ومختلف مرافق الحياة، أم عبر منصات التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، ونافذة يتواصل من خلالها الناس ويتبادلون الآراء والأفكار.

إن احترام الآخرين ليس مجرد سلوك عابر، بل هو انعكاس حقيقي للتربية والوعي والثقافة التي يحملها الإنسان، فالإنسان الذي يمتلك الأخلاق الرفيعة يدرك جيداً أن كرامة الآخرين خط أحمر، وأن التعامل مع المرأة باحترام واجب أخلاقي لا يرتبط بالمكان أو الزمان.ومما يؤسف له أن نشهد في الوقت الحاضر بعض الممارسات التي تسيء إلى الذوق العام، ولا سيما ما تتعرض له النساء من أشكال مختلفة من التحرش والمضايقات عبر منصات التواصل الاجتماعي، سواء من خلال الرسائل غير اللائقة، أو التعليقات المسيئة، أو الإلحاح المتكرر، أو استخدام الكلمات التي تحمل إيحاءات غير مقبولة، في تجاوز واضح للحدود الأخلاقية والإنسانية.

والأكثر إزعاجاً أن بعض النساء، عندما يتجاهلن هذه التصرفات ولا يمنحن أصحابها أي اهتمام، يجدن أنفسهن أمام إصرار على الإساءة والتجاوز، وقد يتطور الأمر إلى الشتائم والكلمات الجارحة، وكان رفض المرأة للتواصل أو عدم استجابتها يمنح الطرف الآخر الحق في الإساءة إليها.

وهنا تبرز مشكلة أعمق تتمثل في غياب ثقافة تقبّل الرفض واحترام الحدود الشخصية، والتعامل مع المرأة باعتبارها إنساناً له كامل الحق في اختيار علاقاته وطبيعة تواصله مع الآخرين، بعيداً عن الإلحاح والمضايقات ومحاولات فرض التواصل عليها.

فهل أصبح احترام المرأة أمراً يخضع لمزاج البعض، أم أننا أمام حاجة حقيقية إلى مراجعة ثقافتنا الاجتماعية وأسلوب تعاملنا مع الآخرين؟

إن المرأة ليست مسؤولة عن تصرفات المتحرش، ولا يجوز تحميلها مسؤولية الإساءة التي تتعرض لها بسبب طبيعة حضورها أو استخدامها لمنصات التواصل الاجتماعي. فالمسؤولية تقع على من يختار تجاوز الحدود والإساءة إلى الآخرين، ولا يمكن تبرير السلوك غير الأخلاقي بأي ذريعة كانت.

لكن الأمر الأكثر خطورة وإيلاماً يتمثل في بعض حالات الاستغلال التي قد تتعرض لها النساء عند البحث عن فرص العمل، عندما يحاول بعض الأشخاص استغلال حاجتهن إلى الوظيفة ويمارسون الضغوط عليهن، وصولاً إلى طلب تنازلات غير أخلاقية مقابل الحصول على فرصة عمل أو ضمان الاستمرار فيها.

وهنا لا نكون أمام مجرد تحرش أو تجاوز لفظي، بل أمام استغلال لحاجة الإنسان إلى العيش الكريم، وانتهاك لكرامته وحقوقه، وتحويل لقمة العيش إلى وسيلة للضغط والمساومة.

إن فرصة العمل يجب أن تكون حقاً يُمنح على أساس الكفاءة والاستحقاق، لا وسيلة لاستغلال الظروف المعيشية أو فرض شروط شخصية لا علاقة لها بالعمل. ومن المؤسف أن تجد بعض النساء أنفسهن أمام خيارات قاسية، بين الحاجة إلى تأمين متطلبات الحياة والتمسك بكرامتهن ومبادئهن.

إن مثل هذه الممارسات، متى ثبت وقوعها، تستدعي وقفة جادة من المؤسسات المعنية وأصحاب القرار، وتعزيز آليات الشكوى والمساءلة، وتوفير بيئة عمل آمنة تحفظ كرامة المرأة والرجل على حد سواء. فلا يجوز أن تتحول الحاجة إلى العمل إلى نقطة ضعف يستغلها أصحاب النفوس الضعيفة لتحقيق مصالحهم الشخصية.حقاً، نحن أمام تراجع أخلاقي مقلق لدى بعض أفراد المجتمع، عندما تتحول كرامة الإنسان إلى موضع مساومة، وتستغل حاجة المرأة إلى العمل، وتصبح منصات التواصل الاجتماعي ساحة للتحرش والإساءة بدلاً من أن تكون فضاءً للحوار والاحترام.إن ما نشهده من هذه السلوكيات يثير قلقاً بالغاً بشأن تراجع القيم الأخلاقية لدى بعض الأفراد، ويطرح تساؤلات جدية عن دور التربية والوعي والضمير الإنساني. فليس أخطر على المجتمعات من أن تتراجع فيها حرمة الكرامة الإنسانية، وأن يصبح التجاوز أمراً مألوفاً، والصمت عن الإساءة أمراً تفرضه الظروف أو الخوف من العواقب.

وعندما نتحدث عن هذا التراجع، فإننا لا نعمم الحكم على الجميع، فمجتمعنا ما زال يضم الكثير من أصحاب القيم والمواقف النبيلة، والرجال والنساء الذين يحرصون على التعامل باحترام ويحافظون على المبادئ الإنسانية. لكن وجود هذه الممارسات يستدعي الوقوف عند أسبابها والعمل على معالجتها، بدلاً من تجاهلها أو اعتبارها أمراً طبيعياً.

وعندما نستذكر عقود السبعينيات والثمانينيات، تعود إلى الذاكرة صور من العلاقات الاجتماعية التي يصفها كثيرون بأنها كانت أكثر بساطة وتقارباً، حيث كان للجيرة مكانتها، وللكلمة الطيبة أثرها، وللسمعة الحسنة احترامها، وكانت العلاقات المباشرة تتيح للناس التعرف إلى بعضهم بصورة أعمق.

لقد كان لتلك المرحلة، في جوانب عديدة، طابع اجتماعي خاص يتذكره أبناء ذلك الجيل بحنين كبير، لما حملته من مودة وتواصل وتقدير متبادل. وربما أسهمت طبيعة التربية الأسرية، ودور العائلة في متابعة سلوك الأبناء، والتواصل المباشر بين الناس، في تعزيز بعض القيم الاجتماعية التي نحتاج اليوم إلى إحيائها.

ومع ذلك، فإن الإنصاف يقتضي القول إن لكل مرحلة زمنية إيجابياتها وسلبياتها، وإن الماضي لم يكن خالياً من المشكلات، كما أن الحاضر يضم نماذج مشرّفة من الرجال والنساء الذين يتحلون بالوعي والأخلاق والثقافة. ولذلك فإن استذكار الزمن الجميل لا يعني رفض الحاضر، بل الاستفادة من القيم الإيجابية التي تستحق أن تستمر وتنتقل إلى الأجيال الجديدة.

وربما أسهمت وسائل التواصل الحديثة في جعل الإساءة أسرع انتشاراً، ومنحت البعض شعوراً زائفاً بالقدرة على التجاوز من وراء الشاشات، في حين أن الكلمات التي تُكتب عبر الإنترنت قد تترك آثاراً نفسية واجتماعية لا تقل عن أثر الإساءة المباشرة. فالكلمة مسؤولية، وما ينشره الإنسان قد يبقى متداولاً ويؤثر في الآخرين وسمعتهم وعلاقاتهم.



□ تنمة على موقع (الزمان) الالكتروني

**مشتاق الربيعي** – بغداد

## صباحات بلا ورق

في هذا الصباح الخريفي المتقلب ،وفي منتصف تشرين الآتي من ذاكرة الورق يطل رأس قلمي من تحت الأنقاض الحياتية أو هكذا خيل إلي أم إنه يخرج من رحم الأحلام الورقية ...

ما عادت الأحلام وردية كما كنت أتخيلها للحياة ألوان مختلفة الكثير منها لا أعرفها ....

هل تعلم أنني الآن أزحف بحبري كجريح مصاب في ساحة قتال يحاول أن يجد مكاناً ليختبئ فيه؟!

كنت أتصور حين أرى تعاقب الفصول بتلك العروض المدهشة التي تغير فيها مواقعها وأثوابها وحتى ملامحها كنت أتصور أنها تبعث الحياة ليس في واقع حياتنا وإنما على ضفاف كتاباتنا ،وسطور مخيلتنا .....

إنما الأمر شيء مختلف تماماً إن ما يجعلنا نجدف بأقلامنا في محيطات الورق الأبيض هي في الحقيقة تلاطم حياتنا اليومية.....

هل تذكر حين حدثتك عن سوداوية الحياة في سطور كافكا ،ورمادية السماء في سقف كتابات ألبير كامو؟!

يومها سألتك هل للحزن وقار يجعل من الأبجدية حضوراً بهي الدهشة ؟ ،وهل نحن نخترع حياة وهمية على مقاس الورق ونجعل من المفردات حقول تنبت فيها لنخرج إبداع الكتابة من هذا الفراغ الوهمي ؟! أجبتني حينها إن للحبر أفئدة ليس لها صوت فقط أحرف تتوشح الحداد كأنها تعقد قرانها على فصل الشتاء البارد ..

**مريم التشكيلية** – سلطنة عمان

## من حجاب الزهراء إلى حقوق العراق

كفى شعارات والحقُّ ضائع في ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)لا نريد دموعًا تنتهي بانتهاء المجالس ولا شعارات تُرفع باسم الدين بينما تُنتهك الحقوق خلف الأبواب لقد وقفت الزهراء (عليها السلام) في الخطبة الفدكية مطالبةً بحقها ومبيّنةً مكانة العدل في الإسلام فقالت «وَالْعَدْلُ تَنْسِيقًا لِلْقُلُوبِ، وَطَاعَتَنَا نِظَامًا لِلْمِلَّةِ، وَإِمَامَتَنَا أَمَانًا مِنَ الْفُرْقَةِ إنها كلماتٌ تحمل رسالةً تتجاوز حدود الزمن: لا يستقيم مجتمعٌ بلا عدالة ولا تُصان كرامةٌ مع ضياع الحقوق أين أنصار الحجاب حين تُهان المرأة وأين الغيرة على الدين حين تُسلب حقوقها ويُحرم بعض النساء من ميراثهن الحجاب له مكانته وقدسيته عند المرأة المؤمنة، وهو رمزٌ ديني لا يجوز الاستهزاء به أو الانتقاص منه لكن أيّ معنى للدفاع عن الحجاب إذا غابت العدالةوتُركت المرأة تواجه الظلم وحدها؟ لا يكفي أن نطالب المرأة بالستر، بل يجب أن نصون كرامتها ونحميها من القهر ونقف معها حين يُؤكل حقها ومن ميراث الزهراء إلى ثروات العراق المسلوبة يبقى السؤال واحدًا أين الحق ومن يحاسب من سلبه شعبٌ يعيش فوق أرضٍ غنية بالخيرات وما زال كثيرٌ من أبنائه يطالبون بالكهرباء والماء والخدمات وفرص العمل. ثرواتٌ يجب أن تكون حقًا للمواطن، لا بابًا للفساد، ولا وسيلةً لإثراء المتنفذين. وكل من تثبت مسؤوليته عن سرقة المال العام أو هدره يجب أن يُحاسَب مهما كان منصبه أو اسمه يا من تحيون ذكرى الزهراء، لا تجعلوا مظلوميتها حزنًا موسميًا، ولا تجعلوا الدين شعاراتٍ بلا عدالة احموا الحجاب، وأنصفوا المرأة وأعيدوا الحقوق إلى أصحابها، وصونوا أموال الشعب العراقي فما قيمة الشعائر إذا ضاعت الأمانة وما قيمة الخطب إذا جاع المواطن وما قيمة الدفاع عن الدين إذا تُرك المظلوم وحيدًا سلامٌ على الزهراء، وسلامٌ على كل مظلومة، وسلامٌ على العراق... يوم تصبح كرامة المرأة مصونة، وثروات الشعب أمانة والعدالة حقًا لا شعارًا فالوفاء للزهراء ليس بكثرة الدموع وحدها بل بالوقوف مع الحق ورفض الظلم، ومحاسبة من يعتدي على حقوق الناس

**فاطمة علي** – بغداد

# الشهادة أم المهنة؟

اليوم حديثنا عن التفضيل بعض الشهادات الجامعية قد لا تنفع بالنسبة لمجتمع فقد التعيين في زمن يجمع بين الشهادة والتعيين انه واجب على الحكومة تعيين اصحاب الشهادات مهما كانت دبلوم او بكلوريوس نعلم ان هذا المتخرج حديثا اكيد تعب حتى نال شهادته في بلد لايعترف بالشهادة مجرد عنوان او حبر على ورق بينما اصحاب المهن وليس لديه شهادة قد يحصل على راتب او شهريا ملايين واكيد بتعب وجهد ونتيجة اوثمن تعلم مهنة ما مثلا حداد او فيتر او سباكه وغيرها من المهن واصبحوا يمتلكون بيوتا وسيارات بينا يبقى الموظف على راتب ضعيف لمدة سنين طويلة ويجب ان نجعل الشهادة هي الاساس لتطوير البلد ثقافيا واجتماعيا.

**اخلاص علي الوزان** – بغداد

WWW.AZZAMAN.COM

## فلان الفلاني

**عبد الحسين شعبان**
المفكر والكاتب العراقي المقيم في بيروت التقى الأربعاء الماضي قراءه في معرض الكويت الدولي للكتاب، بتوقيع كتابه (الزمن والنخب في أنطولوجيا الثقافة العربية) في جناح دار سعاد الصباح للثقافة والإبداع.



**كامل عويد**
المترجم العراقي ضيفه امس نادي القراءة ومنشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بجلسة اقيمت بالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي للاحتفاء بالترجمة ودورها بفتح نوافذ جديدة على تجارب الأدب الإنساني ،شارك فيها ايضا أمال إبراهي وحسين صابر.

**هناء البواب**
الشاعرة الاردنية شاركت مع عدد من الشعراء في امسية نظمها الثلاثاء الماضي بيت الشعر في الشارقة بحضور الشاعر محمد عبد الله البريكي مدير البيت.

**محمد امين عزت**
المايسترو العراقي قاد امس الاول على خشبة المسرح الوطني ببغداد ليلة موسيقى الافلام العالمية والجاز البغدادي وبمشاركة الفنان فرات قدوري.

**زمزم الحاج**
الباحثة السورية قدمت الاربعاء الماضي ندوة بعنوان (الفن التشكيلي كوسيلة علاج للأطفال ذوي صعوبات التعلم)، في جمعية بيت الخط العربي والفنون بساحة الشهبندر، بدمشق.

**ضياء الدين ابراهيم**
التربوي العراقي كلفه مدير تربية الانبار بمهام تربية الفلوجة وكالة، كما انهى تكليف صفاء أمجد عبداللطيف من مهام قسم محو الامية وكلف ياسر هاشم علاوي بدلا عنه.

**أحمد عباس**
الاكاديمي العراقي حاضر والمدرس المساعد عمار مضر في ورشة أقامها قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل بعنوان (الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التصميم الداخلي).

**عبد الكريم النعيمات**
المدرب السوري اشرف على ورشة بعنوان (أساسيات التصوير الفوتوغرافي.. احتراف الكاميرا والهاتف الذكي)، في المركز الثقافي العربي ببرزة، بدمشق.








**إحتفاء:** جانب من احتفاء نقابة الفنانين العراقيين بسعد الطائي

### نقابة الفنانين تحتفي بسعد الطائي:

# الموهبة تصنع الفنان والدراسة تصقلها

**بغداد- ياسين ياس**
احتفت نقابة الفنانين العراقيين الثلاثاء الماضي بالتشكيلي الرائد سعد الطائي تقديراً لمسيرته الإبداعية الحافلة بالعطاء والجمال وما قدّمه من منجز فني وثقافي متميز قرابة سبعة عقود ووصوله إلى العالمية ليصبح اليوم أحد أبرز أعمدة الحركة التشكيلية في العراق.ورحّب به نقيب الفنانين العراقيين مدير عام دائرة السينما والمسرح جبار جودي مباركاً منجزه ومشيداً برحلته الإبداعية المثمرة التي جسّدت حضور الفن العراقي الإبداعي.
وتضمّن الاحتفاء جلسةً حواريةً أدارها الفنان نجم عبد حيدر تناولت جوانب من تجربة الطائي ومسيرته الإبداعية وما تحمله من رؤى فنية وجمالية تعكس ارتباط الفنان ببيئته وذاكرته وهويته الثقافية، قائلا (اليوم نحتفي بالفنان الرائد سعد الطائي لتسليط الضوء على مسيرته الفنية الأكاديمية، الممتدة لسبعة عقود وتجاربه التشكيلية التي تجمع الانسن والطبيعة العراقية والرموزالتراثية) موضحا(ولد الطائي في مدينة الحلة عام 1935 وتخرج في الإعدادية بمعدل يدخله الطب والهندسة، لكنه آثر دراسة الفن في إيطاليا فتخرج من أكاديمية الفنون الجميلة في روما عام 1975 ،نال جوائز وتكريمات عدة،منها جائزة (المنظر الايطالي)عام 1955 ووسام الفارس الايطالي عام 2005 عمل استاذا أكاديميا وأسهم في تأسيس قسم اللغة الايطالية بجامعة بغداد،عضو نقابة الفنانين العراقيين). وقال (إستنفد الطائي عمره في خدمة الفن بجدية، محققاً بنى جمالية متقدمة، وربى جيلاً أصبح من كبار الفنانين عراقياً وعربياً وعالمياً.. عاصر الرواد).
-بعدها تحدث الطائي قائلا (الإنسان إذا لم يكن موهوبا،لن يصبح فنانا،والدراسة الأخرين بهذه اللغة). وعن علاقته بالبيئة قال (العراق قدم لي البيئة والطبيعة والأحداث التي خدمت فني وخزنتها في مخيلتي) مشيرا أن سيرته وثقت في كتب ودراسات،اكاديمية منها (تخطيطات سعد الطائي) ودراسة الماجستير تناولت جميع الزيتية والباستيلية، وتلاحقت المعارض والجوائز.. داخل وخارج العراق، بعدها توالت المعارض والجوائز داخل وخارج العراق)وأكد الطائي انه استنفذ عمره في خدمة الفن،بجدية عالية،كما ربى أجيالا اصبحوا الان من كبار الفنانين على المستويات، العراقية والعربية والعالمية).
واشار بعد عودته الى العراق درس في كلية الفنون الجميلة استاذا لمادة الرسم). ومن الطرائف بين (رسمت باباً يتوهمه الجميع حقيقياً الى أن يصطدموا بالحائط).

**لغة ايطالية**

-وعن تأسيس قسم اللغة الايطالية في جامعة بغداد،قال (ساعدت اتقاني اللغة الإيطالية بعمق خلال سنوات الدراسة في روما بفتح آفاق الحوار والتواصل مع الآخرين بهذه اللغة). وعن علاقته بالبيئة قال (العراق قدم لي البيئة والطبيعة والأحداث التي خدمت فني وخزنتها في مخيلتي) مشيرا أن سيرته وثقت في كتب ودراسات،اكاديمية منها (تخطيطات سعد الطائي) ودراسة الماجستير تناولت جميع أعمالي). وأعرب الطائي عن تقديره لهذه المبادرة مشيداً بالقائمين على الجلسة ومقدّماً شكره وامتنانه للحضور على حفاوة الاستقبال وصدق المشاعر.
واشاد المتحدثون في جلسة الاحتفاء بالمسيرة الإبداعية والأكاديمية للطائي، وتوقفوا (عند أثره التربوي، وبراعته الفنية والأدبية، ومواقفه المهنية الصارمة). وفي نهاية الجلسة، كرم نقيب الفنانين المحتفى به بدرع الابداع تقديرا لمسيرته الفنية والإبداعية. ومن سيرته الذاتية نقرأ:امتدت مسيرته الفنية والثقافية لأكثر من سبعة عقود تميزت بغزارة الإنتاج الفني والعمق التعبيري، حيث جعل من «الإنسان ومعاناته» الهاجس الأساسي وقضيته الكبرى التي نذر لها فنه.شغل منصب رئيس لكل من قسم التربية الفنية وقسم الفنون التشكيلية في كلية الفنون الجميلة.وفي عام 2002 قام بتأسيس وترؤس قسم اللغة الإيطالية في كلية اللغات بجامعة بغداد ليصبح أول رئيس للقسم.شغل منصب رئيس اللجنة الوطنية للفنون التشكيلية التابعة للرابطة الدولية للفنون التشكيلية.مُنح لقب أستاذ متمرس بعد تقاعده من جامعة بغداد عام 2009. وعضو بارز في جامعة بغداد وجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين. كان عضواً فاعلاً في جامعة/ جماعة الانطباعيين العراقية بين عامي 1957 – 1968، عضو في جمعية الصداقة العراقية الإيطالية. شارك في عشرات المعارض الشخصية والجماعية المشتركة داخل العراق وخارجه (في إيطاليا، ألمانيا، بولونيا، الإمارات، الأردن، وغيرها). اما أبرز الجوائز والتكريمات: حاز على جائزة «المنظر الإيطالي» في إيطاليا، 1955، حائز على جائزة إيطاليا للفنون 1959، نال جائزة المصمم المميز عن مسرحية «أوديب ملكاً» من المركز العراقي للمسرح 1990، نال وسام جامعة بغداد كأول أستاذ مؤسس لقسم اللغة الإيطالية 2002، مُنح وسام الفارس من الجمهورية ا لإ يطا ليـة 2005.

## المهندس يخضع لقسطرة ويؤجّل حفلي بغداد

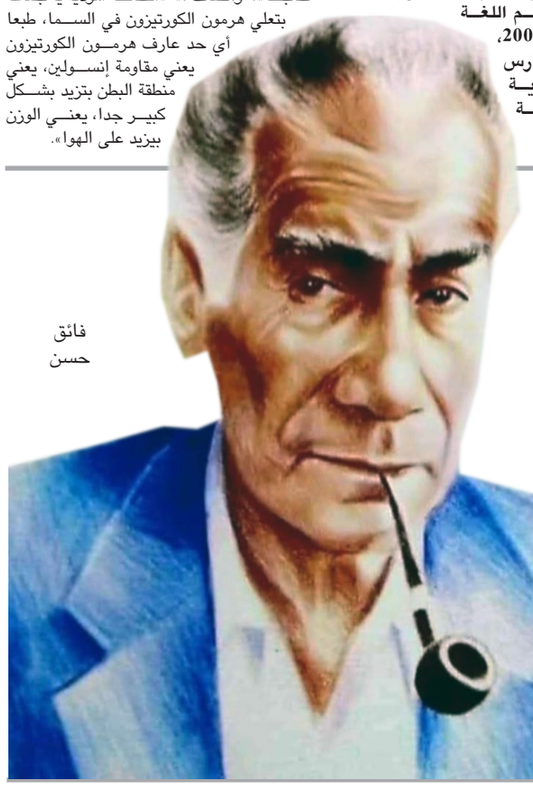
**دبي - الزمان**
تعرض المطرب ماجد المهندس لأزمة قلبية أدت إلى إلغاء حفليه في بغداد اللتين كان من المفترض احيائهما امس الجمعة واليوم ، حيث يرقد بالعناية المركزة بأحد مشافي دبي واجرى عملية قسطرة. وكان من المفترض أن يصل المهندس إلى بغداد، الخميس، من أجل أحياء الحفلين المتتاليين في مسرح (نخيل)، بعد أن تم تهيئة كل الأمور ، وقد تم نفاد جميع تذاكر الحفلين فور المباشرة بإطلاقهما. وكان الجمهور متحمس جداً للقاء المهندس وجهاً لوجه لأول مرة في بغداد، بعد أن أسهم المهندس في عام 2023 بأحياء حفل خليجي 25 في البصرة.

## طبيب شيرين يطمئن جمهورها

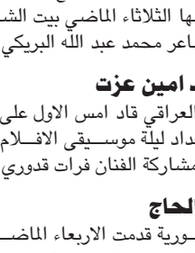
**القاهرة - الزمان**
صرح الطبيب المشرف على الحالة الصحية للفنانة شيرين عبدالوهاب انه لم يحدث بينهم تواصل منذ أكثر من شهرين ونصف مشيرًا ان حالتها النفسية في اخر لقاء جمعهما لم تكن جيدة.وجاء ذلك بعد الجدل الكبير الذي سببه ظهورها الأثنين الماضي في عزاء والدة المايسترو المصري «أمير عبدالمجيد» بالقاهرة بحضور كبير من نجوم الفن شخصيات موسيقية. ونشر الطبيب محمود مصطفى العفيفي مقطع فيديو عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي أكد فيه ان الحالة النفسية والمزاجية للشخص تلعب دورًا كبيرًا في تغيير شكل الجسم وزيادة أو نقصان الوزن مؤكدًا ان التوتر يرتبط بهرمون «الكورتيزول» بالإضافة إلى مقاومة الأنسولين وقال الطبيب في المقطع :» يا جماعة الناس من امبارح بيبعتولي وبيسألوني عن شيرين عبد الوهاب وحالتها الصحية، أنا بس عايز أطمنكم، الفنان ده إنسان طبيعي زي أي حد في الدنيا، أنا بقالي فترة مشوفتهاش أكتر من شهرين ونص، متابعناش مع بعض، بس آخر مرة كنت معاها كانت حالتها النفسية مش أحسن حاجة». وأضاف :» «الحالة المويه يا جماعة بتعلي هرمون الكورتيزون في السما، طبعا أي حد عارف هرمون الكورتيزون يعني مقاومة إنسولين، يعني منطقة البطن بتزيد بشكل كبير جدا، يعني الوزن بيزيد على الهوا».

### شخصيات من بلادي.. فائق حسن

# رائد الحداثة التشكيلية وذاكرة الفن



فائق حسن



**صالح رضا**
بعقوبة

هناك أسماء في تاريخ الفن لا تقف عند حدود اللوحة والوانها، بل تتحول إلى علامات مضيئة في ذاكرة الأوطان، لأنها أسهمت في بناء الحركة الفنية وفتحت أمام الأجيال آفاقاً جديدة للإبداع. ومن بين هذه الأسماء يبرز الفنان التشكيلي العراقي الكبير فائق حسن، أحد أبرز رواد الفن التشكيلي الحديث في العراق، وصاحب تجربة تركت أثراً عميقاً في تاريخ الفن العراقي.
ولد فائق حسن في بغداد عام 1914، وظهرت موهبته الفنية منذ صغره، فكان شغوفاً بالرسم ومراقبة الطبيعة والإنسان. وقد حظي باهتمام الملك فيصل الأول الذي وعده بإرساله إلى أوروبا لدراسة الفن، وبعد وفاته نفذ الملك غازي ذلك الوعد، فأرسل في بعثة دراسية إلى فرنسا عام 1935، والتحق بمدرسة الفنون الجميلة في باريس (البوزار)، وتخرج فيها عام 1938.
شكلت دراسته في باريس مرحلة مهمة في تكوينه الفني، إذ تعرف إلى الأسس الأكاديمية الأوروبية ودرس التكوين والتشريح والنسب واللون، لكنه ظل متمسكاً بهويته العراقية ومصادر إلهامه الشرقية. وعندما عاد إلى بغداد، حمل معه معرفة أكاديمية واسعة، جعل منها جسراً للتعبير عن بيئته ومجتمعه. تميزت تجربته بخصوصية لونية لافتة، فقد استطاع أن يمنح لوحاته حرارة الشرق ووهج ألوانه، مستلهماً موضوعاته من البداوة والخيول العربية والفرسان والفلاحين والعمال والأماكن الشعبية. وكانت ألوانه الحارة وحركته في استخدام الفرشاة تعكسان روح البيئة العراقية، في مقابل المناخات اللونية المختلفة التي عرفها خلال دراسته الأوروبية. وهكذا جمع بين الدرس الأكاديمي والروح المحلية، فكانت له شخصية تشكيلية مستقلة.
ولم يقتصر إبداعه على موضوع واحد، فقد تنوعت تجربته بين الواقعية والانطباعية والتجارب التجريدية ذات النزعة الهندسية، وكان الإنسان والطبيعة والتراث الشعبي حاضرة في أعماله. أما الخيول العربية فقد احتلت مكانة خاصة في تجربته، إذ استطاع أن يجسد حركتها وقوتها وانطلاقها بحس فني يجمع بين المعرفة التشريحية والتعبير الجمالي. ومن أبرز أعمال فائق حسن الباقية في العاصمة بغداد جدارية السلام، القائمة في منطقة الباب الشرقي، عند الطرف الجنوبي من حديقة الأمة، مقابل نصب الحرية للفنان جواد سليم في طرفها الشمالي.أنجزت الجدارية عام 1958 واكتمل تنفيذها عام 1960، مستخدماً الفسيفساء والسيراميك الملون، وهي عمل فني كبير يبلغ ارتفاعه نحو عشرة أمتار وعرضه أربعة أمتار.
وتحمل الجدارية رسالة إنسانية عميقة، إذ تصور فئات من المجتمع العراقي، من عامل وفلاح وجندي وامرأة وطفل، في مشهد تتوسطه الحمامات البيضاء التي ترمز إلى السلام والحرية والأمل. وقد استطاع الفنان أن يحول الجدار إلى مساحة فنية تنبض بالحياة، وتعبر عن تطلعات الإنسان العراقي إلى الأمن والاستقرار. ولم تعد هذه الجدارية مجرد عمل يزين فضاء بغداد، بل أصبحت جزءاً من ذاكرتها البصرية وشاهداً على مرحلة مهمة من تاريخها الثقافي.
وما زالت شاخصة حتى يومنا هذا، لتؤكد أن الفن الحقيقي يتجاوز زمن صاحبه ويبقى حاضراً في وجدان الأجيال.

□ بقية الموضوع في موقع (الزمان) الالكتروني

## يوسف يفاجئ تووليت على المسرح

**لوس انجلوس - الزمان**
شهد حفل الفنان المصري توولیت في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية مفاجأة غير متوقعة، إذ ظهر الإعلامي المصري باسم يوسف على المسرح بشكل مفاجئ وهو مرتدي قناع مشابه للقناع الذي يشتهر الفنان المصري بارتدائه. حيث ظهر وهو مرتدي قناع مشابه للقناع الذي يشتهر توولیت بارتدائه، ولم يتمكن الفنان من معرفة هوية الشخص الذي يقف بجانبه على المسرح معتقدًا ان أحد الحضور اقتحم المسرح، لكن المفاجأة اكتملت عندما كشف باسم يوسف عن وجهه امام الجمهور، في لحظة عفوية ومضحكة أضافت البهجة للحفل. وبدأ الموقف بينهم عندما ظهر باسم بالقناع وقال للجمهور: «أنا تووليت» ليرد عليه الفنان قائلًا: «إزاي ده أنا تووليت ودي فرقتي ودي الجولة الغنائية بتاعتي!» وبعد عدة أحاديث كوميدية قال تووليت: «أنت مين يا معلم؟ أنا تووليت، ودي الفرقة بتاعتي، ومين حضرتك؟ وشكلك دمك خفيف جدًا»، وبعدها قام باسم يوسف بإزالة القناع عن وجهة وفاجئ الفنان والجمهور ليطلب تووليت من الجمهور ان يصفقوا ليوسف قائلًا: «إيه ده.. سقفة عالية لباسم يوسف» .وجاءت هذه المفاجأة بالتزامن مع الجولة الغنائية التي يحييها تووليت في عدد من المدن الأمريكية، حيث خطف ظهور باسم يوسف الأنظار وأصبح الموقف من أبرز اللحظات التي تداولها الجمهور من الحفل.



باسم يوسف

## الموروث الموسيقي الأصيل في حفل سومريات

**بغداد - الزمان**
احيت فرقة سومريات حفلاعلى خشبة المسرح الوطني بقيادة المايسترو علاء مجيد. وشهد الحفل تقديم مجموعة من الأعمال والمقطوعات الموسيقية التي استلهمت أصالة التراث الموسيقي العراقي وتنوعه مستحضرةً ملامح من الذاكرة الفنية العراقية وما تزخر به من أنماط وإيقاعات وألحان تعكس عمق الهوية الثقافية والحضارية للبلاد. وأشاد وزير الثقافة ياسين محمد حمد العيثاوي خلال حضوره الحفل بالمستوى الفني المتميز الذي قدمته الفرقة مثمناً الجهود الكبيرة التي بذلها الموسيقيون والفنانون والطاقم المشرف على إعداد الحفل وما أظهروه من احترافية وإبداع في تقديم الأعمال الموسيقية بروح تجمع بين أصالة الموروث والتجديد الفني مؤكدا أهمية دعم الفرق الموسيقية الوطنية وتمكين الفنانين والمبدعين والحفاظ على التراث الموسيقي العراقي بوصفه جزءاً أصيلاً من الهوية الوطنية وذاكرة المجتمع مشيراً إلى أن الفنون الموسيقية تمثل جسراً ثقافياً يسهم في نقل الإرث الحضاري العراقي إلى الأجيال الجديدة وتعزيز حضوره في المحافل الثقافية والفنية.





## (الزمان)

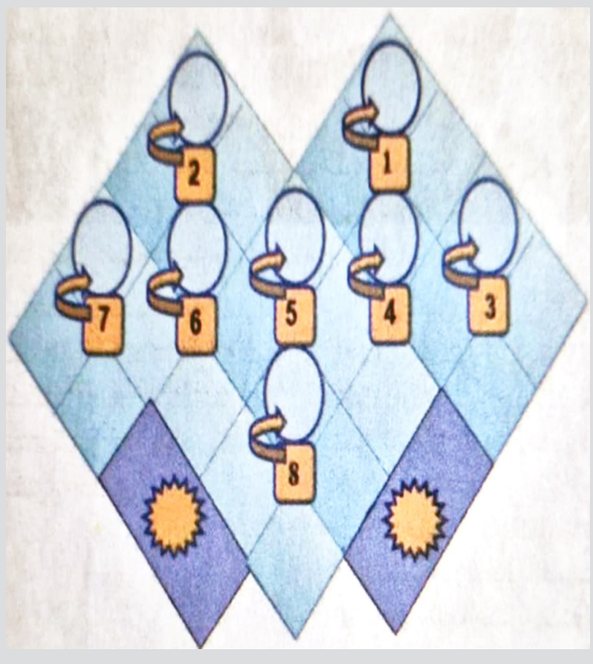
بشغف كبير ننتظر اصدار مطبوعنا اليومي الجميل جريدة (الزمان) الغراء بعدد ورقي او الكتروني لما تحمله صفحاتها المتنوعة من مقالات وتقارير واخبار حصرية ومهمة فضلا عن الملاحقات الرياضية والثقافية والاغلبية الصامتة وهي زاد يومي ومنهاج تدريبي لمن يريد ان يكون صحفيا وضمن عائلة مهنة المتاعب التي اخترناها دونا عن بقية الحرف والمهن الأخرى التي تدر أرباحا ومبالغ مالية بنسب جيدة ...(الزمان) لها خصوصية في العمل المهني وتضم كوادر وكفاءات إعلامية جيدة جدا وعلى راسها إدارة متمكنة وكفوئة وبطبيعة الحال هي تستقطب قامات واقلام مهمة في الوسط الإعلامي الكبير وتتناول موادا مختلفة وتتعامل مع الجميع على مبدأ جودة المادة الصحفية واهمية طرحها للراي العام ومدى تفاعل القراء معها من خلال الموقع الالكتروني للجريدة وموقعها العامر ماناملة ان تبتعد (الزمان) عن الرتابة والروتين والتكرار وتستحدث زوايا ونوافذ جديدة تزيد من عشق الكتاب والقراء لها وتكون المفضلة بين الصحف لانها دولية ومهنية ولم تنقطع عن الصدور منذ تاسيسها على الرغم من الضائقات المالية والظروف الصعبة التي مرت وتمر بها كبقية المطبوعات الورقية فهي قد حافظت على كينونتها ومسارها المتين وتبقى مدرسة واكاديمية للتعليم الإعلامي بكافة فنونه وزاوياه
كل المحبة والامتنان والتقدير والتحايا العطرة لجريدة النخبة (الزمان) الغراء ، ونامل ان تتواصل باصدارها وعطائها الثر وملاحقة الاخبار أولا بأول السياسية منها والثقافية والفنية والعالمية وبقية المجالات الأخرى .



**صباح الخزعلي**
بغداد

## الرباعيات

اكتب مرادفات ومعاني الكلمات المشتركة فيما بينها، والتي تتكون من 4 حروف وتسير حسب اتجاه السهم ضمن الدوائر، تقرأ الكلمة المطلوب معرفتها (محافظة سورية):
1-لون داكن
2-عالمي
3-ثخين
4-طقوس
5-يستفسر
6-مدينة سورية
7-قدر للطعام
8-شموخ




## أنت والنجوم

**الحمل**
توفر وقتا كبيرا اليوم خلال ساعات عملك وتنمى مهاراتك فيه.

**الثور**
لا تتردد فى طلب الحقوق الخاصة بك اليوم، يوم السعد الاربعاء.

**الجوزاء**
خلال الاجتماع مع رئيسك تتمكن من الوصول لحلول جيدة للعقبات التى واجهتك .

**السرطان**
أنت رومانسى وهو ما يتسبب فى مشكلات مع شريكك الذى يفكر بواقعيه أكثر.

**الاسد**
ربما تحتاج لاستشارة صديق مقرب حول الخطوات القادمة بخصوص تكوين أسرة .

**العذراء**
لديك خطة متكاملة خلال الفترة القادمة لتطوير لياقتك البدنية.

**الميزان**
الحصول على قسط من الراحة النفسية امر ضروري، يوم السعد الثلاثاء.

**العقرب**
لا تتردد فى خوض تجربة رياضية جديدة حتى تحقق أهدافك.

**القوس**
تحقق خطوات مؤثرة وظاهرة فى مسيرتك، ويثنى عليك الكثيرون .

**الجدي**
تتجنب الدخول فى جدال مع المحيطين بك لراحتك الشخصية، يوم السعد الثنين.

**الدلو**
عند المساء لديك أكثر من فرصة لتعويض ما فاتك فى خلال الفترة الماضية .

**الحوت**
صديق مقرب لك فى حاجة شديدة لوجودك بجانبه،يوم السعد السبت.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. UK Issue 8648 Saturday 21/11/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8648 السبت 10 من جمادى الآخرة 1448 هـ 21 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م

## زمان جديد

### نباتات من بيئة العرب

أرض العرب غنية بنباتاتها ، وكان لعلماء النبات العرب القدامى اهتماما كبيراً بها فوصفوها بدقة وتحدثوا عن فوائدها ، كما حظيت باهتمام الشعراء الذين زينوا بها أبيات قصائدهم ، سنذكر من نباتات بيئة العرب ثلاثاً.

1– الآس أقدم ظهور لاسم الآس كان في اللغة السومرية بلفظة« :إيزو »أو« زو ، »ثم في اللغة الاشورية – البابلية بلفظة« :أسُو »أو« أسُّو »أو« أشُو.»ذكره علماء النبات العرب في كتبهم فقالوا :هي شجرة ورقها عَطِرٌ، وهو ضرب من الرياحين .والآس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة أبداً ويَسْمو حتى يكون شجراً عظاماً، وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء إذا أينعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القَنْطَس .والآس هو نبات ذو ثمار كروية بيضاء وسوداء وورقه عطر وخضرته دائمة .واحدته :آسَة .يسمى أيضا :ريحان و حُنْبَلاس و رَنْدْ و هَدَس بلغة أهل اليمن.

وفي دوام خضرته يقول رؤبة بن العجاج في أرجوزته:وَمِرْفَلُ العَيْشِ رِفْلَ مَيَّاسْ
يَخْضَرُّ مَا اخْضَرَّ الأَلاءُ وَالآسْ

وقال عنترة:

وأورَقَ فيها الآسُ والضال والغَضَا ..... ونَبْقٌ ونِسرينٌ وورْدٌ وعَوْسَجُ

وقال الشاعر:

من أجل حوراءَ كغصن الآس ..... ريقتَها كمثل طعم الآس

والآس شجيرة معروفة لدينا اليوم تزين أرصفتنا وحدائقنا وإسمها العلمي Myrtus communis من العائلة الآسية Myrtaceae.

2–الأُتْرُجّ أول ظهور لكلمة الأُتْرُجُّ كان في اللغة السنسكريتية بلفظة« :ماتارينجا »ثم في اللغة الآشورية – البابلية بلفظة: «أترو .»والأُتْرُجُّ كان من بين النباتات المزروعة في بستان الملك البابلي مردوك أبان أديل الثاني721 – 710ق.م.

ذكرها علماء النبات العرب في كتبهم فقالوا :الأُتْرُجُّ كثير بأرض العرب وهو مما يغرس غرساً ولا يكون برياً، وأن شجرته تبقى عشرين سنة تحمل وحملها مرة واحدة في السنة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة وفقاحه شبيه بنور النرجس إلا أنه ألطف منه وهو ذكي ولشجره شوك حديد .والأُتْرُجّ هو نبات تبقى ثمرته عليه جميع السنة، وهو معروف عند جميع الناس والثمر بنفسه طويل لونه شبيه بلون الذهب طيب الرائحة مع شيء من كراهة وله بزر شبيه ببزر الكمثرى .واحدته :أُتْرُجَّةٌ .يسمى أيضا :كَبَّادْ ومُتْك وتُرُنْج وأُتْرُنْج وطُرُنْج.ذكر الأُتْرُجُّ في الحديث النبوي الشريف« مثل المؤمنُ الذي يقرأُ القران كمثل الأُتْرُجَّة، ريحها طيب وطعمها طيب.»

وقال عنها الشاعر صريعُ الغواني:

جزى الله من أهدى التُّرُنج تحيَّةً ..... ومنَّ بما يهوى عليه وعَجَّلا

وقال علقمة بن عبدة:

يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْخُ العبير بها ..... كأنَّ تطيابها في الآنفِ مشمومُ

والأُتْرُجُّ شجرة معروفة لدينا اليوم وإسمها العلمي Citrus medica من العائلة السذابية ،Rutaceae وهي من الحمضيات، ثمرها كبير أصفر لا يؤكل عادة ولكن يُرَبَّب.

شجر الأُتْرُجُّ وثمره

3–الإِذْخر:

ذكره علماء النبات العرب في كتبهم فقالوا :هو حشيش طيب الريح أطول من الثيل ينبت على نبتة الكَوْلان .والإِذْخرُ له أصل مُنْدفِنٌ دقاقٌ دَفِرُ الريح، وهو مثل أسَل الكولان إلا أنه أعرض وأصغر كُعُوباً وله ثمرة كأنها مَكاسِحُ القَصَب إلا أنها أرق وأصغر تطحن فتدخل في الطيب، وهو يشبه في نباته الغَرَز وهو ينبت في الحُزُون والسُّهُول وقلما تنبت الإِذخِرَةُ منفردة، وإذا جف الإِذْخرُ إبْيَضّ .والإِذخر حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب، وقلما تنبت الأذخرة مفردة فإنك متى نظرت واحدة فحدقت رأيت غيرها، وربما استحلست الأرض منه .وما ينبت منه بالحجاز هو الحرمي وهو أعلاه بعد الانطالي، وما ينبت منه بقفصة وساحل أفريقية فهو أدناه .واحدته :إِذْخِرَة .ويسمى :إِذْخِرُ مكي ، وطِيْبُ العرب.

جاء في الحديث الشريف في صفة مكة« :وأَعْذَقَ إِذْخِرُها»، أي صارت له أَعْذَاقٌ .وقال العباس في حديث الفتح وتحريم مكة :إلاَّ الإِذْخِرَ فإنه لبيوتنا وقبورنا.

ذكره العربُ في أشعارهم، فقال أبو كبير:

وأخُو الإباءَة إذا رأى خِلاَّتَه ..... تَلَى شِفَاعاً حَوْلَه كالإِذْخِرِ

وإذا جفَ الإذخر إبْيَضّ، وفي ذلك قال الشاعر:

إذا تَلَعاتُ بَطنِ الحشْرَجِ أمْسَت ..... جَدِيبات المَسَارِحِ والمَراحِ

تهادَى الريحُ إذْخِرَهُنَّ شُهْباً ..... ونُودِيَ في المجالسِ بالقداحِ



الإِذْخِرُ هو نبات عشبي نجيلي إسمه العلمي Andropogon أو Cymbopogon nardus من العائلة النجيلية Poaceae.

**نبيل عزيز قاسم**

## المهرجان يحتج على قرار المحكمة الإيرانية ضد بناهي

# 3 أفلام تتحدّث عن الهجرة والشباب الضائع في القاهرة السينمائي

**القاهرة- سعد المسعودي**

ضمن عروض مسابقة افاق السينما العربية تم عرض الافلام الثلاثة التي نالت اقبال الجمهور والنقاد ، ضمن عروض السجادة الحمراء بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ47. * فيلم «برلين» للمخرج أحمد عبد الله، في عرضه العالمي الأول ضمن المسابقة الدولية، وهو روائي طويل تبلغ مدته 94 دقيقة، تدور أحداثه على مدار يوم واحد في العاصمة الألمانية برلين، حيث تتشابك أقدار ثلاثة غرباء عرب في سلسلة من اللقاءات السريالية، التي تجبرهم على مواجهة أشباح ماضيهم، في رحلة تتقاطع فيها المصائر وتتكشف خلالها جوانب من حكاياتهم الشخصية. العاصمة الألمانية برلين عقب اندلاع حرب غزة حيث بلغت حالة التأهب الأمني ذروتها بسبب المظاهرات المناصرة للفلسطينيين، متنقلة بين الفتاة المصرية «هنا» التي تعيش أزمتها الخاصة بعد انفصالها عن زوجها وزواجه بأخرى وتشعر في الوقت ذاته بالرهبة من الشرطة بسبب موقفها الداعم للفلسطينيين، والعراقي «كاظم» الذي جاء إلى برلين بحثا عن العدالة للانتقام من مهرب بشر تسبب في موت أخيه الأصغر وعشرات المهاجرين غير



الشرعيين داخل شاحنة أغلقت عليهم لعشرة أيام كاملة، والسورية «مها» التي جاءت حديثا إلى برلين بعد التنقل بين عدة مدن بسبب الحرب الأهلية في بلدها وتعيش من صنع الأطعمة عبر صفحة أسستها على الإنترنت. ومن خلال تفاعل هذه الشخصيات الرئيسية مع دوائرها المحيطة، المليئة بنماذج أخرى من العرب في برلين، ينبش الفيلم مناطق مظلمة داخل نفوس هؤلاء المهاجرين ظنوا أنهم اسكنوا فيها أسئلتهم الحائرة عن الهوية والذاكرة والوطن، وانصرفوا إلى شواغل حياتهم اليومية. لكن ما يدور حولهم من ردود فعل في المجتمعات الغربية تجاه الاضطرابات والصراعات في أوطانهم الأصلية أعادت تلك الأسئلة للسطح من جديد رغما عنهم.اللافت ممثل عراقي يلعب دورا مهما فكان ادائه لافتا بامكانياته وفهمه للشخصية بشكل جيد .

**مسيرة سينمائية**

أحمد عبد الله صانع أفلام ومصور مصري، يُعد من أبرز الأصوات في السينما العربية المستقلة. وتضم مسيرته السينمائية عددًا من الأفلام البارزة، من بينها «هيليوبوليس»، و«ميكروفون»، و«فرش وغطا»، و«ديكور»، و«ليل/ خارجي»، و«19 ب»، التي شهدت عروضها الأولى في كبرى المهرجانات الدولية، ومنها مهرجانات تورونتو ولندن السينمائي ومراكش. وإلى جانب نشاطه السينمائي، يقيم معارض لأعماله في التصوير الفوتوغرافي، ويشارك في لجان تحكيم المهرجانات الدولية، فضلًا عن عمله في تدريس صناعة السينما. *وعرض فيلم « حتى الفجر» للمخرج محمد زين الدين وهو العرض الأول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للفيلم ضمن عروض آفاق السينما العربية بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي «حتى الفجر» فيلم روائي تبلغ مدته 85 دقيقة، وتدور أحداثه حول حامد، بائع الصحف الشاب الذي يقف وحيدًا في شوارع مدينة ساحلية صاخبة، حارسًا للأرصفة في جوف الليل. ومع ظهور ذكرياته المدفونة إلى السطح، يبدأ في جمع أجزاء سلسلة من الأحداث المأساوية التي قادته إلى هذه اللحظة المعلقة. ويجسد حامد، العالق بين ماض مؤلم ومستقبل غامض، صورة الشباب المغربي الممزق بين الأمل واليأس. وفي مدينة القنيطرة المغربية خلال سبعينات القرن الماضي، متتبعاً حكاية «حميد»، وهو فتى في الـ16 من عمره، تدفعه أمه إلى بيع الصحف وتحميله مسؤوليات تفوق سنه، فيما ترتبط زواجه من شابة تمتلك قارباً صغيراً لنقل السكان عبر النهر. وبين شوارع المدينة وحانات الميناء، يتعرف حميد إلى امرأة تمنحه الحنان والإنصات اللذين يفتقدهما، ليجد نفسه ممزقاً بين مشاعره الخاصة وتوقعات أسرته، في رحلة تتداخل فيها أسئلة النضج والرغبة والبحث عن الذات. وعن انتقال الحكاية من الرواية إلى السينما، رأى زين الدين أن الاقتباس يحتاج إلى حرية تتيح للمخرج إعادة بناء العمل بأدواته الخاصة، لأن لكل فن قوانينه وأساليبه في التعبير. وأوضح أن الوفاء للنص الأدبي، بالنسبة إليه، لا يعني الالتزام الحرفي بتفاصيله، بل الحفاظ على روح الكاتب والخلفية التي تنطلق منها نظرته إلى شخصياته، بينما تظل المعالجة قابلة للتغيير بما يمنح الفيلم لغته وإيقاعه واستقلاليته الفنية، من دون أن يقطع صلته بالعالم الذي استلهم منه.






□ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني




## الإسباني ماتا يضع حداً لمسيرته الكروية

□ برشلونة –(أ ف ب) – وضع لاعب الوسط الدولي الإسباني السابق خوان ماتا، الفائز بكأس العالم2010 ، حدا لمسيرته في ملاعب كرة القدم عن 38 عاما. ويأتي اعتزال اللاعب السابق لتشلسي ومانشستر يونايتد الإنكليزيين بعدما انفصل عن ملبورن فيكتوري الأسترالي في أيلول/سبتمبر الماضي. وكتب ماتا الذي بدأ مسيرته مع الفريق الرديف لريال مدريد عام2006 ، على مواقع التواصل الاجتماعي في رسالة الاعتزال أن الحب يعني أحيانا ...أن تترك من تحبه .شكرا لكرة القدم. وكان ماتا ضمن تشكيلة إسبانيا التي أحرزت كأس العالم 2010في جنوب إفريقيا وكأس أوروبا .2012 وبرز لاعب الوسط المبدع مع فالنسيا، حيث توج بكأس إسبانيا، قبل أن ينضم إلى تشلسي عام.2011 وأحرز ماتا دوري أبطال أوروبا عام 2012 مع النادي اللندني، إلى جانب ألقاب أخرى، ثم انتقل إلى مانشستر يونايتد عام 2014في مشوار استمر حتى2022 ، قبل أن ينتقل بين غلطة سراي التركي، فيسيل كوبي الياباني، وسترن سيدني واندرزر الأسترالي، وأخيرا ملبورن فيكتوري. وأضاف ماتا الذي خاض 41 مباراة بألوان منتخب بلاده بين 2009 و 2016سجل خلالها 10 أهداف، على موقعه الإلكتروني كرة القدم لن تغادر حياتي أبدا ،مضيفا هناك طرق كثيرة للاستمرار في حب هذه اللعبة، وطرق كثيرة لمواصلة استخدامها كوسيلة للتطوير. وأردف قد أتوقف عن اللعب على المستوى الاحترافي، لكني لن أتوقف أبدا عن كوني لاعب كرة قدم. ولا يزال ماتا مرتبطا بملبورن فيكتوري بعدما استحوذ على حصة أقلية في ملكية النادي. كما يملك الإسباني حصصا في فريق ألبين المنافس في بطولة العالم للفورمولا واحد، وفي نادي سان دييغو أف سي المشارك في الدوري الأميركي لكرة القدم أم أل أس. وفي عام2017 ، شارك ماتا في تأسيس منظمة كومون غول الخيرية، متبرعا بما لا يقل عن واحد بالمئة من راتبه لدعم القضايا الخيرية.

## سباق الفضاء يحرج الكوكب أمام الإختبار البيئي

# حطام الصواريخ يحوّل المحيطات مقبرة للنفايات الفضائية



**لندن - الزمان - (أ ف ب)**

عندما سقطت الطبقة الأولى من صاروخ ستارشيب قبالة شاطئ ولاية تاماوليباس المكسيكية، لم يكن الحدث مجرد حادث تقني عابر، بل صورة جديدة لمعضلة بيئية متنامية تواجه العالم مع تسارع وتيرة الإطلاقات الفضائية، فقد أعلنت النيابة العامة المكسيكية المختصة بالشؤون البيئية أنها تجمع الحطام الذي سقط على بعد نحو 20 كيلومترا من قاعدة ستاربيس في تكساس، وأكدت أن شركة سبايس إكس ستطالب بتحمّل مسؤولية هذه المخلفات، بينما أفادت منظمة كونيبيو بجمع 15 كيلوغراما من القطع التي تطفو على الماء وتدفعها الأمواج تدريجيا نحو الشاطئ. وتتحول المياه المفتوحة إلى مقبرة للأجزاء المستهلكة من الصواريخ، إذ تصمم كثير من المراحل الأولى لتسقط في البحر بعد أداء مهمتها. وتحمل هذه القطع بقايا وقود ومعادن وطلاءات كيميائية قد تتسرب إلى الماء وتؤذي الأحياء البحرية، فضلا عن خطر ابتلاع الكائنات البحرية لقطع صغيرة أو تعلقها بها. ويزداد الأمر حساسية حين يقع الحطام قرب سواحل سكنية أو محميات طبيعية، كما حدث في المكسيك.

ولا يقتصر الضرر على المياه، فقد شهدت مناطق في الصين وسقطت مراحل صاروخية قرب قرى مأهولة في أقاليم داخلية، وتسببت بتسرب وقود الهيدرازين السام الذي يهدد التربة والمياه الجوفية ويضطر السكان إلى الإخلاء المؤقت.

وفي أستراليا عُثر على قطع من مركبة سبايس إكس في مزارع خلال عام2022 ، وهو ما يكشف أن الخطر عابر للحدود ولا يعترف بالجغرافيا السياسية.

وتترك عودة الأجسام الفضائية إلى الغلاف الجوي أثرا أقل ظهورا لكنه لا يقل أهمية، إذ تتفكك المعادن عند الاحتراق وتنشر جسيمات دقيقة من أكسيد الألمنيوم في طبقات الغلاف العليا. ويحذر باحثون من أن تراكم هذه الجسيمات مع كثرة الإطلاقات قد يؤثر في طبقة الأوزون وفي توازن الإشعاع الشمسي، وهي آثار لا تزال قيد الدراسة.

وتثير هذه الوقائع أسئلة قانونية معقدة حول من يتحمل كلفة التنظيف والتعويض، وتستند الدول عادة إلى اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية لعام.1972

وفي مقابل ذلك تراهن الشركات على الصواريخ القابلة لإعادة الاستخدام لتقليل المخلفات، غير أن حادثة ستارشيب تؤكد أن الحاجة ما زالت ملحة إلى معايير دولية أكثر صرامة، وإلى شفافية أكبر في تتبع المراحل المتساقطة ومعالجتها قبل أن تتحول إلى عبء دائم على كوكب مثقل بالتلوث أصلا.

# مسرحية مغربية.. أفضل عرض في مهرجان الأردن

□ عمان –بترا –فاز العرض المسرحي المغربي 40 درجة إخراج أسامة العروسي بجائزة أفضل عرض متكامل في مهرجان الأردن المسرحي بدورته ال.31 ووفق بيان صحفي صادر عن وزارة الثقافة الاردنية، فازت المسرحية المغربية 40 درجة بجائزة أفضل إخراج مسرحي، وذلك بحسب ما أعلنته لجنة تحكيم جوائز المهرجان في حفل الختام الذي أقيم على المسرح الرئيس بالمركز الثقافي الملكي بعمان. فيما ذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة في المهرجان الذي تشارك فيه 14 دولة عربية، و 10عروض مسرحية، إلى مسرحية البائسة من لبنان.

كما فاز بجائزة أفضل ممثل دور أول الفنان علي عليان عن دوره في المسرحية الأردنية جزيرة وسطية إخراج كرم الزواهرة، فيما فازت بجائزة أفضل ممثلة دور أول الفنانة التونسية أماني بلعاج عن دورها في المسرحية الإماراتية نصف ليلى.

وأعلنت لجنة التحكيم عن فوز الفنان التونسي حمودة بن حسين بجائزة أفضل ممثل دور ثاني عن دوره في المسرحية التونسية الانسواان ،فيما فازت بجائزة أفضل ممثلة دور ثان الفنانة التونسية أصالة كواس عن نفس المسرحية.

وفاز كذلك بجائزة أفضل تأليف موسيقي الفنان يوسف مشربش عن المسرحية الأردنية كما لا تعاش ، فيما فازت بجائزة أفضل سينوغرافيا المسرحية العراقية ماتم السيد الوالد .كما فاز بجائزة أفضل نص مسرحي الدكتور يحيى البشتاوي ورشا المليفي عن نصهما للمسرحية الأردنية في انتظار الخلاص.

وفي بيانها الختامي، قدمن لجنة التحكيم عددا من التوصيات من أبرزها، تعزيز الدور الدرامي للموسيقا المسرحية، والاهتمام بالتأليف الموسيقي الأصيل والتوزيع الآلي، وتحقيق التكامل الإبداعي بين الموسيقا وعناصر السينوغرافيا.

وأكدت أهمية الاستخدام الواعي والمسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي بما يصون أصالة الإبداع الإنساني ويضمن الشفافية في توظيفها ضمن الإنتاج المسرحي، وتحقيق التوازن في الموازنات الإنتاجية وإيلاء مختلف العناصر الفنية ما تستحقه من دعم واهتمام.



□ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني

## توقيع

### كل شيء مختلف بعد القمة

القرارات التي تخص الحرب والسلم في العالم في الصراع المعلن والمستتر في أوكرانيا وإيران وتايوان، ستمر عبر قمة الزعماء الثلاثة للولايات المتحدة وروسيا والصين .هي قمة لا تتكرر كثيرا، وتوقيتها معني بحسم ملفات الصراع وليس تأجيلها.

أوربا قلقة من إمكانية حصول اتفاقات ثلاثية لتقاسم النفوذ العالمي من دون مشاركتها، غير انّ هذا القلق لا ينبغي أن يكون مبالغا فيه، ذلك انّ أوربا منكفئة داخل أسوار مشاكلها واتحادها الذي لا يزداد قوة وثروة كما كان مخططا له، بقدرة ما يستنزف ذاته.

بعد هذه القمة، سيكون التعامل الامريكي مع الوضع الإيراني ذا دلالة جديدة، فإذا تعمقت خطوات الوساطات للتسوية فإن المسار نحو الحل سيكون مجرد ترتيبات وقت. أمّا إذا أعلن أيّ طرف أساس في الوساطات انّ الأمور لم تعد في يد التفاهمات والرسائل المتبادلة فإنّ الولايات المتحدة ستذهب للخيار العسكري بصيغة جديدة، لا أحد يستطيع التكهن بمدى السرعة في الذهاب لهذا الخيار او مدى قوة هذا الخيار في اجبار إيران على تنازلات لوقف حرب كبيرة .غير ان الواقع على الأرض، يطالعنا بأنّ إيران ليست ورقة بيضاء وجرداء تستطيع أن تكتب الولايات المتحدة ما تشاء عليها، فإيران أعدت نفسها خلال ثلاثة عقود أي ما بعد توقف الحرب مع العراق في العام1988 لهذا اليوم بطريقة معقّدة ومتداخلة مع أمن المنطقة كلها، كما إنّ جهاز القيادة والسيطرة والهجوم في إيران لايزال فاعلاً ويعمل بكفاءة برغم الضربات القوية والدقيقة في الحرب الأخيرة.

وان أي قرار امريكي للحرب يجب ان يراعي مسألة الفهم الدقيق لما يعلنه الحرس الثوري الإيراني في انها ستكون حربا واسعة ومدمرة .كما انّ اية حرب مقبلة ليس لها أهداف محددة قابلة للإنجاز الكامل، ستكون انتصاراً لإيران يطلق يدها في الخليج العربي وعموم الشرق الأوسط .كما ان عدم تحقيق اهداف الحرب سيجعل الانسحاب الامريكي احتمالا قريبا للغاية، وفي ذات الوقت سيحرج الإدارة الامريكية في الداخل، اذا رأى الكونغرس انّ الوساطات والصيغ التفاوضية برغم عدم اكتمالها، كانت تستطيع أن تعطي نتائج أكثر مما تجلبه الحرب ، مع فارق الدمار والتكاليف الباهظة والمستقبل المجهول للحلفاء الهشين في الخليج.

**فاتح عبدالسلام**

fatihabdusalam@hotmail.com

# إطلاق لعبة فيديو مشهورة بعد إنتظار 13 عاما

□ فرنسا –(أ ف ب) – تُطرَح لعبة جي تي إيه 6 بعد ترقب استمر13 عاما وتأجيل إطلاقها مرتين، وسط توقعات بأن تحطّم مبيعاتها أرقاما قياسية. ستكون اللعبة الجديدة متاحة على جهازي بلاي ستيشن5 وإكس بوكس سيريز عند منتصف ليل الأربعاء الخميس بالتوقيت المحلي في كل بلد، بعد عملية تطوير استغرقت أكثر من ثماني سنوات.

ومع أنّ شركة روكستار غيمز الأميركية، مُبتكرة لعبة جي تي ايه، لم تُعلن عن أرقام الطلبات المسبقة على اللعبة الجديدة، فقد تجاوزت مبيعاتها 15 مليون وحدة بحسب شركة سينسر تاور المتخصصة. ويقول محللون إنّ اللعبة قد تكون حققت أكثر من 1,5 مليار دولار حتى قبل طرحها، فيما بلغت كلفة إنتاجها بين مليار و 1,5مليار دولار، وهو رقم غير مسبوق في ألعاب الفيديو.وبحسب شركة الأبحاث البريطانية أومديا ،قد تصل مبيعات لعبة جي تي إيه6 إلى 3,2 مليار دولار بحلول نهاية العام.



تعلن أكاديمية الشرقية عن دورة جديدة
في ستوديو قناة الشرقية في مدينة اربيل
ولمدة خمسة ايام اعتبارا من :
21 كانون الاول/ ديسمبر ولغاية 25 كانون الاول/ديسمبر 2026

الدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الالقاء والتقديم التلفزيوني وكيفية اجراء الحوارات. يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج . يكتسب المتدربون اثناء ايام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نشرات الاخبار وعناوينها وكيفية اجراء الحوارات التلفزيونية عبر تدريبات عملية مكثفة بالاضافة الى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم ولغة الجسد و التعامل مع الكاميرا . للراغبين بالمشاركة يرجى

التواصل على حساب الاكاديمية
Www.alsharqiyaacademy.com

او عبر الرقم
7520

أكاديمية الشرقية
ALSHARQIYA ACADEMY

أكاديمية الشرقية للإعلام خطوتك الأولى الراسخة نحو التميز